



الموسم الثاني
للانصات المركزي

بايدن: ملتزمون بالدفاع عن الديمقراطية وتعزيزها في الداخل وجميع أنحاء العالم

المركز

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 28

الاحد

2022/09/25

No. : 7705

الاستفتاء..

تجربة لم يحكم عليها التاريخ الى الآن

تقييمنا الحالي يجب ان يصب في مصلحة الوحدة والتكاتف



رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين

الاشراف اللغوي
عبدالله علي سعيد



○ العراق واقليم كردستان ..

- ذكرى الاستفتاء..تجربة لم يحكم عليها التاريخ الى الآن
- مجلس الأمن الدولي والاستفتاء الكردستاني..الحوار اولا
- البيت الابيض: لانؤيد الاستفتاء بل الحوار
- المقترح الاممي للعدول عن "استفتاء كردستان"
- الاتحاد الأوروبي و الاستفتاء: غير مثمرة ويجب تجنبها
- الاتحاد الوطني : مشروع قانون مناهضة العنف ضد المرأة متفق عليه في البرلمان
- الاتحاد الوطني: إلغاء شركة النفط الوطنية يصب في مصلحة كردستان
- ديلاويت تنشر تقريرها المحدث حول نفط كردستان
- منظمة دولية: تركيا شنت اكثر من 4 آلاف هجوم خلال 6 سنوات
- التحديات التي تواجه العراق هي نتيجة لتراكمات طويلة
- المشهد السياسي العراقي في تقرير فريق الرصد والمتابعة

○ رؤى وتحليلات حول العراق

- اسعد عبد الله عبد علي : الاقتصاد العراقي وخطر فوضى الاستيراد
- د. أحمد عبد الرزاق شكارا: الشرعية الدستورية في العراق على المحك
- نورهان علاء: مخيم الهول وتأثيره على الأمن القومي

○ المرصد التركي و الملف الكردي

- بروين بولدان: سينهزم كل من ينكر الكرد
- ولي ساجيليك: فاشية الحزب الصالح المعارض تجاه الكرد
- قره يلان: هذه مرحلة مهمة للغاية في تاريخ نضالنا ونريد أن ننتصر

○ المرصد الإيراني

- الولايات المتحدة تؤكد وصول المفاوضات لطريق مسدود
- مظاهرات ومظاهرات مضادة في إيران..
- كيف يمكن لواشنطن دعم الإيرانيين المنتفضين؟
- تريتا بارسي : هل تؤدي مظاهرات إيران إلى إطلاق عملية إصلاح واسعة؟

○ رؤى وقضايا عالمية

- تصميم بالدفاع عن الديمقراطية وتعزيزها في الداخل وفي جميع أنحاء العالم
- جورج فريدمان: خيارات التصعيد الروسي خلال المرحلة المقبلة
- عمرو حمزاوي: تهديدات بوتين النووية وسقوط مفهوم الأمن العالمي
- بيان مجموعة السبع:سنقف بحزم إلى جانب أوكرانيا
- بيان مشترك بشأن الذكرى الأولى لإطلاق الشراكة الأمنية الثلاثية "أوكوس"
- د.محمد نور الدين: منظمة شنغهاي.. فرص وعقبات

تجربة لم يحكم عليها التاريخ الى الان



✳️ الاستفتاء من حيث المبدأ، ممارسة ديمقراطية ونضال مدني لحسم قضايا السياسية وقضايا المجتمع بشكل عام في الدول التي تتبع النظام الديمقراطي.

تقرير المصير و حسب شعار الاتحاد الوطني (حق تقرير المصير) مبدأ اساسي للنضال القومي والوطني، والاتحاد الوطني الكردستاني اول قوة سياسية كردستانية تبنت هذا الشعار كستراتيجية .

✳️ التعامل مع مسألة حق تقرير المصير يجب ان يكون حسب الظروف السياسي لتطور النضال والقضية الكردية، ومن هذا المنطلق تبني الاتحاد الوطني الكردستاني مبدأ الفيدرالية بعد انتفاضة ١٩٩١ وادخله برلمان كردستان ضمن مناهجه ورؤيته لشكل الحكم وبعد ذلك تثبيته في الدستور العراقي الدائم عام ٢٠٠٥.

✳️ استفتاء عام ٢٠١٧ كان ممارسة لحق ديمقراطي لشعبنا، واغلب القوى الكردستانية بما فيهم الاتحاد الوطني الكردستاني قد صوتوا فيه كونه حقاً مشروعاً ولكن هذا الحق وهذه العملية كانت بحاجة الى اجماع وطني اكثر، كان هنالك فرصة للحوار مع الحكومة العراقية الاتحادية، رغم ان بغداد كانت تضع انذاك حصاراً سياسياً واقتصادياً جائراً على اقليم كردستان ولم تتعامل مع مشاكل كردستان بمسؤولية وطنية.

✳️ المجتمع الدولي و اصدقاء الكرد في الغرب و دول اخرى ارادوا ان يكونوا وسطاء ايجابيين لدفع دفة التفاوض والحوار بين كردستان وبغداد، وقاموا بزيادة ضغوطاتهم على بغداد لحل مشاكل كردستان واكدوا لاطراف الكردستانية في الوقت ذاته اهمية الركوب الى الحوار والتفاوض لحل هذه المشاكل مع بغداد.

✳️ في هذا الظرف و في ٢٥/٩/٢٠١٧ تم اجراء عملية الاستفتاء وكالعادة والمتوقع فقد صوت الشعب لصالح ارادته القومية وهي الاستقلال و تقرير المصير، حيث لا يوجد وطني لا يصوت لصالح طموحاته القومية.

وللاسف الشديد لم يتم التعامل مع ظروف مابعد الاستفتاء بشكل محكم ايضاً، فبعد الاستفتاء ازدادت الضغوط والتطويق على كردستان بشكل اكبر سياسياً وعسكرياً، وهذا الامر تطلب وحدة صف اكثر و خطاب مشترك واتخاذ السبل السياسية و التثامن جروح مابعد الاستفتاء.

✳️ ما يؤسف له انه بدلا من التمسك بمقومات وحدة الصف والابتعاد عن التنازع والتنازح حيال الارادة القومية، فان الاستفتاء الذي يستخدم لاهداف قومية ووطنية، ادى الى بروز مرحلة من النزاع والشرخ في صفوف الامة . بالامكان ان نقول ان عملية الاستفتاء كانت تجربة نابعة من ممارسة إرادة شرعية وديمقراطية، لكن النتيجة كانت تراجعاً وتطويقاً سياسياً لكردستان.

✳️ لا يزال لشعبنا وحركته السياسية وتجربة الحكم الكثير من الطاقة والهمة للنهوض و التعافي وتجنب الخلاف والتراجع والانقسام. فارادة وحدة الامة وانجاح تجربتنا تستحق تضحية اكثر و اعادة التنظيم وتنشيط الهمة القومية والسياسية وان شعبنا وبعد هذه التضحيات بما فيها عملية الاستفتاء يستحق حياة افضل واكثر كرامة.

من المبكر إجراء تقييم نهائي لتجربة الاستفتاء، ومن السابق لاوانه أن يبدي التاريخ موقفه النهائي حولها. فتقييمنا الحالي يجب ان يصب في مصلحة الوحدة والتضامن والتطلع إلى المستقبل.



مجلس الأمن الدولي والاستفتاء الكردستاني.. الحوار اولاً

٢٠١٧/٩/٢٣ :

مع الاقتراب من الـ ٢٠١٧/٩/٢٥، الموعد المحدد لاجراء الاستفتاء الكردستاني، تكثفت التحركات السياسية والمسااعي الداخلية والاقليمية والدولية بشأن العملية، وقد وصل صدى الاستفتاء الى اروقة مجلس الامن الدولي حيث اصدر بياناً هذا نصه :

يعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم إزاء الأثر المحتمل المزعزع للاستقرار لخطط حكومة إقليم كردستان الرامية إلى إجراء استفتاءٍ أحادي الجانب في الأسبوع المقبل.

وأشار أعضاء المجلس إلى أنه من المقرر إجراء الاستفتاء المزمع إجراؤه في الوقت الذي تجري فيه عمليات مكافحة داعش، والتي تقوم فيها القوات الكردية بدور حاسم، وهذا من شأنه أن يشتت الانتباه إلى جهود ضمان العودة الآمنة والطوعية لأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ ونازح.

وأعرب أعضاء المجلس عن احترامهم المستمر لسيادة العراق وسلامة أراضيه ووحدته، وحثوا على حل جميع القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وفقاً لأحكام الدستور العراقي من خلال الحوار المنظم والحلول التوفيقية بدعمٍ من المجتمع الدولي.

وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم الكامل لجهود الأمم المتحدة لتسهيل الحوار بين أصحاب الشأن العراقيين.



المقترح الاممي للعدول عن "استفتاء كردستان"

قدمت الأمم المتحدة مقترحا لرئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني يقضي بالعدول عن الاستفتاء ، في مقابل المساعدة على التوصل إلى اتفاق بين بغداد وأربيل في مدة أقصاها ثلاث سنوات. سلم المبعوث الرسمي للأمم المتحدة في العراق (ورقة الأمم المتحدة بشأن تأجيل الاستفتاء) الى رئيس الاقليم ورئيس حكومة الاقليم قبل اجراء الاستفتاء لتأجيل العملية والدخول في محادثات بناءة مع بغداد .

وكشف الرئيس العراقي السابق الدكتور فؤاد معصوم في كتابه (السنوات الاربع في قصر السلام) قائلا في اجتماع دوكان سالت السيد نيجيرفان بارزاني عن حقيقة هذه الورقة فقال انهم تلقوها من المبعوث الاممي . وفيما يأتي نص الورقة الاممية :

بالنظر الى ما حدث بعد ٢٠٠٣ ومستذكرا تاريخا من الجرائم والاضطهاد ولاسيما من قبل نظام صدام حسين ضد الشعب العراقي بما فيه الشعب الكردي تقرر بناء مستقبل مشترك في العراق وفق مبادئ الديمقراطية والفيدرالية والمواطنة والمساواة في تحقيق العدل والحقوق للجميع.

اولا:

** اشارة الى التعاون غير المسبوق والمستمر بين بغداد واربيل في محاربة ما يسمى داعش وتقديرا للشهداء والابطال والحاجة الى دعمهم ودعم عوائلهم وتقديرا للدعم الكبير للنازحين من قبل الكثير من العراقيين بما فيه الشعب الكردي وحكومة اقليم كردستان والحاجة الى تأمين عودتهم بشكل طوعي وآمن الى ديارهم .

** الاقرار انه وفق الدستور التي تم تبنيه في عملية اتسمت بالطوعية والديمقراطية من قبل الشعب العراقي كافة بما فيه كردستان العراق فان العراق دولة موحدة وديمقراطية وفيدرالية وان احترام الدستور والعملية الديمقراطية امر اساسي .

** الاقرار ان تجارب السنوات الماضية بالرغم مما تقدم ان الفيدرالية لاتسير بشكل يحظى برضا الشعب العراقي بما فيه الشعب الكردي وان هناك الكثير من المشاكل والقضايا العالقة لاتزال لم تحل بما فيها قضايا حساسة مثل تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور والخاصة بالمناطق المتنازع عليها بما فيها وضع محافظة كركوك وهذا كله ادى الى فقدان الثقة بين الاطراف ومثل هذا الوضع لايمكن ان يستمر وغير مستديم.

** الاقرار بانه وفي هذه المرحلة وفي الوقت الذي يقوم فيه الشعب العراقي بما فيه اقليم كردستان بالتعاون في محاربة ما يسمى داعش، تبقى محاربة داعش هي الاولوية وعليه يجب ان تتم معالجة القصور الذي حدث ومراجعة الاسس والمبادئ والترتيبات في البيت العراقي ومن اجل معالجة تطلعات وطموحات كافة العراقيين بما فيه الشعب الكردي.

** ملاحظة ما ورد في قرار اقليم كردستان في الامر رقم (١٠٦) الموافق ٨ / يونيو ٢٠١٧ لاجراء استفتاء في ٢٥ سبتمبر

٢٠١٧ «في كافة مناطق اقليم كردستان والمناطق الكردستانية (المتنازع عليها) خارج ادارة اقليم كردستان» من اجل تنفيذ حق تقرير المصير عبر الاجابة عن السؤال (هل تريد ان يصبح اقليم كردستان والمناطق الكردستانية خارج نطاق ادارة اقليم كردستان دولة مستقلة؟).

❖ ملاحظة العديد من التصريحات من قبل الحكومة العراقية بان الاعلان احادي الجانب لاجراء الاستفتاء غير دستوري وغير قانوني ويفتقد الى القانونية ويمثل خلق سياسة امر واقع مرفوض وفي نفس الوقت تؤكد احترامها لتطلعات الشعب الكردي وابناء الشعب العراقي كافة والتأكيد على ان المشاكل الحالية يجب ان تحل بالحوار والاتفاق.

❖ ملاحظة موقف المجتمع الدولي والذي كرر دعمه للديمقراطية في العراق ووحدته وسلامة اراضيه و اشار هذا الموقف الى قلق المجتمع الدولي من اجراء استفتاء للاستقلال بشكل احادي الجانب وانه يقوض على نحو خطير سيادة العراق وسلامة اراضيه ويزيد من خطورة عدم الاستقرار في العراق والمنطقة وتبقى محاربة داعش الاولوية وعبر المجتمع الدولي عن دعمه لحل القضايا العالقة بما فيها مسألة الاستفتاء عبر الحوار والمفاوضات.

ثانيا :

وافقت الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان وقررتا عملا بروح التعاون والشراكة بينهما والاحترام المشترك لتطلعات الشعب العراقي بما فيه الشعب الكردي ووفقا للدستور ما يأتي :

❖ الدخول في (شهر سبتمبر) في مفاوضات شراكة منظمة ومستديمة ومكثفة تعتمد على تحقيق النتائج وبدون شروط مسبقة وبجدول اعمال مفتوح لحل كافة المشاكل والقضايا العالقة وفقا لمبادئ وترتيبات تحدد العلاقة المستقبلية بين بغداد واربيل والتعاون بينهما.

❖ تستكمل هذه المفاوضات خلال (٢-٣) اعوام من تاريخ بدئها.

❖ الطلب من الامم المتحدة، نيابة عن المجتمع الدولي تقديم مساعيها الحميدة لعملية التفاوض وتنفيذ ما تتفق عليه الاطراف من نتائج.

ثالثا :

وفقا لهذا الاتفاق تقوم حكومة اقليم كردستان بعدم اجراء الاستفتاء في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٧ وفق ما اعلن في قرارها الرقم (١٠٦) الموافق ٨ يونيو ٢٠١٧، ويمكن لها ان تعود لهذه المسألة انتظارا لنتائج المفاوضات.

رابعا :

يعتبر هذا الاتفاق بمثابة فرصة لكل من مجلس النواب العراقي وبرلمان اقليم كردستان لتبني التشريع اللازم الذي ينظم اجراء اي استفتاء في المستقبل.

خامسا :

يرحب المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة ويدعم هذا الاتفاق وان الدعم والضمانات الدولية ستساعد في تسهيل حل القضايا العالقة وتنفيذ المبادئ والترتيبات التي ستحدد مستقبل العلاقة والتعاون بين بغداد واربيل.

ويتم اطلاع مجلس الامن الدولي على تنفيذ هذا الاتفاق عبر تقديم تقرير دوري من قبل الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن.



الاتحاد الأوروبي و الاستفتاء: غير مثمرة ويجب تجنبها

دعا الاتحاد الأوروبي، الأربعاء ٢٠١٧/٩/٢٠، السلطات في كردستان العراق لعدم إجراء استفتاء حول استقلال المنطقة، واعتبره بأنه «غير مثمر».

وقالت المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيرين، «يذكر الاتحاد الأوروبي بدعمه الدائم لوحدة وسيادة العراق ووحدة أراضيه، والإجراءات من طرف واحد، مثل الاستفتاء المقترح، تعتبر غير مثمرة ويجب تجنبها».

وأكدت على أن الاتحاد الأوروبي يعترف بوجود مسائل غير محلولة بين السلطات الكردية وبغداد، ويعتبر أنه يجب حلها «عن طريق الحوار السلمي والبناء الذي يمكن أن يقود إلى حل متوافق عليه ومركز على تنفيذ بنود الدستور العراقي».

وأضافت مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، «الاتحاد الأوروبي يرحب بمبادرة الأمم المتحدة لتشجيع الحوار ويعرض دعمه لهذه العملية في حال طلب ذلك».



الاتحاد الوطني : مشروع قانون مناهضة العنف ضد المرأة متفق عليه في برلمان الإقليم

شدت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في برلمان الإقليم، على انها ضد تشريع أي قانون يمس مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

لافتة في بيان السبت ، الى أن " مشروع قانون مناهضة العنف ضد المرأة الذي لاقى ردود أفعال متباينة متفق عليه من سائر الكتل النيابية في برلمان الإقليم، دعت في الوقت ذاته ، إلى المضي في تشريع القانون حماية للأسرة والمرأة." الكتلة قالت في بيانها ، إن " موقفنا نحن في كتلة الاتحاد الوطني ببرلمان كوردستان ، لطالما كنا شفافين وصادقين مع جماهير شعب كوردستان. لذا أننا مصرون على منع العنف ضد النساء والبشرية، ونقف كليا بالصد من قتل النساء. " اضافت الكتلة وفق بيانها " مع ذلك نؤمن مطلقا بحماية سلم وأمان واستقرار الأسرة وهو نابع من مبادئنا الأساسية ونناضل في سبيله مثلما نناضل من أجل حماية الأسرة وسائر أفراد المجتمع الكوردي وصد أي مسعى لتفكيك أفراد الأسر."

تابعت الكتلة " أننا لانرى شرفا في قتل النساء. العنف ضد النساء جريمة وهو يخالف الأعراف والتراث الكوردي الأصيل وعليه لابد أن تكون قوانيننا منصبة في خدمة هذا التوجه"، موضحة أن "تاريخ كوردستان حافل بنماذج جميلة من المساواة بين المرأة والرجل. ذلك هو كوردستان الذي يناضل لأجله الاتحاد الوطني. كوردستان يزهر بالعدالة الاجتماعية، الأمر الذي تسعى لها كتلتنا أبدا".

مستدركة في سياق البيان أنه "بالرغم من تجديدنا التأكيد بأننا لسنا مع أي سياسة أو قانون يخالف مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ونحن التقدير والاحترام لكل الأديان الأخرى وكذلك الحقوق الأساسية للإنسان. لذا فالاتحاد الوطني ومن دون شك يعارض أي نية أو خطوة أو مقترح قانون يقف ضد المبادئ آنفة الذكر ويشدد على دعم تصريحات ومواقف السيدة رئيس البرلمان الرسمية فيما يخص التزام المؤسسة بقيم ومبادئ الشريعة الإسلامية الرئيسية".

أوضح البيان كذلك "وعليه واستنادا لذلك الالتزام، ندعو للتعامل مع الخطوات المقبلة والخاصة بمقترح القانون، الذي يمثل في الأساس النقاط والرؤى المشتركة لكل كتل برلمان إقليم كوردستان".

✳️المسرى



الاتحاد الوطني: إلغاء شركة النفط الوطنية يصب في مصلحة كوردستان

أكدت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب العراقي، الخميس، أن قرار المحكمة الاتحادية العليا، بإلغاء تأسيس شركة النفط الوطنية يصب في مصلحة إقليم كوردستان في الوقت الراهن.

وقالت عضو الكتلة نرمين معروف إن قرار مجلس الوزراء العراقي المرقم ١٠٩ والخاص بتأسيس شركة النفط الوطني تم الطعن به سابقاً، مبينة أن "القرار نص على وضع مجمل الشركات النفطية بما فيها شركة سومو تحت تصرف الشركة الوطنية".

وأشارت إلى أن "قرار الإلغاء جاء استناداً إلى قناعة المحكمة الاتحادية بعدم دستورية قرار مجلس الوزراء بتشكيل شركة النفط الوطنية"، موضحة أن "الإلغاء تم بناء على طلب تقدم به ثلاثة نواب إلى المحكمة الاتحادية".

وأكدت أن "قرار الإلغاء يلحق ضرراً بالحكومة العراقية، لكنه يصب بالوقت ذاته في مصلحة الإقليم، لأن وزير النفط كان يصدد السيطرة على نفط الإقليم عبر تلك الشركة المفترضة"، معتبرة أن "قرار الإلغاء في الوقت الراهن يسد الطريق على الحكومة العراقية لفرض ضغوطات على إقليم كوردستان".

المسرى



ديلويت تنشر تقريرها المُدقق حول نفط كردستان

نشرت حكومة إقليم كردستان السبت التقرير الثاني في هذه السنة لشركة ديلويت العالمية والتي أوكلت اليها حكومة الإقليم مهمة التدقيق والاستشارات حول مراجعة وتدقيق قطاع النفط في إقليم كردستان. وتضمن التقرير بيانات ومعلومات حول تصدير نفط إقليم كردستان وعائداته للشهر الثلاثة التي تبدأ من بداية شهر نيسان ٢٠٢٢ وحتى نهاية شهر حزيران ٢٠٢٢.

وحسب تقرير ديلويت فإن إقليم كردستان قد باع خلال الثلاث اشهر المذكورة من خلال خطوط الانابيب ٣٧/٦١٨/٥٧٧ برميل نفط، بسعر ١٠٠/٣٨ دولار أمريكي. أما مبيعات النفط داخل إقليم كردستان للمصافي الداخلية بلغت ٢٣٧/٤٧٥ برميل وبسعر ٥٤/٠٨ دولار أمريكي.

وأضاف تقرير شركة ديلويت «أن المجموع الكلي لمبيعات نفط إقليم كردستان للشهر نيسان وأيار وحزيران بلغ ٣/٧٨٩/٢٩٠/٢٧٩ دولار أمريكي، ودفعت حكومة الإقليم من هذا المبلغ مستحقات الشركات النفطية بقيمة ١/٦٣٢/٦٩٥/٥٩٧ دولار أمريكي، فيما بلغت مصروفات التخزين والنقل ٥٨٤/٦٠٩/٤٠٧ دولار أمريكي، أما المبلغ المتبقي الصافي لحكومة إقليم كردستان والتي تخصصه للرواتب بلغ ١/٥٧١/٩٨٥/٢٧٥ دولار أمريكي».



منظمة دولية: تركيا شنت اكثر من 4 آلاف هجوم خلال 6 سنوات

*روداو

نشر «تحالف المجتمع المدني الدولي» التابع للأمم المتحدة، تقريراً بعنوان «End Cross Border Bombing Campiagn» (حملة لإنهاء القصف العابر للحدود)، ذكر فيه ان تركيا شنت أكثر من اربعة الاف هجوم على العراق خلال ست سنوات، منذ شهر آب عام ٢٠١٥ لغاية كانون الثاني من عام ٢٠٢١.

حسب التقرير الصادر عن المنظمة الدولية، فقد اخترقت القوات التركية، خلال (١ آب ٢٠١٥) وحتى (٣١ كانون الأول ٢٠٢١)، الحدود العراقية بما لا يقل عن ٨٨ مرة، عبر هجمات برية وعمليات قصف جوية وصاروخية، وتسببت بمقتل ١٢٣ مواطن مدني واصابة ١٦١ مواطناً آخرين.

«تحالف المجتمع المدني الدولي» منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة، يقع مقرها الرئيس في جنيف عاصمة سويسرا، ولها فروع في ١٢ دولة حول العالم، احدها في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الامريكية. وأشار التقرير الى ان اكثر الهجمات وقعت خلال عامي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، حيث شنت القوات التركية نحو ٢٠ هجوماً خلال كل عام.

وذكر ان القوات التركية استخدمت الطائرات المسيّرة، المروحيات، والمدفعية في ٣٧ هجوماً، استهدفت خلالها قرى ونواحي ومناطق سكنية، ما تسبب بتدمير تلك المناطق وايقاع الخسائر المادية بالمتلكات، المدارس، المستشفيات، الاسواق، مشاريع توزيع المياه، محطات انتاج الكهرباء، والمساجد ودور العبادة الأخرى.

حسب التقرير الصادر عن المنظمة الدولية، اسفرت تلك الهجمات الـ ٣٧ عن مقتل ٣٩ مدنياً (بينهم ٤ اطفال) واصابة ٧٢ شخصاً (منهم ١٠ أطفال)، ومن بين الضحايا عاملون في القطاع الصحي، ملاكين واصحاب محال، طلاب، عمال بلدية وعاملون في تعطيل الالغام. ووقعت بعض الهجمات على مناطق تبعد ١١٥ كيلومتراً جنوب الحدود التركية. بلغ عدد ضحايا ٨ هجمات من بين ٨٨ هجوماً اخترقت خلاله تركيا الحدود العراقية، ٣٨ شخصاً، ١٧ قتيلاً (بينهم طفل)، و٢١ مصاباً (بينهم طفل)، وفقاً للتقرير.

استهداف المناطق الزراعية

٥٥ شخصا من ضحايا الهجمات العسكرية التركية، من الفلاحين والعاملين بمجال الزراعة، حيث شنت تركيا نحو ٢٥ هجوماً على مناطق زراعية (١٥ قصفاً جويًا، ٩ عمليات قصف مدفعي، وهجوم آخر خلال عملية عسكرية)، وأشار التقرير الى سقوط ٩ اشخاص ضحايا لتلك العمليات، أربعة قتلى (بينهم طالبة ذات ١٩ عاماً) وخمسة مصابين.

معلومات شخصية حول الضحايا

حسب التقرير الصادر عن تحالف المجتمع المدني الدولي، فإن ٨٧٪ من القتلى ذكور، و١٣٪ إناث، كما قتل ٦ أطفال واصيب ١٤ اخر.

«تقوم تركيا وكذلك حزب العمال الكردستاني بنشر احصائيات مختلفة عن ضحايا الصراع الدائر بينهما، والجهتان تنشران احصائيات متضاربة في كثير من الاحيان، ذلك ادى عدم التمكن من جمع احصائية رسمية حول النزاع الدائر بين تركيا وحزب العمال الكردستاني».

التوزيع الجغرافي للخسائر البشرية الناجمة عن الصراع بين تركيا وحزب العمال الكردستاني

حول التوزيع الجغرافي للهجمات التركية، ذكر التقرير ان محافظة دهوك جاءت في المرتبة الأولى بين أكثر المناطق المعرضة للقصف، وذلك نتيجة لقربها من الحدود التركية، كما ان اكثر الضحايا سقطوا في هذه المحافظة. أودى القصف التركي بحياة ٥١ الى ٦٧ شخصاً في دهوك، و٢٩ الى ٣٧ شخصاً في اربيل التي تأتي بعد دهوك من حيث الخسائر البشرية وترتبط بحدود برية طويلة مع تركيا، وفي محافظة نينوى سقط ١٢ قتيلًا واصيب ١٦ الى ٢٢ شخصاً اخر جراء القصف التركي، اما في السليمانية فقد بلغ عدد ضحايا الاعتداءات التركية نحو ٧ قتلى و٢٣ جريحاً. وفي جزء آخر من التقرير، ذكرت المنظمة ان القوات التركية شنت نحو ٤ هجمات جوية على مخيم مخمور الذي يحوي لاجئين اترك (كورد توركي)، ويبعد ١٦٥ كيلومترا عن الحدود التركية، لافتة الى ان ١٠ اشخاص قتلوا واصيب ١٠ اخرون في تلك الهجمات.

يستمر الصراع السياسي بين تركيا وحزب العمال الكردستاني منذ ٣٩ عاماً، وهو أثر بشكل كبير على اقليم كردستان، حيث تسببت المواجهات العسكرية والمسلحة بين الطرفين خلال تلك السنوات، باختراق الجيش التركي للحدود الدولية العراقية عشرات المرات، ووقوع خسائر بشرية ومادية، اقتصادية، وزراعية، فضلا عن اخلاء عشرات القرى في اراضي اقليم كردستان.

الحرس الثوري الإيراني يدعو سكان اقليم كردستان للابتعاد عن مقار الاحزاب المعارضة لإيران

الى ذلك اعلن الحرس الثوري الإيراني عن إطلاقه عملية عسكرية جديدة على اراضي اقليم كردستان، داعياً سكان اقليم كردستان الى الابتعاد عن مقار الأحزاب المعارضة للجمهورية الاسلامية الإيرانية. وذكر الحرس الثوري في بيان، السبت (٢٤ ايلول ٢٠٢٢)، انه شرع بتنفيذ عملية عسكرية باسم «قصف وحريق» على اراضي اقليم كردستان، مشيراً الى ان العملية ستستمر بهدف حماية امن الحدود الايرانية، ولافتاً الى مسؤولية مسؤولي اقليم كردستان في الاستمرار بالتزاماتهم الدولية وواجباتهم القانونية. وقال الحرس الثوري في البيان: «رغم تحذير مسؤولي اقليم كردستان عدة مرات، من اجل منع تثبيت ونشاط الاحزاب المعارضة للجمهورية الاسلامية، لكنهم قصّروا في مواجهتهم، لذلك، بدأت القوات البرية للحرس الثوري (باسداران) بالهجوم على مقار تلك الاحزاب المتواجدة في اقليم شمال العراق»، وبدأت بتنفيذ عملية باسم «القصف والحريق».



التحديات التي تواجه العراق هي نتيجة لتراكمات طويلة

كلمة العراق أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

قدم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي كلمة العراق امام الجمعية العامة للأمم المتحدة فيما يأتي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة،

سيادة الأمين العام للأمم المتحدة المحترم،

أصحاب الجلالة والفخامة والمعالي المحترمين،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أحبيكم باسم العراق وهو إحدى الدول المؤسسة لهذه المنظمة التي تستضيفنا. أتقدم بالتهنئة إلى السيد تشابا كوروشي لانتخابه رئيساً للدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، وإننا على ثقة من خبرته وكفاءته في تحقيق النتائج المرجوة من هذه الدورة، وأتقدم بخالص الشكر للأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش لدوره الحيوي في إدارة المنظمة خلال السنوات الماضية، وكذلك في دعم ومساندة حكومة العراق، وهذا يشكل محط امتنان وتقدير دائمين لنا ولشعبنا.

السيد الرئيس،

إن العراق بلد تأريخي عميق الجذور في الذاكرة الإنسانية وهو يمثل تجربة حية للأمل، وهناك التحديات الكبيرة التي تبدو صعبةً ولاسيما على مستوى الصراع السياسي الداخلي، ولكن هناك في المقابل روح الأمل لدى شعب العراق الذي يمتلك قدرة انتزاع الفرصة للحياة والتقدم والسلام من براثن الصراعات والأزمات والتحديات. استعان العراقيون رغم صعوبة الظروف بروح الأمل تلك لمحاربة الإرهاب، والانتصار عليه بالنيابة عن العالم كله، وكانت المهمة صعبةً، وقدم شعبنا تضحيات جسيمةً ليس فقط لتحرير أراضيه من عصابات داعش الإرهابية، بل ولمنع هذه المنظمة الخطيرة من تهديد الإنسان في كل مكان، وتقويض فكرها التدميري. وأستذكر هنا الشهداء العراقيين الذين قدموا أرواحهم من أجل الدفاع عن قيم الحرية، والعدالة، والديمقراطية، وحقوق الإنسان. وخلال تلك الحرب العادلة، اكتسبت القوات العسكرية العراقية مهارات فريدة من نوعها في محاربة داعش، وفرض القانون، وحفظ السلام، واستفاد العراق من خبرات حلفائه في محاربته للإرهاب، مجددين شكرنا وتقديرنا لهم ونجدد دعوة حكومة جمهورية العراق إلى ضرورة الاستمرار في مواجهة ظاهرة الإرهاب الدولي والجماعات الداعمة له. ويتطلع العراق إلى تلقي المزيد من الدعم الأممي في إعادة إعمار المناطق المحررة والمتضررة من احتلال عصابات داعش الإرهابية، وكذلك المساعدات الأممية للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الضرورية الطارئة؛ لتعزيز قدرات العراق، وجهوده في إعادة بناء البنى التحتية المدمرة، بما يساعد في عودة هذه المدن وأهاليها والنازحين إلى الحياة الطبيعية من جديد.

والجدير بالذكر أن وزارات الدولة ومؤسساتها واصلت جهودها لإعادة العوائل العراقية في مخيم الهول في سوريا إلى الأراضي العراقية، وإرجاعهم إلى مناطقهم. وأود أن أشير هنا إلى أننا وضعنا برنامجاً حكومياً شاملاً لإعادة إعمار المناطق المحررة، وإصلاح البنى التحتية، وعودة آمنة وطوعية للنازحين. ونغتنم هذه المناسبة للإعراب عن بالغ شكرنا وتقديرنا للدول المانحة، والمنظمات الدولية على دعمها ومساندتها الإنسانية.

السيد الرئيس،

إن العراق يكرر من هذا المنبر دعواته لعدم استخدام أراضيه تحت ذريعة مكافحة الإرهاب، أو حماية الأمن القومي لدول أخرى؛ بما يعرض أمنه واستقراره للخطر، ويؤكد على ضرورة احترام المبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي والعلاقات الدولية، باحترام سيادة الدول، ومبادئ حسن الجوار، وتعزيز علاقات التعاون. وإن حكومة العراق تؤكد تمسكها بنهج يدعو إلى حل الخلافات المتراكمة عبر القنوات الدبلوماسية.

السيد الرئيس،

لا شك أن العراق، مثل بقية دول العالم تأثر بجائحة كوفيد ١٩، والتي انعكست على جميع نواحي الحياة، وأثبت أن التعاون والتضامن الدولي كانا السبيل الأنجح لمواجهة هذا الوباء، واتخذت الحكومة العراقية ومؤسساتها الوطنية العديد من التدابير الوقائية والعلاجية اللازمة للسيطرة والحد من هذا الوباء ومعالجة المصابين، وهنا أغتنم هذه المناسبة للإعراب عن بالغ تقديرنا للدول والمنظمات الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات الإنسانية على جهودها المخلصة في التصدي للوباء، ومساعدة الدول النامية في سبيل مواجهته ومكافحته.

السيد الرئيس،

إدراكاً من حكومة جمهورية العراق بأهمية الاستحقاقات الوطنية، والحفاظ على التجربة الديمقراطية والمطالب الجماهيرية بممارسة حقوقها ديمقراطياً وحرية التعبير، فقد عملت هذه الحكومة على إقامة انتخابات نزيهة وعادلة بدعم من مجلس الأمن، والأمم المتحدة، ومنظمات دولية أخرى، وقد أشادوا بنزاهتها ومهنتها العاليتين، وأود هنا أن أقدم شكري وتقديري لجميع المنظمات والدول، ولكل من ساعد في دعم هذه الانتخابات، وأخص بالذكر المرجع الأعلى السيد السيستاني لحمايته للمسار الديمقراطي في العراق. ورغم نجاح الانتخابات، فقد عجزت القوى السياسية في الاتفاق على تشكيل الحكومة؛ مما أدى إلى خلق انسداد سياسي. ودعت حكومتي إلى حوار جاد وشفاف لجميع القوى السياسية والأحزاب المختلفة؛ لمناقشة سبل الخروج من الأزمة السياسية الحالية، سعياً من الحكومة لتلبية طموحات الشعب، والتعبير عن آماله، وتحقيق أهدافه لضمان مستقبله.

وتعمل حكومة العراق على بناء الدولة، والحفاظ على هيبتها على أسس التعايش بين مكونات الشعب العراقي كافة، مع احترام التنوع والتعدد الفكري والديني والمذهبي في ظل سيادة قيم العدالة والمساواة ومبادئها، وضمان حرية التعبير والتظاهر السلمي وحقوق الإنسان، وتقوية أجهزة إنفاذ القانون، والعمل على تعزيز إجراءات المساءلة ووقف الانتهاكات الفردية ومحاسبة مرتكبيها، والعمل على حصر السلاح بيد الدولة، ومنع حيازته واستخدامه خارج إطار القانون ومؤسسات الدولة، والتحقيق باستخدامه ضد المواطنين، وأفراد القوات الأمنية، ومحاسبة المستخدمين وفق القانون، وتطبيق العدالة على الجميع.

السيد الرئيس،

يحرص العراق على أن يكون مصدر استقرار في محيطه الإقليمي والدولي، ويسعى إلى تقريب وجهات النظر، والعمل على إيجاد الحلول السلمية المستدامة للأزمات الإقليمية والخلافات بين دول المنطقة عبر طرحه العديد من المبادرات التي تهدف إلى ضمان حماية السلم والأمن في منطقتنا التي عانت الحروب والأزمات لوقت طويل، وامتداداً لهذه السياسية المتوازنة فقد استضافت بغداد العديد من الاجتماعات بين هذه الدول؛ مما يعد نتيجة للسياسة المتوازنة التي تعمل بها هذه الحكومة، وتعمل بها الدبلوماسية العراقية مع دول الجوار والعمل من أجل مصلحة جميع الأطراف بما يصب في مصلحة شعوب المنطقة التي تربطها علاقات تاريخية، وكذلك تشجيع التعاون الإقليمي، ونزع فتيل الأزمات في المنطقة.

وحظي مؤتمر بغداد للشراكة والتعاون في شهر آب للعام الماضي، بمشاركة واسعة من قبل دول الجوار الإقليمي، والدول الشقيقة والصديقة، حيث خرج المؤتمر بتوصيات مهمة جسدت في إعلان قمة بغداد.

السيد الرئيس،

لا يخفى على الجميع أن العراق يمر بظروف مناخية صعبة بسبب شح الموارد المائية، وتغيير مجاري الأنهار التي يشترك بها مع دول الجوار، وإقامة المشاريع دون الأخذ بالحسبان تأثيراتها على الحصص المائية، والاستخدام المنصف للدول المتشاطئة، كل هذه الظروف مجتمعة أدت بالعراق ليصبح خامس أكثر البلدان هشاشة تجاه التغيرات المناخية؛ مما أدى مؤخراً إلى جفاف معظم مناطق أهوار العراق، وتضرر سبل العيش لمئات الأسر الريفية في الأهوار العراقية، التي تعدّ محميات طبيعية ضمن قائمة التراث العالمي، والتي أدت إلى زيادة نسبة التصحر، والنزوح الداخلي؛ بسبب عوامل الطبيعة، وإلى فقدان مصادر العيش للعديد من العوائل، وأدت أيضاً إلى تقليل نسبة الأراضي الزراعية. ندعو

جميع دول المنطقة للحوار لحل القضايا المائية وفق القوانين والاتفاقيات الدولية.

إن العراق بلد نفطي شارك في انتعاش الاقتصاد العالمي وتطوره منذ بدايات القرن العشرين، وهو إن كان يعاني من تغيرات المناخ فهو سيعاني كذلك من كل التدابير التي ستؤخذ لمعالجة هذه الظاهرة التي ستقلل من الاعتماد على الوقود الأحفوري. رغم ذلك، قد عملت هذه الحكومة على مشاريع استراتيجية مهمة في مجال الطاقة النظيفة، واستخراج الغاز المصاحب، والمجالات الأخرى المرتبطة بالاقتصاد الأخضر. وهذا يتطلب الدعم الدولي بمختلف مجالاته لمساندة جهوده ولتمكينه من المضي قدماً في تنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية في جانبي التخفيف من الآثار السلبية للتغير المناخي والتكيف معها.

وعلى خط مواز، لم نغفل عن ضرورة تطوير قطاع التعليم والثقافة. فقد وضعنا تنفيذ أهداف الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العام والعالي لسنة ٢٠٣٠، على رأس أولوياتنا، وأهم تلك الأهداف زيادة معدل الالتحاق بالمدارس ليصل إلى (١٠٠٪) والارتقاء بجودة التعليم العام والعالي، وتطوير التقنيات وتكنولوجيا التعليم، وتعزيز المهارات وفق متطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية. وقد أطلقنا المبادرة الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة، التي تغطي مدة ١٠ سنوات؛ بهدف تقليص نسبة الأمية في مجتمعنا، وتوفر البيئة التعليمية الملائمة لأطفالنا، ولاسيما أن شرائح عدة تعاني من تداعيات حروب ومواجهات وفساد، ضربت أسس القطاع التعليمي. وقد شرعنا بحملة لبناء مئات المدارس في مختلف المحافظات بعد أن عانت من نقص كبير خلال العقود الماضية، فضلاً عن تسهيل مهام لبناء الجامعات والكليات.

السيد الرئيس

نؤكد موقف العراق الثابت تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه المشروعة، واحترام الوضع التاريخي لمدينة القدس ومقدساتها. وفي الوقت الذي نؤكد فيه على حرصنا على وحدة الأراضي السورية وسلامتها، ندعم إجراء المحادثات السياسية بين الأطراف السورية كافة، ودعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

يشاطر العراق دول العالم، بأن الأزمات والحروب الإقليمية تنعكس نتائجها على جميع دول العالم، وأن الشعوب دائماً تدفع الثمن لهذه الحروب، حيث تؤثر على جميع نواحي الحياة ولاسيما إمدادات الطاقة، والغذاء، وانعدام الأمن؛ وعليه نؤكد على ضرورة إيجاد الحلول السلمية المستدامة للأزمات الإقليمية والدولية عن طريق الحوار، وعدم اللجوء إلى استخدام القوة حفاظاً على السلم والأمن الدوليين، وإنقاذ الاقتصاد العالمي والبشرية من تداعيات هذه الحروب. وفي الختام، فإن التحديات التي تواجه بلدي العراق اليوم إنما هي نتيجة لتراكمات طويلة نعمل على تفكيكها وأملنا بتطلع مجتمعنا الذي يشكل الشباب الجزء الأكبر منه نحو التمسك بالديمقراطية والدفاع عنها، باعتبارها نمط حياة وآليات للحكم الرشيد. إن تجربتنا الديمقراطية الفتية ما تزال تتحلى بروح الشجاعة والأمل وهي بحاجة إلى تفهم ومساندة المجتمع الدولي؛ من أجل استمرار بناء الدولة المعاصرة وإعادة الإعمار، وتوفير الخدمات وبناء البنى التحتية التي دمرتها الحروب. نؤمن بضرورة الاستثمار بالإنسان، والعمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بالتعاون والشراكة الشاملة مع جوارنا الإقليمي والمجتمع الدولي.

شكراً جزيلاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



تقرير فريق الرصد والمتابعة

الكاظمي يدعو إلى جولة ثالثة من الحوار الوطني

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن استقرار المنطقة له انعكاسات إيجابية على الوضع في العراق، مشيراً إلى أنه سيدعو إلى جولة حوار جديدة بين الأطراف السياسية العراقية.

وقال الكاظمي، في مقابلة أجرتها معه القناة الرسمية العراقية في مقره بنيويورك، حيث يشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، إن «العراق نجح في تقريب وجهات النظر بين إيران والسعودية، ودول أخرى نجحت بإعادة علاقتها مع بعض إثر ذلك». وأضاف: «سنسهم في كل شيء يساعد في استقرار المنطقة والحفاظ على كرامة شعوبها».

وفيما كشف الكاظمي عن اعتقال متهم «مهم» بقتل المتظاهرين وبعض الشخصيات، فإنه جدد الدعوة إلى حوار وطني بين شركاء العملية السياسية بعد مرور ١١ شهراً على إجراء انتخابات مبكرة دون تشكيل حكومة جديدة. وقال: «سأدعو إلى جولة ثالثة من الحوار الوطني لحل مشكلاتنا ولا سبيل لدينا سوى الحوار»، مؤكداً أن «هناك فرصة لبناء العراق». وأوضح أن «هناك من يتمنى فشل الحكومة بسبب خصومة شخصية مع سياسيين»، متهماً إياهم بأنهم «يتمنون» فشل حكومته بـ«كل شيء».

ودعا الكاظمي، في الوقت نفسه، «جميع الأطراف التي لديها خلافات معي إلى تصفيتها بعيداً عن مصالح الشعب».

وبشأن ملف السلاح المنفلت الذي يكاد يكون صداماً دائماً لكل الحكومات العراقية منذ نحو عقد من الزمان، قال الكاظمي إن «الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال شخص مهم ينتمي لإحدى مؤسسات الدولة متهم بقتل

المتظاهرين وبعض الشخصيات». وشدد على «ضرورة أن تتعاون مؤسسات الدولة التشريعية والقضائية والأمنية لإنهاء السلاح المنفلت»، لافتاً إلى أن «الجميع يعلم من يمتلك السلاح المنفلت واتخذنا إجراءات في معالجتها (هذه المسألة)».

أولوياتي هي الحوار ثم الحوار .

وفي مقابلة مع "المونيتور"، وهو (موقع إخباري حول الشرق الأوسط ينشر باللغات العربية والإنجليزية والفارسية والعبرية ويقع مقره في الولايات المتحدة) أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن "أي حكومة تشكل دون مشاركة زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر ستواجه "تحديات ضخمة". وقال الكاظمي، "إن العراق بحاجة إلى أن ينأى بنفسه عن "ماضي مليء بالعنف نحو مستقبل قائم على الحوار". مضيفاً، "أن الطبقة" السياسية في العراق تواجه أزمة ثقة مع الجمهور، قد يؤدي استبعاد الصدر، على سبيل المثال، إلى تكرار سيناريو أكتوبر ٢٠١٩ أو ما هو أسوأ". وأشار إلى أن "إيران لديها أصدقاء في العراق، وهي قادرة على التأثير عليهم ودفعهم نحو الحوار بدلاً من استخدام الأسلحة التي يمتلكونها حالياً"، مردفاً: "نحن بحاجة إلى علاقة جيدة ولدينا حالياً علاقة جيدة مع إيران". ولفت إلى، أن "التفكير وراء هذا الترتيب الثلاثي مع الأردن ومصر هو خلق آلية لتنسيق أوسع مع دول المنطقة الأوسع، ليشمل هذا التنسيق الأوسع أيضاً دول مجلس التعاون الخليجي". وتابع "بسبب درجة فك الارتباط التي كانت قائمة بين إيران والمملكة العربية السعودية، كنا بحاجة إلى هذه الجولات الخمس من المحادثات حتى الآن بين الطرفين لبناء بيئة من الثقة".

الاحتياطي النقدي وصل إلى ٨٦ مليار دولار

وفي سياق متصل، ذكر الكاظمي أن «الاحتياطي النقدي في ظل حكومتنا وصل إلى ٨٦ مليار دولار ومن المتوقع زيادته إلى ١٠٠ مليار». وبيّن أن «الورقة البيضاء (التي أعدتها حكومته سابقاً) نجحت في تحقيق الإصلاح الاقتصادي». وأوضح أن "الوضع الاقتصادي في العراق ينفجر، ووصلنا إلى نقطة لم نتمكن من دفع رواتب الموظفين العموميين والمتقاعدين، كنا في منتصف فيروس كورونا الوباء، انهارت أسعار النفط واشتبك الصراع الإيراني الأمريكي على الأراضي العراقية".

وأكمل بالقول "نتيجة لذلك، اتخذت الأطراف السياسية التي خشيت النجاح الذي يمكن للحكومة أن تحققه من خلال هذه الوثيقة رد فعل على تجميد الأموال والدعم من هذه الحكومة". وبين "كان التغيير في سعر الصرف الذي أجريناه في العراق من أنجح التعديلات أو التعديلات على نماذج أسعار صرف العملات الوطنية في العالم، لقد حدث ذلك دون تداعيات خطيرة". استطرد الكاظمي "لقد عملنا أيضاً على مشروع لمكافحة الفساد، للفساد تأثير كبير على التنمية الاقتصادية، لكن هذا المشروع واجه لسوء الحظ رد فعل عنيف من المافيا والفاستين ذوي النفوذ، تواجه الحكومة الآن الانتقام المتضررين من مشروع مكافحة الفساد هذا".

وختم بالقول "مشروع مكافحة الفساد كان دائماً مسؤولية أخلاقية ومطلباً عاماً، مطلب شعبي".

الحلبوسي: القوى السياسية العراقية في تشظٍ والجميع سيكون داعمًا لحكومة الكاظمي

الى ذلك أكد رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، أن الجميع سيكون داعمًا لحكومة مصطفى الكاظمي ولجميع قراراتها، فيما بيّن أن الوضع مضطرب وهناك تشظٍ واضح للقوى السياسية.

وقال الحلبوسي في حديث تلفزيوني على فضائية دجلة، وتابعته زاكروس عربية: إن «عام ٢٠٢٠ يعد مفترقاً للطرق ويشبه بظروفه عام ٢٠٠٣، وهو لا يتعلق بالعراق فقط بل يتعداه إلى الوضعين الاقليمي والعالمي، حيث أن الوضع مضطرب على مستوى المنطقة والعالم بالكامل، والآن أيضا فهي تذهب الى مديات أبعد، وليست المشكلة داخل حدود العراق بل تتعلق بوضع المنطقة بالكامل وطبيعة العلاقات الدولية والاقليمية».

وأضاف أن «النظام العراقي في المرحلة السابقة كان ممسوك سياسياً وكان هناك تحالف وطني، من عام ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١٨ وهو يمثل الطيف النيابي الأكبر وكان يتفاهم مع باقي الأطراف السياسية، وبالنهاية يتم التفاهم على إدارة الدولة سواء بالشخص أو المراحل التطبيقية والتوافقية لتشريع القوانين»، لافتاً إلى أنه «اليوم لا يوجد مثل هذا التشكيل السياسي الذي يمكن لباقي القوى ان تلتف حوله فهناك تشظي واضح للقوى السياسية وهناك تشظي لرؤى القوى السياسية وكل قوة لديها برنامج واليات».

وتابع ان «الحكومة السابقة لم يكن لها فريق داعم بشكل واضح، لكن اليوم ما تتبناه الحكومة لا يوجد فريق سياسي يتبناه معها داخل مجلس النواب، ووجدنا أن هناك قوى سياسية مشاركة ومعارضة ونحن لا نتحدث عن قوى معينة بل بشكل عام، وجميعنا تبنيها حكومة الكاظمي فهل سيتبنى الجميع هذه الحكومة بكل شيء ولا يعارضها باي شيء؟».

موضحاً أن «الدولة لا تدار بهذه الطريقة فالمشاركة لها واجبات ومسؤوليات ولا معارضة لها طريقها».

الزعلي: الإطار «موافق» على أبرز مطالب الصدر لكن الكورد والسنة غير مقتنعين

قال الأمين العام لعصائب أهل الحق قيس الخزعلي اليوم الجمعة إن الإطار التنسيقي «موافق بالإجماع» على الانتخابات المبكرة لإرضاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لكنه أشار إلى أن القوى الكوردية والسنية «غير مقتنعة» بذلك.

ويعيش العراق جموداً سياسياً غير مسبوق منذ إجراء الانتخابات النيابية في تشرين الأول أكتوبر ٢٠٢١ لإخفاق القوى السياسية، ولا سيما التيار الصدري والإطار التنسيقي، في تشكيل حكومة. ووصل الخلاف إلى مواجهة مسلحة لم تدم طويلاً بين أنصار القطبين المتنافسين.

وقال الخزعلي في مقابلة مع التلفزيون العراقي الرسمي إن «كل قوى الإطار موافقة بالإجماع الآن على الانتخابات المبكرة بغض النظر عن التوقيت من أجل إرضاء الإخوة في التيار الصدري».

وتابع «ما زلت أعتقد أن الحل (يكمن) في الانتخابات المبكرة».

وأشار الخزعلي إلى أن «الجزء الأكبر من الإطار والقوى الكوردية والسنية غير مقتنعة بإجراء انتخابات مبكرة، وأردف قائلاً «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أيضاً غير مقتنعين بإجراء انتخابات مبكرة».

ومضى يقول «الجميع وافق على إجراء الانتخابات من أجل إعطاء رسالة إيجابية إلى التيار للرجوع» بعد اعتزال العمل السياسي.

وأضاف الخزعلي أن «تشكيل حكومة مستقلة مرفوض من قبل السنة والكورد وهو موضوع غير قابل للتطبيق». وأوضح أن مرشح الإطار التنسيقي لشغل منصب رئاسة الوزراء محمد شياع السوداني «مستعد» للتنازل عن الترشح إذا كان ذلك ينهي الأزمة السياسية الراهنة.

وقال إن الإطار التنسيقي «منفتح» على مناقشة تغيير السوداني. واستبعد الخزعلي أي فرصة لرئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي للظفر بولاية ثانية، وقال «هذا الموضوع عبرناه وهجرناه».

وعندما سُئل عن إمكانية عودة نواب الصدر المستقلين من البرلمان، قال الخزعلي «لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء... غير الانتخابات المبكرة».

ائتلاف العامري يتحدث عن زيارة إلى الصدر ويحذر من مغبة شق البيت الكوردي

الى ذلك كشف قيادي في ائتلاف الفتح الذي يتزعمه هادي العامري، عن زيارة مرتقبة يجريها زعماء سياسيون إلى مقر إقامة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في محاولة لإيجاد مخرج للأزمة السياسية التي تفجرت في أعقاب الخلافات بشأن تشكيل الحكومة.

وقال القيادي في تحالف الفتح محمود الحياني في مقابلة مع كوردستان ٢٤، إن الإطار التنسيقي متمسك بمرشحه محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الوزراء، مستبعداً ما يتردد من «أي محاولة انقلاب أو تغيير الحكومة، إلا عن طريق الدستور والقانون والطرق الشرعية».

وأشار إلى أن الإطار التنسيقي مصمم على تشكيل «حكومة وطنية» تتولى توفير الخدمات والشروع بالإصلاحات ومكافحة الفساد «وإلا فستكون هذه الحكومة قد ولدت ميتة»، وأكد على أهمية دور القضاء العراقي في محاربة الفاسدين والمسؤولين الذين تحوم حولهم شبهات فساد.

وعندما سُئل عن المواجهات الدامية التي وقعت في المنطقة الخضراء، قال الحياني إن البرلمان «هو المسؤول الأول والأخير عما حدث من أعمال عنف».

وقال الحياني «كان (يتعين) على البرلمان اتخاذ قرار مناسب وأن يكون جريئاً في قراراته، خاصة أنه يستمد شرعيته من الشعب».

وأضاف الحياني أنه يعتقد بأن السبيل الأمثل لتحقيق مصالح الشعب يكمن في تشكيل الحكومة بأسرع وقت، وقال «يجب على الجميع الذهاب إلى تشكيل حكومة».

وقال أيضاً إن الخلاف ينصب الآن حول منصب رئيس الجمهورية، الذي أخفق البرلمان في تعيينه ثلاث مرات بسبب عدم اكتمال نصاب ثلثي الأعضاء البالغ عددهم ٣٢٩ نائباً.

ومضى يقول «يبحث الإطار في موضوع حل الخلاف بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني، لاختيار رئيس الجمهورية».

وتابع «خلال الأيام المقبلة ستكون هناك حوارات مهمة بين الحزبين، قبل الذهاب إلى الحنانة (مقر الصدر)، والتفاهم مع سماحة السيد الصدر لانتخاب رئاسة الجمهورية ورئيس الحكومة».

وقال «نتمنى أن تحصل تسوية بين الطرفين لاختيار أحد المرشحين أو اختيار مرشح تسوية، وعلى الكورد أن يشاركوا... حتى يحصلوا على استحقاقهم».

وحذر الحياتي من مغبة شق البيت الكوردي، وقال «يرغب الإطار أن يدخل الحزبان بمرشح واحد أو مرشحين اثنين أو مرشح تسوية، أو اختيار واحد من المرشحين الاثنين».

وقال الحياتي في مقابله مع كوردستان ٢٤، إن شق البيت الكوردي يمثل «إضعافاً للعملية السياسية ووحدة العراق ومكوناته»، مشيراً إلى أن الرئيس مسعود بارزاني لن يدع مجالاً لتفاقم الخلاف بين الحزبين الكورديين حول منصب رئيس الجمهورية.

الديمقراطي : لا زلنا في مرحلة التفاوض

أكد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني، محمود محمد، السبت (٢٤ أيلول ٢٠٢٢)، استمرار الاجتماعات مع مختلف الأطراف السياسية للخروج من حالة الانسداد الحالي، متوقعاً توضيح الأمور خلال الأيام المقبلة، ولفت في الوقت ذاته إلى عدم التوصل لاتفاق حتى الآن مع الاتحاد الوطني الكوردستاني بشأن اختيار مرشح مشترك لرئاسة الجمهورية.

وفي بداية حديثه خلال مؤتمر في ذكرى استفتاء استقلال إقليم كوردستان، قال محمد في تصريح لعدد من وسائل الإعلام بينها مؤسسة كوردستان الفضائية: «كنا قد اتفقنا مع أحزاب المعارضة قبل سقوط النظام السابق في جميع المؤتمرات على إدارة البلاد بشكل مشترك معاً بين جميع المكونات، وإلا فالمشاكل الموجودة منذ بداية تأسيس العراق والتي تسببت بعدم ترسيخ الاستقرار والرفاهية للشعب العراقي ستبقى قائمة».

وتابع: «للأسف، بعض الأطراف السياسية التي كانت معنا في المعارضة والتي جزء منها تمكنت من النضال من خلال اللجوء إلينا، تراجعت عن الالتزام بالمبادئ التي كانت تؤمن بها سابقاً، ومنها الدستور الذي قمنا بصياغته وإقراره سويةً حيث أرادت عدم تنفيذه وإخضاعه للمزاج ولرؤيتها لإدارة العراق».

وانتقد «التطبيق الانتقائي لمواد الدستور، من خلال تطبيق تلك المواد التي تصب في صالح جهة معينة فقط»، مبيناً أن «كل هذا أدى إلى أن يلجأ إقليم كوردستان إلى وسيلة لإيقاف طريقة الحكم التي كانت متبعة في العراق» في إشارة منه لاستفتاء الاستقلال الذي أجري في ٢٥ أيلول ٢٠١٧.

وحول تطورات المفاوضات السياسية، أوضح أن «الاجتماعات مستمرة مع الأطراف الكوردية والشيوعية والسنية، ونأمل أن نتمكن من الخروج من حالة الانسداد في العملية السياسية، أما كيف ذلك فهذا قد يتبين خلال الأيام المقبلة».

ورداً على سؤال بشأن احتمال وجود مرشح مشترك لمنصب رئيس الجمهورية بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني، أوضح أنه «لا زلنا في مرحلة التفاوض وتبادل الآراء ولم نتوصل لاتفاق حتى الآن».

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



اسعد عبد الله عبد علي

الاقتصاد العراقي وخطر فوضى الاستيراد

ليتحول العراق من بلد واعد اقتصاديا الى بلد مكبل بالديون ومهشم اقتصاديا، ليأتي عام ٢٠٠٣ ويتفاعل العراقيون بمستقبل أفضل. حيث كانت الامنيات كبيرة بعد الخروج من سجن حكم نظام صدام، والحلم بان ينطلق البلد ويتحول لعملاق اقتصادي، لكن اهل القرار عملوا

اتذكر جيدا الدرس الاول في قسم المحاسبة عن الميزان التجاري، والذي يجب ان يكون لمصلحة البلد، والا لغرق البد وضاع اقتصاده، وكان بداية الخراب الاقتصادي العراقي عند تسلم صدام الحكم حيث دمر الاقتصاد العراقي عبر ادخال البلاد في حروب عبثية، ارهقت الخزينة وضيعت الاموال،

التجار العراقيون يبحثون دوماً عن البضائع الرخيصة، الاهم عندهم الربح

باقي الاسواق! سلع مضرّة بالصحة ومضرّة اجتماعياً، سلع لا تناسب العائلة بقضايا تتعلق بالإدمان والصحة النفسية، حيث ان باقي البلدان ترفض هكذا سلع وتضع ضوابط كي تحمي مجتمعاتها، لذلك فالسوق العراقية لا تمنع في استيراد أي شيء حتى لو كان سمّاً!

ولو تحدثنا قليلاً عن امثلة، فاستيراد الادوية عليه ألف علامة استفهام، واستيراد السيارات قضية ملغومة، واستيراد السكائر خاضعة لقوى كبرى، واستيراد البيض خط احمر، واستيراد المواد الانشائية خط احمر، وحتى استيراد الخمر تجارة ناشطة خلف مظلة سياسية، كل مجالات الاستيراد دخلها غول الفساد، وأصبح من العسير على السلطة التنفيذية اصلاح الامر - ان افترضنا انها تسعى للإصلاح -، لان الفاسدون تحولوا الى غول أكبر من قوى الدولة.

أن التنمية في العراق متعثرة لأسباب عديدة، منها أسباب تتعلق بالحكومات، وأسباب أمنية، ونظرة بسيطة الى معدلات النمو الاقتصادي في العراق ستصيبك بالخيبة لأنها متواضعة جداً، نتيجة الوفرة المالية التي تدفع باتجاه الاستيرادات الاستهلاكية.

على النقيض من تلك الامنيات! وها هو السوق العراقي معتمد كلياً على السلع المستوردة، ولم يعد الانتاج المحلي قادر على منافسة المستورد، وقد قدر خبراء الاقتصاد خسائر العراق من عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠١٠ بـ ١٨٠ مليار دولار! نتيجة اعتماده على الاستيرادات الخارجية فقط، وهذا الرقم الخاص بالخسائر تضاعف الان الى ٣٦٠ مليار دولار! في عملية تدمير غريبة يمارسها الكبار للاقتصاد العراقي.

ان الاستيراد في السنوات الاولى لم يكن حتى خاضعاً للضرائب! مما جعل المنافسة معدومة بين المستورد والانتاج المحلي، فادى ذلك لموت القطاع الزراعي والصناعي في العراق.

سلبات الانفتاح على الاستيراد

الطبقة المتحكمة بالقرار الاقتصادي لا تلتفت ولا تهتم بان يكون الاقتصاد العراقي ايجابياً، لذلك قراراتهم الاقتصادية الخاطئة ادت الى رفع معدلات البطالة، وتدمير البيئة الزراعية والصناعية، مع تأثيرات مرعبة على الجانب الصحي والاجتماعي، فغياب الضوابط في الاستيراد جعل من السوق العراقية عبارة عن مكب للسلع غير الصالحة في

الطبقة المتحكمة بالقرار الاقتصادي لا تلتفت ولا تهتم بان يكون الاقتصاد العراقي ايجابيا

سلبية التاجر العراقي

اقتصادها والنهوض به، بعكس ما يحصل على العراق حيث يستمر هدر الثروة النفطية من دون تنمية اقتصادية، لكن هذه الدول علمت على البناء الاقتصادي المستند على الثروة النفطية، ضمن سياساتها العامة طويلة الأمد على الاستثمار في كافة القطاعات الممكنة، والتي تمنحها مجالا آمنا من الحركة، بدلا من التبعية المطلقة لقطاع واحد، وهذا ما لا يفهمه جل المسيطرون على القرار الاقتصادي في العراق، فالموضوع فوق مستوى الفهم.

الفارق في الاهداف، فهدف الدول الناجحة اقتصاديا هو: بناء دولة اقتصادية قوية، اما في بلدنا فلا يوجد هدف! لان اهل المناصب ينظرون للمنصب كمغارة علي بابا للكسب الخاص فقط، وينظرون للسلطة كمصدر للمال لا غير، وليس للتعب والاجتهاد وبناء اقتصاد قوي للبلد، لذلك سيبقى الاقتصاد العراقي متراجعا، والميزان التجاري سالبا.

نضيف نقطة مهمة لسبب الخلل الاقتصادي في العراق، وهو السلوك السلبي للتاجر العراقي، والذي انتج كوارث من دون ان يفهم سلبيات ما ينتجه عمله على البلد، فالتجار العراقيين يبحثون دوما عن استيراد البضائع الرخيصة، الاهم عنده الربح بعيدا عن السمعة ورضا المستهلك، وهذا التوجه لدى المستوردين والتجار العراقيين برز بعد الحصار عام ١٩٩٠ واستمر لما بعد العام ٢٠٠٣ حتى الآن، مع غياب النظام الاقتصادي الذي ينظم الاستيراد ويفرض مواصفات خاصة على السلع المستوردة.

عندها تجذرت السلبية في سلوك التاجر العراقي، الذي أغرق المستهلك المحلي بأبشع السلع المنتجة، والتي تفرغ جيوب المواطن ولا تعطيه ضمانات مستقبلية طويلة.

كان على العراق الاخذ بالتجارب الناجحة

هناك الكثير من الدول العربية اعتمدت على الثروة النفطية التي تملكها، في سبيل بناء

* شبكة النبا المعلوماتية.



د. أحمد عبد الرزاق شكاره:

الشرعية الدستورية في العراق على المحك

البنوية الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية بل والجيوسياسية والتكيف معها وصولاً لعراق سيادي مستقل عزيز الجانب .
لعل بداية المقال تنطلق من إقرار رئيس السلطة القضائية القاضي فائق زيدان يوم السبت الموافق للعاشر من شهر سبتمبر / ايلول ٢٠٢٢ عجز القضاء العراقي عن معالجة الخروقات الدستورية التي خلفتها إنتخابات اكتوبر ٢٠٢١ بسبب بعض مواد الدستور وعلى رأسها في تصورنا المتواضع المادة ٧٦ بتكليف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا بتشكيل مجلس الوزراء هذا بالإضافة لنص دستوري

إن تساؤلاً كهذا لابد أن يسترعي أنباه كل ذي لب وبصيرة لأنه مرتبط ليس فقط بتطورات الاحداث السياسية السريعة المتلاحقة التي تعقد المشهد العراقي جاعلة من الانسداد السياسي أمراً واقعاً لمدد زمنية غير مبررة إطلاقاً في نظام سياسي يفترض أن يكون ديمقراطياً مدده الدستورية حتمية وليست ظرفية

هذا من جهة ومن جهة أخرى من الضروري بل ومن الواجب الوطني للمسؤولين عن الدولة العراقية جميعاً أن يتحلوا بالمسؤولية وبالايثار وبقدرة التجديد والابداع ومن ضمنها مواكبة التغييرات الهيكلية

أوالافعال غير المقبولة إجتماعيا وأخلاقيا لايمكن للقاضي مساءلة مرتكبها سواء مؤسسات أم أفراد إلا بوجود نص صريح يعاقب عليها وفق الشروط القانونية التي ينظمها النص الدستوري أو القانوني ، ومثال على ذلك أن القضاء يدرك تماما الآثار السلبية للخروقات الدستورية التي حصلت بعد الانتخابات التشريعية في تشرين الاول سنة ٢٠٢١ المتمثلة بعدم الالتزام بالتوقيتات الدستورية في تشكيل السلطة التنفيذية بشقيها رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء بحسب نص المادة (٦٦) من الدستور.

أقرار ولاشك صريح مدوي أدان دور البرلمان العراقي في أنطلاق

عملية تشريعية مثمرة وبالتالي سيكون له أصداء وتداعيات على المشهد السياسي المنتظر في العراق. هذا ومن منظور مكمل

فإنه « رغم وضوح هذا

الخرق الدستوري إلا أن القضاء لم يكن قادرا على معالجة هذا الخرق أو مساءلة مرتكبيه بسبب عدم وجود نص دستوري يجيز له ذلك، وهذا ما لمسنه جليا في قرار المحكمة الاتحادية العليا العدد ١٣٢ وموحداتها ١٧ دعوى إتحادية / ٢٠٢٢ الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٧ بخصوص دعوى طلب حل مجلس النواب ، ورغم أن القضاء يتفق مع المدعي في تلك الدعوى واقعيا بوجود خروقات دستورية مرتكبة من قبل مجلس النواب وشخص تلك الخروقات بشكل واضح إلا أن القضاء الدستوري رد الدعوى بطلب حل مجلس النواب لإن جزاء هذا الخرق (حل المجلس) أوكلته المادة (٦٤) من الدستور إلى مجلس النواب ذاته بإن

سمح للثلث المعطل بتعطيل الحياة السياسية عقب انتخابات شرعية ناجحة بكل المقاييس اقترتها المحكمة الاتحادية والقضاء العراقي .

إن التهديدات المستمرة للنظام الدستوري ستمهد - في حالة عدم إيجاد مخارج ملائمة دستوريا - لواقع غير متيقن من عواقبه التي قد لاتسمح بحسن استغلال الفرص السياسية الملائمة وإستثمارها أستنادا لإدارة رشيدة ناجحة تنهي الانسداد السياسي المزمع مبشرة بمستقبل عراقي واعد .

من هنا فإن مقال القاضي زيدان يجدر بأهل الحل والعقد في العراق الانتباه له جيدا وتحليل خطاب مضمونه مسألة

جوهرية كونه يختص بضرورة رصد تداعيات دستورية وسياسية مستقبلية حيوية تحمل انعكاسات على مستقبل النظام السياسي لابد معها

إجراء تعديلات دستورية جوهرية إذا ما أريد أنجاح العملية السياسية - الدستورية في ظل مناخ سياسي - إجتماعي واقتصادي يسمح بإجراء إصلاحات حقيقية للنظام السياسي العراقي . مشهد حتى الان أوقع البلاد في المحذور إلا وهو تجاوز الخط الاحمر ممثلا بحالة الاقتتال بين ابناء الشعب الواحد في منطقة عدت آمنة خضراء ولكنها سرعان ما أصطبغت بلون الدم العراقي الغالي علينا جميعا مفتقدة الامن والامان.

لعل من المناسب عند مناقشة مسألة الشرعية الدستورية أقتباس ما يلي من اقوال مهمة جدا للقاضي زيدان ماييلي : « إن الخروقات الدستورية

من الواجب الوطني للمسؤولين عن الدولة جميعا أن يتحلوا بالمسؤولية

أستنادا لإطار ضامن تحميه دولة مؤسسات حقيقية رشيدة أورايدة وليست دولة تذكي المحاصصة بجميع اشكالها ومضامينها المقيتة.

لعل الامر الواضح وفقا لخبراء القانون أن تعديل الدستور وإن أضحي مسألة عاجلة لابد منها ولكنها ليست مستحيلة التحقق رغم صعوبة وتعقد مساراتها .

من هنا أهمية إيجاد مخرج مناسبة للتعديل من خلال دور برلماني أكثر نشاطا وإبداعا يرسم خطوته العريضة خبراء القانون الدستوري والعلوم السياسية. فمثلا أن موضوع الكتلة الاكبر التي تعكزت أو

استندت عليها في راينا

المتواضع بعض الكتل

النيابية ضمن الاطار

التنسيقي لتغطية

فشلها الانتخابي أو عدم

تحقيقها لنتائج باهرة

بالامكان تعديلها وفقا

لرأي الخبير القانوني

ضياء الدين البديري من دون تعديل الدستور حيث

بالامكان تعديل قانون الانتخاب : " والاشارة إلى هذه

الفقرة أشارة صريحة بأن تصبح الكتلة الاكبر عددا هي

الكتلة الفائزة من حيث عدد نوابها".

علما بأن مثل هذا الامر يبقى صعب المنال نظرا

"لأن الدستور العراقي من الدساتير الجامدة والجافة

جدا، ولايمكن تعديله خصوصا مع نظام المحاصصة".

ترتيا على ما تقدم يبدو من المناسب جدا أن

تسعى الكفاءات القانونية - الدستورية حثيثا نحو

رسم صورة قانونية موضوعية دستورية وطنية تخفف

من غلواء وتطرف الواقع السياسي وإنعكاسه سلبا

على مسار العملية الدستورية بصورة تثلب شرعيتها

يحل المجلس بالاغلبية المطلقة لعدد أعضائه إما بناء على طلب من ثلث اعضائه أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية".

من هنا يجدر بالمطلع أوالخبير بالشأن الدستوري

عموما والعراقي بخاصة فهم وتحليل العبارة الطويلة

المقتبسة آنفا بما لايدع مجالا للشك من أن مجلس

النواب الذي لم يستطع عقد جلساته لمدد طويلة

ولاسباب قد تكون مبررة واقعيا أو أخرى لابد من

كشف ملابساتها مستقبلا أوكلت إليه دستوريا

وحصريا وفقا للفقرة الاولى من المادة (٦٤) حل

المجلس.

علما بأن أنجازات

المجلس في دورته

الاخيرة لم تصل

للحدود المقبولة وطنيا

اللهم إلا في إطار أقرار

قانوني تجريم التطبيع

مع اسرائيل و الدعم

الطارئ للامن الغذائي

على أهميتهما للعراق وللعراقيين وفقا للظروف

الراهنة الحرجة التي يمر بها العراق والمنطقة الشرق

أوسطية.

إن اي كلام عن الشرعية الدستورية في العراق

لابد أن يرتبط بالشرعية الشعبية التي تخص

المطالب الاساسية التي تلبى إحتياجات كل الشرائح

المجتمعية -التعددية التي يجب بالضرورة أن تتجه

نحو الاعلاء من مقولة قيمة مفادها أن الشعب في أي

نظام سياسي ديمقراطي هو مصدر السلطات وبالتالي

فإن قيمة الديمقراطية التمثيلية الحقيقية للشعب

العراقي يفترض أن تلعب دورا حيويا في إقامة تقاليد

ديمقراطية سليمة وبناء النظام السياسي الجديد

التحديات المستمرة للنظام الدستوري ستمهد لواقع غير متيقن

كسر إرادات على حساب الارادة الوطنية العراقية اي إعلاء لمصالح فئوية - حزبية أو شخصية أو خدمة لمصالح دول الجوار الاقليمي على حساب مصلحة عراق واحد موحد السيادة يتمتع بهيبة يستحقها ابنائه من جميع ابناء الطيف الجميل المتنوع .

علما بان انسحاب الكتلة الصدرية من العملية السياسية مقترنة بإعتزال السيد مقتدى الصدر العمل السياسي وإن وفرت للخاسرين من الاطار التنسيقي مقاعد الصديين في البرلمان العراقي إلا أنها أبقت بنفس الوقت الباب مواربا لحوارسياسي مثمر مستقبلا يتم وفقا فرضية تحمل معها إجراءات بناء الثقة بين القوى

السياسية الجديدة او التي تتبنى مشروعات لتغيير مناخات العمل السياسي إيجابيا ومن أمثلتها السماح بإجراء استفتاءات شعبية لإقرار القوانين

والتشريعات أو ربما لتغييرات تبعدنا عن تقاليد وعرف المحاصصة التي لاتمت بصلة للدستور الراهن من أمثلتها توزيع الرئاسة الثلاث وفقا للمكونات دون اعتبار كاف لمعيار الكفاءة.

أخيرا لابد من الاهتمام بالحكم الرشيد الذي يحترم ويتعايش مع سياقات وطنية أطلقتها الكتلة الصدرية وفي موازاتها ثورة تشرين الشعبية والكتل المستقلة في البرلمان .

أهمية إيجاد مخارج مناسبة للتعديل من خلال دور برلماني أكثر نشاطا

من جهة أوقد تدخل العراق في نفق الاحتكام إلى لغة الاقتتال الذي لا يود أي عراقي أن ينجر إليه كما حصل في أحداث الخضراء المؤسفة مؤخرا والتي اضافت شهداء جدد لمسيرة وطنية لشهداء في مراحل سابقة. ولعل عدم تمكن الكتلة الصدرية بنوابها الـ ٧٣ - الذين انسحبوا لاحقا من البرلمان - من إجراء التعديلات الدستورية المناسبة التي تعزز من الشرعية الدستورية لايمنع من اللجوء للشرعية الديمقراطية الوطنية التي يمثلها شعب منتفض على واقع مريع من تصاعد معدلات الفساد - البطالة والفقر المدقع وغيرها من تحديات حياتية ضمن إطار ظاهرة مقيتنة من المحاصصة

المجتمعية - السياسية التي ابعدت العراق عن مسار طبيعي لابد من إنطلاقه بقوة مرة أخرى من خلال تشكل كتلة الاغلبية الوطنية العابرة للمذاهب ، للاتنيات أوللفئوية القبلية أو الشخصية والجهوية .

السؤال الاخر المكمل الذي ننتظر أن تجلبه ثورة الاصلاحات السياسية - الدستورية يصب في الاجابة عن مايلي: هل لنا أو آن أو ان نستعين بالدروس والعبر الناجمة عبر الـ ١٨ عاما الماضية من فشل العراق والعراقيون على مختلف انتماءاتهم في الوصول لمرحلة مقبولة من الاندماج الوطني أو حتى إلى درجة معقولة من مجتمع يمكن وصفه بالمتجانس الذي يحترم حالة التعايش السلمي - الثقافي بين مختلف فئات وشرائح وطبقات الشعب العراقي دون احتكار لمراكز القوى السياسية والاقتصادية والمجتمعية بصورة تبين أن ما يحدث في العراق هو مجرد عملية

*صحيفة «المدى»



نورهان علاء:

مخيم الهول وتأثيره على الأمن القومي

مخيم "الهول" في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ يسود داخل المخيم شعور بأن الحرب لم تنته، وأنه لا بدّ من خلق جيل جديد من المقاتلين الإرهابيين.

اذن مخيم الهول ليس الا جامعة إرهابية يتخرج منها دواعش المستقبل ومركز للتأهيل والتدريب على الأنشطة الإرهابية وتعزيز الأيديولوجية المتطرفة ربما بـ صور أبشع من التي عشناها بعد احتلال داعش لمدينة الموصل، لذلك لا بد لنا من تحديد طبيعة التهديد الذي يشكله مخيم الهول للأمن القومي العراقي، فلا يمكن التفكير باستراتيجية للأمن القومي بدون تحديد مصادر التهديد، والبدء بإجراءات أمنية متوافقة مع المخاطر أو التهديدات الأمنية الفعلية أو المحتملة وفقا لما نمتلك من موارد وقدرات وامكانيات.

"انه قنبلة موقوتة اذا انفجرت فإنها لن تؤثر على المنطقة فحسب بل ستتعدى ما هو أبعد من ذلك"، هذا ما قالته جينين بلاسخت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق، وهي تصف حجم الرعب من مخيم الهول الذي لا يعرف اغلبنا ماذا يجري داخل اسواره ومن يسكنه وكيف يمكن ان يكون قنبلة موقوتة ومن هو المتضرر الأكبر من انفجارها؟

بالتأكيد العراق سيكون المتضرر الأكبر وسيدفع فاتورتها من دماء أبنائه ومن امنه واستقراره، فما تأثير هذا المخيم على الامن القومي العراقي؟ وهل يعتبر تهديدا مباشرا للعراق؟ وكيف يمكن مواجهته والخلص من اخطاره؟ يقول عضو البرلمان البلجيكي جورج دلماني، الذي زار

مفهوم استراتيجي

من الحدود العراقية السورية، ويضم أكثر من ٥٦ ألف شخصاً، بينهم حوالي عشرة آلاف من الرعايا الأجانب، وما لا يقل عن ٣٠ ألفاً من حاملي الجنسية العراقية سواء من اتبعوا تنظيم داعش أو عائلاتهم وأطفالهم، وهناك أكثر من ٨ آلاف امرأة من زوجات وارامل عناصر الدواعش، كذلك يضم المخيم نحو ٧٣٠٠ طفل من أبناء الإرهابيين وفقاً لمنظمة "Save the Children" (أنقذوا الأطفال)، وتبلغ نسبة النساء والأطفال من بين سكان المخيم ما يقرب من ٨٠ في المائة. والخطورة تكمن في قيام الامهات الداعشيات شحن اذهان اطفالهن بفكرة الثأر لأبائهم الذين إما قتلوا في المعارك او انهم في السجون السورية او العراقية.

رعب مؤجل

فهذا المخيم تحول الى مساحة من الرعب المؤجل كونه في الواقع شبه معسكر للإرهاب واتجهت الكثير من الأنظار الى وضعه الشاذ وخطورته وتهديده للأمن والسلم في المنطقة، لكن يبدو ان التهديد المباشر سيكون باتجاه العراق، وسنكون بمواجهة مأساة حقيقية اذا لم نقدم على خطوات جادة وسريعة لتفكيك هذا المخيم "الذي بات بيئة خصبة ومركزاً أيديولوجياً لتلقي الفكر المتطرف لأبناء الدواعش ونسائهم، محاولة منهم في انشاء جيل جديد" حسب رأي جنين بلاسختارت.

ان مشكلة "الهول" الكبيرة هي بقاء الجهاديات الأجنيات او ما يطلق عليهن (المهاجرات) اللواتي يقمن بأنشطة مختلفة منها جمع التبرعات المالية من خارج المخيم واستمرار كسب المناصرين والداعمين للجماعات الإرهابية من خلال حسابات بأسماء مستعارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتضاعف خطورة هؤلاء النسوة في ظل عدم توفر دعم

فالتهديد في مفهومه الاستراتيجي، هو وصول تعارض المصالح والغايات القومية إلى مرحلة يتعذر معها إيجاد حل سلمي يوفر للدولة الحد الأدنى من أمنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري، والأمن القومي هو قدرة الدولة على مواجهة الأخطار التي تهددها من الداخل والخارج، وفي حالة الحرب والسلم على حد سواء، بمعنى هو مجموعة من القواعد الحركية التي يجب على الدولة ان تحافظ على احترامها وان تفرض على الدول المتعاملة معها مراعاتها لتستطيع ان تضمن لنفسها نوعاً من الحماية الذاتية الوقائية الإقليمية.

وهذه الحماية الذاتية المتكاملة لا تأت الا عبر الخطط الشاملة والتطبيقات المتجانسة التي تتمكن بها الدولة

من خلال منابع قدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية على حفظ المواطن والوطن والمصالح الوطنية في السلم والحرب وعلى تنوع مساحات الحقوق والواجبات والمسؤوليات والاهداف في دوائرها الشخصية والجماعية الشعبية والرسمية.

وعند دراسة المتغيرات المحلية والاقليمية المؤثرة على أمن واستقرار الدولة العراقية، والبحث في آلية تحديد تلك التحديات والتهديدات والمخاطر، لاسيما الوضع في سوريا التي مازالت تعيش آثار الحرب الاهلية الطاحنة، نجد ان الامن القومي العراقي يواجه تهديدات وتحديات من جانب حدوده الغربية، تلك الحدود التي دخل من خلالها الدواعش وعاثوا في العراق فسادا وقتلا ودمارا، ومن ابرز هذه التهديدات والمخاطر اليوم هي قضية مخيم الهول او (القنبلة الموقوتة) التي اشرنا اليها في بداية المقال.

مخيم الهول الذي تشرف عليه قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يقودها الكورد في مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا، يقع هذا المخيم على بعد أقل من ١٠ كيلومترات

العراق سيكون المتضرر
الأكبر وسيدفع فاتورتها من
دماء أبنائه

النازحين، ونشر فكره الإرهابي، وإعادة تنظيم صفوفه هي جزء من الاستراتيجية الأمنية العراقية التي يجب اتخاذها والالتزام بها لتفكيك هذه القبلة الموقوتة على حدودنا الغربية.

كما أن قوات سورية الديمقراطية المسؤولة عن مخيم "الهول" تسمح لسكانه السوريين بالعودة إلى مناطقهم، إن لم يثبت ارتكابهم لأي جرائم، كما أنها لا ترفض إعادة العراقيين المقيمين في المخيم، وقد تم نقل اعداد منهم الى مخيم الجدة في الموصل من قبل مستشارية الامن القومي العراقية لغرض إعادة تأهيلهم ثم اعادتهم الى مناطق سكناهم الاصلية.

وبالفعل اعتمد العراق برامج إعادة الاندماج والتأهيل، حيث تمت إعادة ما يقارب (٥٠٠) عائلة عراقية، إلى مخيم الجدة في محافظة نينوى وأغلبهم من النساء والأطفال، لكن مازالت دول العالم وبالخصوص الدول الغربية مترددة في اتخاذ خطوات فاعلة للتعامل مع هذا الملف.

لذلك دعا العراق

عبر وزير خارجيته فؤاد

حسين الدول كافة للتعاون بشكل فوري مع العراق، تنفيذاً لالتزاماتها في تسلم رعاياها من عوائل الإرهابيين المحتجزين في العراق، أو من المقاتلين الذين لم تُسجل بحقهم أحكام قضائية جنائية، بسبب مشاركتهم في الأعمال الإرهابية، لكن هل يستطيع العراق ان يفكك القبلة الموقوتة بمجرد الدعوات للدول ام ان الامر يحتاج الى جدية اكبر وعمل أوسع لاسيما ان الصغار يكبرون والأفكار تتجذر والايديولوجيات تتعمق والمشاكل تتعقد والأزمات تتجذر، فأما تنفجر علينا قبلة إرهاب جديدة او ننجح في نزع فتيل كارثة قادمة والكرة في ملعبنا.

*صحيفة «الزمان» اللندنية

مالي وأمني كافٍ لقوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر بالكامل على هذا المخيم.

وقد شهد مخيم الهول ٢٤ حادثة قتل نصفها في شهري أيار /مايو وحزيران/ يونيو ٢٠٢٢ جميعها نفذت او تم التخطيط لها من قبل نساء داعش، حيث شهد المخيم مقتل موظفي منظمات دولية ومحلية، وكذلك تم قتل حاولن الخروج من خانة التطرف والتشدد ودفعن حياتهن ثمنا لهذه المواقف واسطة ما يُعرف بوحدات الحسبة.

وتحاول مستشارية الامن القومي بذل ما في وسعها لمعالجة هذه المشكلة التي لا يمتلك العراق القدرة على معالجتها منفردا بدون مساعدة ودعم المجتمع الدولي، لذلك دعا مستشار الامن القومي قاسم الأعرجي المجتمع الدولي إلى "عمل جاد وحقيقي لتفكيك المخيم ونقل كل

الإرهابيين ومحاكمتهم حتى تكون المنطقة آمنة ونظيفة"، مؤكداً أن "هذا الموضوع يشكل تهديدا للأمن القومي العراقي وان العراق لن يرضى بذلك"، وأضاف الاعرجي: "كل يوم يطول البقاء يعني يوما من الكراهية والحدق وتمويل الإرهاب".

وترى مستشارية الامن القومي العراقية في تقديرها للموقف في مخيم الهول " ان داعش يفتقر للقيادات والقيادات في السجون، كما حدث خلال الهجوم على سجن غويران في محافظة الحسكة في يناير الماضي، عندما اقتحم العشرات من المسلحين المبني"، وتتوقع المستشارية ان يشهد المخيم حالة اقتحام وإخراج سكانه لإعادة تنظيم صفوفهم مجددا كما حصل في حوادث سابقة في سوريا والعراق.

ورغم ما يشكله هذا المخيم من تهديد مباشر للأمن القومي العراقي الا ان هناك حالات إنسانية يجب الوقوف عندها، فمعالجة الوضع الإنساني للعائلات في مخيم الهول في سوريا، ومنع تنظيم داعش من اختراق مخيمات

المرصد التركي و الملف الكردي

بروين بولدان: سينهزم كل من ينكر الكرد



املهم الوحيد، وانهم سيكسرون سلطة حزب العدالة والتنمية.

كما وذكر شاب اخر ان المعارضة والسياسة التي يتبعها حزب الشعوب الديمقراطي، تعطي الامل للشعب، وقال: «حزب الشعوب الديمقراطي يناضل في كل مكان وفي كل ساحة، يرد على كل الهجمات. نحن فخورون بحزب الشعوب الديمقراطي، سنكون الى جانبه حتى النهاية. نحن جاهزون للقيام بكل ما يقع على عاتقنا»

كما واشارت بروين بولدان الى الذين يحاولون انكار الكرد، وقالت: «سينهزم كل من يحاول انكارنا. سيفشل حزب العدالة والتنمية ان حاول انكار الكرد. ليست هناك طريقة اخرى، سنهزمهم»

واستمعت بولدان وبايندر الى الشباب وناقشوا مشاكلهم ومطالبهم. ليتجهوا بعدها الى مقر حزب الشعوب الديمقراطي في جزير.

زارت الرئيسة المشتركة العامة لحزب الشعوب الديمقراطي بروين بولدان والرئيس المشترك العام لحزب الاقاليم الديمقراطي كسكين بايندر التجار في جزير.

زار كل من الرئيسة المشتركة العامة لحزب الشعوب الديمقراطي بروين بولدان والرئيس المشترك العام لحزب الاقاليم الديمقراطي كسكين بايندر التجار في ناحية جزير في شرناخ، انضمت الناطقة الرسمية لحزب الشعوب الديمقراطي ايبرو غوناي، والناطقة الرسمية لمجلس الشبيبة ديرسم داغ، والبرلمانيون نوران إمير، حسن اوزغونش وحسين كاتشماز الى زيارة بولدان وبايندر.

تم استقبال بايندر وبولدان بالتصفيق والزغاريد وترديد شعارات «عاش حزب الشعوب الديمقراطي»

استمع بايندر وبولدان لمشاكل التجار، حيث اعبوا عن شكواهم من الازمة الاقتصادية ونوهوا الى الانتخابات المقبلة، و اشاروا الى ان حزب الشعوب الديمقراطي هو



ولي ساجيليك:

فاشية الحزب الصالح المعارض تجاه الكرد

الأعمال. يدين معارضة النظام، المسماة الجداول الستة، لخطاب «الأعداء الداخليين والخارجيين»، مما يجبرهم على القيام بالدعاية في خط قومي عسكري، والفوز بالانتخابات على أنها مباراة واحدة! قد يتم العثور على هذه الخطة البسيطة سخيفة في أماكن أخرى من العالم، لكن من الواضح أن طاولة المعارضة الستة، التي تنافس نظام القصر في معاداة الديمقراطية والحريات، تفضل الوقوع في هذا الفخ. وبتعبير أدق، فإنهم يفضلون حكم طيب أردوغان على إمكانية التحول الديمقراطي وحل القضية الكردية.

لقد انهار الاقتصاد، والناس يزدادون فقراً.. ربما! العمال يعملون في ظل ظروف العبودية.. ربما! الطلاب والشباب لا يستطيعون المأوى، فهم يحلمون بالسفر إلى الخارج... المزارعون والقرويون مرهقون، والزراعة تحتضر... ربما! فساد، سرقة، رشوة، لا عدالة... ربما! الشوارع والساحات تحت احتلال الشرطة، التعذيب في كل مكان... يمكن أن يحدث! هل يمكن أن يكون لدينا وزير كردي؟ لا، لا يمكن أبداً..

أقام رجال القصر فخاً انتخابياً بسيطاً ولكنه مفيد لاستمرار أمر نهبهم. محتوى هذه الخطة البسيطة هو القضاء على الانهيار الاقتصادي والفقر والفساد من جدول

العقلية العنصرية التي تتجاهل حق الشعب الكردي لا ينظر إليها على أنها إرادة

الاسترخاء المؤقت للضغط الكبير على الثوار سيخلق «مشكلة بقاء». وهم يرون أن الظروف التي يتم فيها إلغاء المكاسب الديمقراطية، وإغلاق الشوارع، ويجب أن تستمر خطة سحق الكرد، لأنهم يرون الوعي القومي الكردي يستيقظ كما لم يحدث من قبل.

من ناحية أخرى، فإنهم يحسبون أن تراجع نضال العمال والعمال سيوفر فرصة لتنفيذ السياسات الشوفينية وأن أصحاب رأس المال سوف يدعمون سلطة الدولة أكثر.

بالطبع هذا حساب نفاق، بينما يستمر نظام القصر في استغلال الأمل في الانفتاح من خلال الهمس للكرد بأن «حزب العدالة والتنمية قام بمبادرة كردية في الماضي». وهي تتمتع بمباركة الشوفينية على محور الهذيان الفاشي على شكل «حزب الشعوب الديمقراطي الشريك السري في طاولة المعارضة الستة» في غرب تركيا.

حقيقة أن الجداول الستة تنافست مع حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية من أجل القومية تثير بطبيعة الحال فكرة أنها لا تختلف عن حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية. مع العبارة الفارغة «إخواني الكرد»، تتخذ وضعية أكثر «منطقية» ضد الكرد من الجداول الستة.

لا أحد يتوقع أن تساهم معارضة النظام في الحل

أصبح حزب الحركة القومية شريكاً لنظام القصر، بشرط أن يتحول جهاز الدولة إلى سياسة الإنكار والإبادة ضد الكرد وتحقيق أقصى ربحية لرأس المال ضد العمال.

إن إدراج الحزب الصالح، الذي انفصل جسدياً عن الحركة القومية ولكنه توأمه، في الجداول الستة، هو نفسه تمامًا على أساس أن الحركة القومية كان مغلقاً أمام القصر.

بينما يسيطر دولت بهجلي على شركة آر تي إي نيابة عن المؤسسة، تسيطر ميرال أكشينار على كمال كليجدار أوغلو من أجل حماية النظام الذي لا يتغير فيه شيء، يتغير شخص واحد فقط في حالة الهزيمة الانتخابية المحتملة من قبل آر تي إي. مثل طريق سريع مقسم، ينفذ حزب الحركة القومية وحزب الحركة القومية مهمة إبقاء أولئك الذين يذهبون إلى نظام القصر أو يعودون منه «على الطريق».

حتى السلطان يعرف الآن أن نظام القصر يتم حله وأنه يتم اتخاذ إجراءات لمنع هذا التفكك في أعماق الدولة من أن يؤدي إلى تحول ديمقراطي. الفكرة القائلة بأن مفهوم الحرب الشاملة، الذي بدأته الدولة في عام ٢٠١٥، يجب أن يستمر دون انقطاع، هو الرأي العام لرجال الدولة.

يشعر العمال والكرد والثوريون بالخوف من أن

لا أحد يتوقع أن تساهم معارضة النظام في الحل الديمقراطي للمشكلة الكردية

العقلية العنصرية التي تتجاهل حق الشعب الكردي في الانتخاب والترشح بالقول إن «ما يخرج من صناديق الاقتراع في تلك المنطقة لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه إرادة»، يعين أمناء رؤساء البلديات الذين يختارونهم، ويعذب نوابهم، يختار، بل ويرى القبر أكثر من اللازم ودفن العظام البشرية على الرصيف هو أيضاً سبب للفساد والفقر. إنه ليس مجرد بيان تكتيكي يقوله مالكو النظام «البقاء».

الحكومة - المعارضة، التي تطارد ذبولها في حلقة مفرغة تعاني من متلازمة الإرهاق المالي والفكري ولا يمكنها أن تجد أي منفعة غير العنف، هي حرفياً في كاماة الديمقراطية. من المستحيل إنكار أن تشابه السياسة المهيمنة بكل أجنحتها يخلق جوّاً خانقاً.

من ناحية أخرى، من الواضح اليوم أن نموذج الدولة لم يعد قادراً على التوسع. إن التشققات المتصاعدة من جميع أنحاء نظام القصر وتخويف الخصم من وقت لآخر تعطي إشارات لهذا الانقطاع.

في ظل هذه الظروف، هناك العديد من الأسباب التي تجعل شعب الدولة قلقاً وعمال الشعب ليكونوا متفائلين. من الجيد أن تكون متفائلاً، لكن لا ينبغي أن تنسى ذلك؛ يستمر الأمل في النضال الموحد.

*أحوال تركية

الديمقراطي للمشكلة الكردية، لكن المخاوف من أن المعارضة لا تريد التخلص من نظام القصر تزداد قوة في مواجهة أمية معارضة النظام التي تصرخ «لا يمكن أن يكون ممكناً» حتى لو ذكرت حقوق الإنسان الأساسية، والحق في التصويت والترشح، عرضاً.

بصرف النظر عن أفعال ميرال أكشينار المظلمة في الماضي، فإن زيارتها لأمبر الحرب القذر سيدات بوكاك، وهو عضو في عصابة سوسورلوك، تشير إلى أنه في حالة حدوث تغيير محتمل في السلطة، فإن أساليب الحرب القذرة ضد الكرد والثوار يتم تسخينها مرة أخرى في قاعات الدولة.

حقيقة أن حزب الشعب الجمهوري ليس لديه ما يقوله عن هذه التطورات وحاول تعديل غورسيل تيكين، الذي قال شيئاً من شأنه أن يغضب أكشينار، كشف أن حزب الشعب الجمهوري قد دخل إلى فضاء الحزب الصالح.

كلمات «سنحل المشكلة الكردية»، التي قالها كليجدار أوغلو خلال جولته في ديار بكر، قد دمرت بالفعل بسبب الخطاب العنصري لأعضاء الحزب الصالح.

حتى لو كانت الحكومة والمعارضة للنظام تسير على مسار فاشية «من الصالح إلى الصالح»، فإن على مكونات تحالف العمل والحرية واجب تاريخي لتحمل النضال من أجل الحرية.



قره يلان: هذه مرحلة مهمة للغاية في تاريخ نضالنا ونريد أن نتصر

*وكالة فرات للأنباء

صرح مراد قره يلان أن الأشهر الثلاثة القادمة مهمة للغاية وقال: «في هذا الوقت، يجب على الجميع أن يفعلوا ما في وسعهم، ويجب أن ينضم الشباب إلى صفوف الكريلا، وعلى النساء والوطنيين و الجميع القيام بواجبهم». وقال عضو اللجنة التنفيذية في حزب العمال الكردستاني مراد قره يلان: «تعتبر الأشهر الثلاثة القادمة على وجه الخصوص مهمة جداً لمقاتلي الكريلا، ولأن العدو يريد تحقيق نتائج، فنحن أيضاً نريد تحقيق نتائج، وهذا يتطلب أيضاً الدعم، وليس عبثاً سمينا هذه الحرب بأنها حرب وجود ولاوجود، وهذه هي الحقيقة، لذلك في هذا الوقت يجب على الجميع ان يفعلوا ما في وسعهم ويجب ان ينضم الشباب الى صفوف الكريلا، وعلى النساء والوطنيين والجميع القيام بواجبهم، هذه المرحلة هي مرحلة مهمة للغاية في تاريخ نضالنا ونريد أن نتصر في هذا المرحلة، نحن نؤمن بأنفسنا وسننتصر إذا واصلنا هذه الطرق والأساليب التي طبقناها حتى اليوم، والمقاومة المستمرة منذ 5 أشهر ضمننت الانتصار، وبالتأكيد لا يمكن للمرء أن يفعل شيئاً بسهولة، لذا يجب بذل المزيد من الجهود والمشاركة في هذه العملية، وبهذه الطريقة، اعتقد أننا سنحقق انتصارات عظيمة هذه المرة».

وفي ذات السياق، أجاب عضو اللجنة التنفيذية في حزب العمال الكردستاني مراد قره يلان على أسئلة وكالة فرات للأنباء ANF بخصوص الحرب الحالية:

حصلية المعارك على مدى 5 أشهر

كشفت قوات الدفاع الشعبي HPG عبر بيان عن حصلية المعارك على مدى 5 أشهر في الآونة الأخيرة، وسلط هذا البيان الضوء مرة أخرى على مدى اتساع وخطورة الحرب، كيف تقيم عملية الحرب على مدى خمسة أشهر؟ كانت الأشهر الخمسة الماضية مهمة جداً بالنسبة لنا، مر أسبوع آخر اليوم، أي لمدى 5 أشهر وأسبوع كانت هناك حرب كبيرة تدور رحاها في منطقة زاب، متينا وآفاشين، هذا شيء جديد في تاريخ كردستان وتاريخ نضالنا، ولأول مرة منذ أكثر من 5 أشهر، يقاوم الاحتلال التركي في نفس الموقف، وتتطور المقاومة وتوقف الدولة التركية، وهذه ليست حالة عادية، كما قلنا، إنه شيء جديد في تاريخ شعبنا ونضالنا، على الرغم من الدعم الداخلي والخارجي للدولة التركية واستخدام كل أسلحة العصر الحديثة، لا يقتصر ذلك فقط على هذه الأسلحة، ولكن الأسلحة المحظورة وفقاً للقوانين الدولية منها الأسلحة الكيماوية المصنوعة حسب الطلب، النووية التكتيكية، الحرارية والفسفورية، التي تحدث تأثير كبير في مناطق مختلفة وضيقة، ويتم تحديدها بهذه الطريقة، رغم ذلك لم تستطع الدولة التركية تحقيق النتيجة المرجوة، يعني هناك حرب كبيرة تدور رحاها الآن، في البداية، في تلة آمدية، تلة هكاري، تلة إف إم، تلة جودي، شكفتا برينداران، كاركور وورخليه، والآن تستمر الحرب الأكثر عنفاً في منطقة جمجو وسيدا، أي هناك معركة شرسة تدور ليلاً ونهاراً في الجبهات بأكملها، يجب أن يعلم الجميع أن هذه الحرب هي حقاً شيء جديد، فمن ناحية، هناك قوة كبيرة وعدد كبير من الجيش، تملك كافة تقنيات العصر، ومن ناحية أخرى، هناك قوة مؤمنة وشجاعة وخبيرة وتتحكم في الأرض ولديهم معرفة بالتكتيك، يقاتلون بعضهم البعض، بعبارة أخرى، في هذه الحرب، نعمل على تطوير إرادة المرء ضد التكنولوجيا الحديثة للعصر وضد الأسلحة المحظورة، وضد كل تلك الهجمات، نحن نخوض هذه الحرب بإيمان وإرادة الشعب، والعقلية التي تم إنشاؤها بأفكار وفلسفة القائد أوجلان، والتصميم والشجاعة النامية والعمل الجاد للشعب، بالإضافة إلى ذلك، لديهم أيضاً معرفة تكتيكية وخبرة، بالطبع، الأساليب التكتيكية الجديدة التي تم تطويرها فاجأت العدو بالتأكيد، ربما العدو لم يكن يتوقع أن يتم تنفيذ مثل هذه الإستراتيجية العميقة والغنية والهيمنة معاً بطريقة منسقة، بعبارة أخرى، يتم إظهار أداء حرب مهم للغاية الآن، كما قلنا، يتم ذلك بروح فدائية، ويتم تقديم تضحيات كبيرة، وهذا يعني إن الشجاعة التي أظهرتها النساء والشبيبة الكردية وأصدقاء الكرد اليوم بما في ذلك العرب، هي بالفعل مثال رائع من حيث رفع الإرادة الإنسانية. نعتقد بأنه يتم تطوير وسائل وطرق الحرب الجديدة، وستصبح مثلاً لكل شخص، وخاصة في مواجهة الجيوش الكبيرة والأسلحة العصرية مثل هذه القوة التي لا تمتلك إمكانيات تقنية، كيف ستتمكن من خلال أطروحات حرب الشعب الثورية من تحرير نفسها والدفاع عنها بأساليب الكريلا، وأصبحت مثلاً على ذلك.

مشاركة الحزب الديمقراطي الكردستاني في هذا الاحتلال

بالرغم من أن دولة الاحتلال التركي تحاول احتلال مناطق الدفاع المشروع، كيف يمكن للحزب الديمقراطي الكردستاني المشاركة في هذا الاحتلال؟ في الحقيقة هذا الوضع ملفت للنظر، قوة أجنبية تحاول احتلال أرضك وأنت تشارك معها في هذا الاحتلال، ماذا تريدون أن تقولوا حول ذلك...؟

من أجل هذا السؤال يجب على المرء أن يسألهم، في الحقيقة لا يمكننا اعطاء معنى لذلك، كما لا يجب أن يحصل ذلك، أن الأرض شيء مقدس، يعني يجب على المرء أن ينتبه لعدوه أو أية قوة تريد مهاجمته، لاحتلال أرضه، في الحقيقة يجب على كل شخص عدم قبول هذا الأمر، الآن عندما وضعت دولة الاحتلال التركي هذا المفهوم، لم يكن مخفياً بل كان واضحاً، حيث قالت الدولة أن مشكلتنا تكمن في الوجود والا وجود، كما أنها بالنسبة لنا حرب الوجود ولا وجود أيضاً، وبدأت بهذه الطريقة، كما أننا حاولنا في ذلك الوقت ككرد وجميع القوى الكردية بالرد وذلك عبر سياسة مشتركة بيننا، قد يكونوا جميعاً مع بعضهم في الحرب، ويحمون بعضهم البعض ، ولهم كلمة مشتركة. لقد رأيتهم في عام ٢٠١٣ تم عقد اجتماع من خلال محاولتنا واتخذوا خطوة من أجل عقد مؤتمر وطني ، لكنهم توقفوا بعدها ، لقد أردنا عقد حوار مرة أخرى ، والتقىنا بالعديد من القوى كحركة ، وعقدنا لقاء في البداية مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، لقد كنت حاضراً بنفسني في اثنين من هذه اللقاءات عام ٢٠١٥ و ٢٠١٦ ، لقد قلنا بأن تركيا أنشأت مفهوماً جديداً وكل شخص في خطر، هذه الاستراتيجية التركية خطر على جميع الشعب الكردي، من الضروري أن نتشارك مع بعضنا.

اتخذوا قرارهم استناداً على أوامر تركيا، وليس معنا

يوجد مشاكل بيننا لكنها غير جدية، ويمكننا حلها، يعني إذا وجدت في شنكال، وفي روج آفا وفي كل مكان يمكننا نقاش جميع المشاكل، يجب على وفودنا المشتركة عقد اللقاءات لحل هذه المشاكل، لقد حضرت مرتين ، واتفقنا في الاجتماع وبعدها كان يجب اجتماع الوفود لكنهم لم يجتمعوا، ولم يتم تحديد مواعيد، لأننا فهمنا أنه عندما يجتمع معنا الحزب الديمقراطي الكردستاني خاصة كان يقوم بالاجتماع بتركيا في نفس الوقت، لقد فهمنا أنه في ذلك الوقت اتخذوا قرارهم استناداً على أوامر تركيا، وليس معنا، وبدون شك خلق هذا انقساماً في السياسة الكردية مرة أخرى، وبطريقة أساسية، أننا لا نريد ولعدة أعوام أن يتعمق هذا الأمر، نقوم أحياناً باللقاءات والنقاشات، وكانت تحدث أحياناً ولكنها تعمقت مع الوقت ووصلت ليومنا هذا .

أريد الآن أن أقول عدة أشياء بخصوص ذلك:

أولاً، يجب على مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني أن يعرفوا بأن دولة الاحتلال التركي وعبر تاريخها، سواء خلال الفترة العثمانية أو عند قيام الجمهورية ، وكم مرة تعاونت مع الكرد وحاربتهم ، ومن ثم قضت على الكرد الذين تعاونوا معها، على سبيل المثال، ففي ديرسم ، قاومت بعض العشائر وتعاون بعض العشائر الأخرى من دولة الاحتلال التركي ، ولكن عندما فشلت المقاومة تم نفي الجميع ،يعني بلا استثناء، وبهذا الخصوص استطيع أن أذكر مثلاً على ذلك، في سرحد وخاصة في كردستان، كان رئيس عشيرة حيدر حسين باشا مشهوراً جداً ، في ذلك الوقت كان لديه ٤٠ ألف جندي وحارب الروس باسم العثمانيين لمدة ٣٠ عاماً، الآن في التاريخ التركي يقولون إن كاظم قر بكر حرر سرحد، هذا غير صحيح ، الذي حرر سرحد هو ابن حسين باشا ، أي أنه خدم تركيا كثيراً ، كان ذلك الشخص صديقاً للشيخ أحمد بارزاني، وبعد أن قرر الانضمام إلى مقاومة آغري، أراد أن يزوره الشيخ أحمد بارزاني، وبعد أن زاره وغادر، رأينا بأن دولة الاحتلال التركي قتلته أثناء الصلاة، بيد خائن اسمه مدني، كما قتلوا أبنائه وأبناء أشقائه،

وبعدها حاربت دولة الاحتلال التركي تلك العائلة مدة ٣٠ عاماً ، أي أنهم لاحقوا أولاده ، بعضهم استشهد وبعضهم الآخر زج في السجن ، وبعضهم الآخر ذهبوا إلى إيران وظلوا مشنتون لمدة أعوام وحتى الآن، كان أحد أشخاص تلك العائلة صديقاً لنا يدعى سرخبون ، تم قنصه قبل عامين واستشهد على حدود شرق كردستان ، يعني أن دولة الاحتلال التركية تقوم بالقضاء على كل شخص يعمل معها بعد أن تحل مشكلتها معهم ، لذلك مهما كانت تعمل عائلة البرزاني مع دولة الاحتلال التركي فسوف يأتي يوم وتنقلب ضدهم.

ثانياً، أن الحقيقة في أن دولة الاحتلال التركي ولولا وجود حزب العمال الكردستاني لا تحمل المسألة الكردية بعين الاعتبار وعلى محمل الجد، ولا تعمل علاقات مع إقليم كردستان، أي أنه لم يكن لهم علاقات من قبل ، عندما ظهرنا وجدت هذه العلاقة، وبعد أن أسروا القائد أوجلان ، قالت دولة الاحتلال التركي بأنها قضت على حزب العمال الكردستاني ، قللت تركيا من علاقتها معهم وجعلوها خطأ أحمرًا، وبعد أن تطورت حربنا قامت دولة الاحتلال التركي بإقامة علاقات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وحركات جنوب كردستان وأزالوا الخطوط الحمراء بينهم ، كل هذا حقيقة، أن الذي يحتل جنوب كردستان الآن أصبحاً واضحاً أنه بموافقة الحزب الديمقراطي الكردستاني، لا أحد يستطيع اخراج دولة الاحتلال التركي من المناطق التي سيطرت عليها، لأن هناك نهج لدولة الاحتلال التركي وهو أنها إذا دخلت منطقة فلن تخرج منها، يعني أنه يعرض مكتسبات جنوب كردستان للخطر في المستقبل ، وهذا يعني بأن أطراف الحزب الديمقراطي الكردستاني يقولون الآن بأنهم أتوا من أجل حزب العمال الكردستاني، حسناً يقاتل حزب العمال الكردستاني ويقاوم منذ أربع سنوات، ويقدم الكثير من الشهداء، لكنكم توافقون وتساعدون تركيا في ذلك، أنتم لا تبدون أية ردة فعل وترونها شرعية، هل شعبنا في جنوب كردستان يعرف الآن بأن دولة الاحتلال التركي احتلت هذا الكم الهائل من مناطقها ، وقام ٣٠ ألف جندي تركي بالتمركز في جنوب كردستان الآن ، نحن نقول بأن هذه السياسة التركية تهدد مستقبل جنوب كردستان وتعرض العراق أيضاً للخطر.

ثالثاً، أن نصف الشعب الكردي يعيش في شمال كردستان، حيث شهد شمال كردستان مجازر كبيرة مثل جنوب كردستان، ونحن نحارب هذه الدولة التركية منذ ٥٠ عاماً، لقد قدمنا حتى الآن أكثر من ٤٠ ألف شهيد ولدينا ١٠ آلاف معتقل في السجون، وقائدنا قائد أوجلان معتقل أيضاً في السجن الآن، نريد أن نقاوم الدولة التركية وأن نصل بهم إلى نقطة إيجاد حل، هذا أمر واضح، إذا كانت الدولة التركية تريد حقاً أن تكون صديقة للکرد خارج حدودها، أي مع الكرد في جنوب كردستان، فعليها أولاً أن تعترف بهوية الشعب الكردي الذين يعيشون داخل حدودها، طالما أن الدولة التركية تنكر وجود الكرد داخل حدودها، فإنها لن تكون صديقة مع الكرد في الخارج، وهذه هي الحقيقة، نريد إيجاد حلاً، لكن تعاون الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الدولة التركية تمنع أيضاً الحل لشمال كردستان، أي يمنعنا من إضعاف الدولة وإيصالها إلى نقطة الحل، فإنه يمد يد العون للدولة بكل الطرق، ويساعد الدولة على القضاء على قوات الكريلا، فإذا تمكنت الدولة التركية بالقضاء على قوات الكريلا فسيرتكب إبادة جماعية على كردستان أكملها، يعني لا يجب على الحزب الديمقراطي الكردستاني أن يفعل هذا، فلماذا يفعل هذا؟ لم نفهم ذلك حتى الآن، ففي الحقيقة، يجب على الشعب أن يسأل عن هذا الموقف، كما يجب عليهم أن يشرحوا للشعب سبب قيامهم بذلك. بعبارة أخرى، تدعو دولة الاحتلال التركي إلى الاقتتال الأخوي، وجعل الكرد يمثلون العقبة أمام القضية الكردية الأساسية، كيف يحدث ذلك، ما هي الاتفاقية التي توصلوا إليه مع بعضهم البعض، حقاً نحن لا

نعرف ذلك ويثير فضول المرء، فهذا أمر خاطئ، هذه هي عقلية حزب الحركة القومية، وعقلية حزب الحركة القومية وعقلية بهجلي، هي ألد أعداء للکرد، وخلوصي أكار هو عدو الكرد فكيف يمكن عقد اتفاقية معهم؟ لم أستطع أن أفهم ذلك، لا يوجد تفسير لذلك، يرجى التوضيح، واليوم ضروري شرح ذلك، فإذا لم يشرحوا اليوم، فسيجبرهم التاريخ التوضيح، لأنه ليس سيئاً يجب القيام به، واليوم يتعرض الكثير من شعبنا للاضطهاد، نحن نقف ضد هذا الاضطهاد، ماذا يعني تقديم الكثير من المساعدة وتعاون في الخدمات اللوجستية، الاستخبارات، الحصار وسد الطريق وفي كل جانب، لم نكن نتوقع هذا حقاً، لهذا السبب أريدكم أن يشرحوا ذلك.

الحزب الديمقراطي لن يستفيد من هذا الاتفاق

رابعاً، يجب أن يعرف الجميع أنه لا يمكن القضاء على حزب العمال الكردستاني، حزب العمال الكردستاني هو حركة أيديولوجية، أي فكرة، اليوم انتشرت هذه الأيديولوجية إلى الملايين، بحيث يدافع ملايين النساء والشباب الكرد والشعب الكردي وحتى جيران كردستان من العرب والأتراك عن هذا الفكر، لا نعرف لماذا يحرض مسؤولو الحزب الديمقراطي الكردستاني الملايين ضدهم، يعني هل سينسى العداء ضد الملايين؟ يعني كانت هناك حرب من قبل، من عام ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٠ كانت هناك حرب بين الكرد، بشكل عام بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني، في الأساس، أردنا تحمله وإغلاق هذه الصفحة، لقد قلت ذلك بنفسني من قبل وقد بذلت الكثير من الجهد في ذلك، هذه كل أفكارنا وتحركاتنا، ماذا نفعل؟ أي الآن دعونا نطوي صفحة الاقتتال الداخلي بين الكرد، لقد حاولنا كثيراً من أجل ذلك، وكان هذا قرار إدارتنا وحركتنا، ولكن مرة أخرى، تم تعميق نفس الشيء، يجب أن يعلم الجميع أن حزب العمال الكردستاني لا يخدع نفسه بعقلية سليمان صويلو وخلوصي أكار، اللذان يقفان كل يوم ويقولان إننا سنقضي على حزب العمال الكردستاني في هذا التاريخ، فإن حزب العمال الكردستاني هو فكرة، فكرة سياسية، حتى حزب العمال الكردستاني هو مجتمع ولديه الملايين من الشعب، لماذا يعاديه؟ ما هي مصالحه، ما هي الاتفاقية التي أبرمتها مع تركيا؟ في الواقع، نحن لا نفهم، بمعنى آخر، أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لن يستفيد من هذا، بل سيلحق به أضرار.

المصالح الوطنية في خطر، فأنتم تتعاونون مع ألد أعدائكم

خامساً، نحن اليوم في القرن الحادي والعشرين، لقد تطور العالم الآن، إنهم يحلون مشاكلهم من خلال الحوار، لا توجد أي مشكلة فإذا كانت هناك أية مشكلة يتم حلها بالحوار، الدولة التركية مثل العديد من الدول الأخرى تحتل كردستان، حيث أن الكرد ليسوا أمة، أي أنهم عشيرة، يقاتلون بعضهم البعض ولا يسعون وراء مصالح مشتركة وسياسات مشتركة، الآن نحن نقاتل بعضنا البعض بهذه الممارسات.

أليس عاراً على السياسة الكردية، أليس من العار على روج افا، وعلى المجلس الوطني الكردي والإدارة الذاتية أن تصبح الولايات المتحدة الأمريكية وسيطاً بينهم، لماذا لا يكون لدينا عقل خاص بنا؟

هناك العديد من المواقف المحرجة والمخزية في الوقت الحالي، نحن نريد تغيير ذلك، هناك آراء مختلفة بين جميع الدول، على سبيل المثال، في أمريكا، هناك جمهوريون وديمقراطيون، لكن الجميع يحمي مصالح أمريكا،

الآن المصالح الوطنية في خطر، فأنتم تتعاونون مع ألد أعدائكم، عدو آبائكم وأجدادكم، لا يوجد تفسير لذلك، إذا كانت حكومة تركيا، على سبيل المثال، حكومة عقلانية ومناسبة، لكن هذه الحكومة تبني وجودها على أساس العداء تجاه الكرد، حسناً، كيف تتعاونون معها؟ الآن لا يمكنكم إنكار هذا الشيء، لأنه أصبح مرئي وواضح في كل مكان، الآن، ربما تكون هذه السياسة قد أفادتكم في الثمانينيات والتسعينيات، أي أنها أصبحت أساساً لتجميعهم مع بعض، لكن هذا لا يحدث الآن، إنه الآن عام ٢٠٢٢، عصر الاتصالات والوسائل الإعلامية، وبات العالم يعرف كل شيء، لذلك لم يعد بإمكانك إقناع أي شخص بأشياء لم تحدث بعد الآن، فالجميع يرى ويقرأ بأعينه، أي أن هذا أمر خاطئ، والطريقة التي تدار بها هذه السياسة ليست صحيحة وخاطئة، فقط تؤمن بالمال والجنود المصطنعين؛ إلى أي متى ستبقى هذا؟ ألم تتم الإطاحة بكل هذه السلطات؟ ضد مثل هذه السياسة، سيخرج الشعب إلى الساحات هناك غداً أيضاً، الى متى سوف يستمر؟

لذا كلما أسرعوا العودة من هذا الموقف، كان ذلك أفضل لهم، لا ينبغي أن يتعاون مع الدولة التركية التي هي عدو الكرد والنظام المعادي للشعب الكردي، بل يجب أن يتعاونوا مع الشعب الكردي ويدعمون بعضهم البعض، نأمل ألا يكون هذا أملاً، فقد مر الكثير من الوقت على هذا الأمل، لكنني أقول الحقيقة، لقد حان الوقت العودة من موقفهم، هذا ليس طريقاً صحيحاً، الآن، على الساحة الدولية، الجميع يعتقد أن الكرد ضد بعضهم البعض، فكيف يمكن لمن هم ضد بعضهم البعض أن يكونوا دولة وأمة، يجب أن يكون لهذه الأمة استراتيجية مشتركة، من أجل أن تثبت وجودها على هذا الأرض، وهذا غير موجود، مثل هذه الخطوة ستخلق بالتأكيد انقساماً وتشكل خطراً على مستقبل الشعب الكردي.

الحزب الديمقراطي الكردستاني ينشئ الطرق والمخافر في أمديّة

مثلاً يعرف الرأي العام بأن الحزب الديمقراطي الكردستاني ينشئ الطرق والمخافر في أمديّة، كما حدثت حادثة في باليسان استشهد على إثرها ثلاثة مقاتلين من الكريلا وأُسِرَ مقاتلين اثنين، هل هناك معلومات جديدة بهذا الصدد...؟

قبل كل شيء، على شعبنا والرأي العام أن يعرف أنه ما لم نحصل على معلومات مؤكدة، لن ندلي بأية بيانات، هذا أولاً، وثانياً، كل كتاباتنا الصادرة باسم القيادة تدور حول الأمور العسكرية والمضمونة أكثر من السياسة، وليعلم شعبنا أننا لا نكتب الأشياء الغير مضمونة، هذا هو الحال، مثلاً هو معروف، أصدرنا بيان بخصوص إنشاء الطرق في ٢٨ آب، يمكن أن يكون هناك أشخاص عاديون قد كانت لهم مواقف ولكن الفنانون الكرد كانوا لديهم موقف مسؤول، هم أيضاً ادلوا ببيان ونحن نحييهم ونشكرهم على ذلك، ولكنها ليس مسألة عادية، يمكن ان تسبب الكثير من الأشياء، كيف هو الحال الآن...؟

أنه قريب من مدينة أمديّة، تلة أمديّة هو سفح، هناك ثلاث مواقع لنا، والعدو مشغول بها من خمسة أشهر، وفهم أنه لا يستطيع السيطرة عليها، حقيقةً، لا يستطيع أن يستولي عليها، يبدو أن العدو يمارس تكتيك ويريد سحب الحزب الديمقراطي الكردستاني للخوض في هذه المسألة، لماذا ينشئ الطرق...؟ إنها مسافة قصيرة، أنشأوا طريقاً فوق مناطق الرفاق وعلى بعد كيلومترين هناك ناحية سيّدار، وهناك تلال،

والجنود الأتراك متواجدون هناك، لقد تنحى الجنود الأتراك الذين على التلة جانباً، ومن هناك انشأوا الطريق نحو تلك التلة، كما انشأوا مخفراً ومقراً هناك، هذا مخطط الدولة التركية، لأن من استراتيجية الدولة التركية أن يقاتل الكرد بالكرد، حقيقةً، إننا نقتررب بحساسية من هذه المسألة، ولكن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يقترب بحساسية، من أجل ألا تنجح الدولة التركية في مخططها وألا يحدث اقتتال كردي - كردي في هذا الوقت، نحن نتحرك بحساسية ومسؤولية وصبر، ممكن أن يقول هذا الحزب الآن أن هذه المناطق هي تابعة لنا، ماذا لكم هنا...؟

نحن نتحرك حسب استراتيجية

هذا مكانكم، ولكننا هنا منذ سنوات، منذ ثماني سنوات ونحن نعد التحضيرات، نحن هنا سنهزم الدولة التركية، قلنا ذلك عبر بيان ونكرها الان، الجنود المتواجدون هناك، إما سيغادرون أو سيقتلون كلهم، لا توجد طريقة أخرى، فحينما يأتي وقته، نعرف كيف نتصرف، نحن نتحرك حسب استراتيجية، ونريد هزيمة العدو على أساسها، الجنرالات الأتراك يعلمون هذا جيداً، نحن نفهم بعضنا البعض جيداً، ولذلك يريدون وضع الحزب الديمقراطي الكردستاني في الوسط، وهذا الحزب جاء ورفع علم إقليم كردستان هناك، يجب ألا يحدث ذلك، عليهم ألا يجبرونا على فعل شيء، إذا قال أن هذا غير صحيح، فمن يقول ذلك، فليقل من فضله، دعه يذهب ويأتي إلى أمدية، هناك قرية مجي مقابل أمدية، حيث تبدو كمرآة، باستخدام المنظار يمكنه رؤية كل شيء، الجيش التركي في هذا الجانب، والجيش التركي في الجانب الآخر، والمباني يتم بناؤها في الوسط، بعبارة أخرى، يتم بناء القواعد العسكرية من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني (PDK)، حسناً، هذا مكانك وكل شيء عائد لك، لكننا الآن نتقاتل، لا تدخل في الوسط، لنرى من منا يهزم الآخر، النتيجة ليست واضحة، على أي مكان سيطرت الدولة التركية...؟

الآن رفاقنا متواجدون في آفاشين، منذ عامين يسعون للسيطرة على آفاشين، فاقنا الآن موجودون في شكفتا برينداران، ونحن اليوم نحارب وجهاً لوجه في جمجو، ها نحن نحارب في تلة جودي، وفي كل مكان، البعض يقفون دون انحياز، يعني طرف يقااتل بسلاح الكلاشينكوف والقنابل اليدوية، والبعض الآخر بالطائرات والتقنية الحديثة والأسلحة المحظورة، فلو كان هناك ضمير، لا يقوم الشخص بمساعدتهم، هم مستبدون، بالطبع لهم قدرات وإمكانيات كبيرة، هم جيش، هي دولة احتلالية، كيف يستطيع المرء مساعدته...؟

يعني لو أنا وكنت من قومية أخرى، فسوف اساعد هؤلاء الأشخاص الذين يحاربون بإرادتهم، هل يجوز ذلك، نحن نواجه الظلم، يجب أن يكون هناك القليل من الضمير والوجدان، بالطبع هذه الدولة تملك الكثير من الإمكانيات، الآن هناك محظور، فلو يتم تهينة الأرض هناك لجنود الاحتلال التركي فهذا شيء سيء، وإذا يقول الحزب الديمقراطي الكردستاني، إننا نقوم بذلك من أجل أنفسنا، وغادرها الجنود الأتراك منها وتمركز هم مكانهم، فهذا أسوأ، فهو يدخل بيننا، وهذا هو هدف الجنود الأتراك، في شمال كردستان أيضاً وحالياً ينشؤون مخافهم أمام حراس القرى هؤلاء الذين منحهم السلاح، لألا نهاجمهم، فعلوا نفس الشيء في روج آفا، قالوا لي، قد مركزوا مرتزقة روج آفا أمامهم في كل مكان، هذا هو الحال الآن في عفرين وسري كانييه، في الجبهة الأمامية لا توجد تركيا، بل هناك المرتزقة.

المرصد الايراني

الولايات المتحدة تؤكد وصول المفاوضات لطريق مسدود



قالت الولايات المتحدة، إن جهود إحياء الاتفاق النووي مع إيران وصلت إلى «طريق مسدود»، لكن الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»، قال إنه لا يزال يعتبر العودة للاتفاق النووي ممكنة.

ولفت منسق الاتصالات الخارجية بمجلس الأمن القومي الأمريكي «جون كيربي»، إلى أن المفاوضات النووية في حالة انسداد، مجددا عزم بلاده على منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وفي لقاء خاص مع «الجزيرة»، قال «كيربي» إن الإدارة الأمريكية بعيدة عن العودة للاتفاق النووي مع إيران.

كما نقلت وكالة «رويترز»، عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية، قوله إن الجهود المبذولة لإحياء الاتفاق النووي الإيراني وصلت إلى طريق مسدود، بسبب إصرار إيران على إغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أنشطتها الذرية.

وأضاف المسؤول الأمريكي، إنه لم يحدث شيء خلال هذا الأسبوع، يشير إلى أن إيران على استعداد لتغيير موقفها.

وجاءت تصريحات المسؤولين الأمريكيين، بعد ساعات من تجديد الرئيس الإيراني «إبراهيم رئيسي»، الخميس، التأكيد على أن إغلاق التحقيقات شرط لإحياء الاتفاق النووي.

وقال «رئيسي» في مؤتمر صحفي على هامش أعمال الدورة الـ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن طهران لا ترى أي جدوى من إنقاذ اتفاق عام ٢٠١٥ النووي دون ضمانات بعدم انسحاب الولايات المتحدة منه مرة أخرى، وإغلاق المفتشين الدوليين تحقيقات بشأن برنامج طهران النووي.

لكن الدبلوماسيين الغربيين قالوا إنهم لن يتراجعوا عن هذه القضية، وإن على إيران اتخاذ القرار الصحيح.

من جانبه، أعلن «ماكرون» أن الدول الغربية قدمت لإيران مقترحها الأخير إزاء الصفقة النووية، مشيرًا إلى أنه لا

يزال يعتبر العودة للاتفاق النووي ممكنة. وقال «ماكرون»، في تصريح لقناة «سي إن إن» الأمريكية، الخميس: «أعتقد أن الصفقة قابلة للتحقيق، ولكن علينا إتمامها». وأضاف: «يجب أن نؤكد بوضوح أن هذا هو المقترح الأخير»، لافتاً إلى أن «الكرة (لإحياء الاتفاق النووي) الآن في ملعب طهران».

رئيسي: هناك احتمال للتوصل إلى اتفاق جيد إذا ...

من جهة أخرى قال الرئيس الإيراني «ابراهيم رئيسي» إذا التزمت واشنطن بتعهداتها وألغت الحظر المفروض على إيران ولم تنتهك الاتفاق، فهناك احتمال كبير للتوصل إلى اتفاق جيد. وأضاف رئيسي في تصريح حول الاتفاق النووي: إذا أراد الأمريكيون العودة إلى الاتفاق النووي، فعليهم أولاً العودة إلى تنفيذ التزاماتهم واتخاذ إجراءات لإلغاء الحظر عن إيران. وأكد أن على الأمريكيين الإلتزام بتعهداتهم بموجب الاتفاق، قائلاً: إذا لم ينتهكوا الاتفاق، فهناك احتمال كبير للتوصل إلى اتفاق جيد. وصرح أن وفدنا المفاوض عبر عن آرائه بوضوح، وأعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل رسمياً إن وجهة نظرنا منطقية تماماً ويمكن الدفاع عنها. وقال رداً على سؤال حول توقع نتيجة المفاوضات: اليوم تقع الكرة في ملعب الأمريكيين وعليهم أن يقرروا أن يتصرفوا بشكل صحيح بناءً على التزاماتهم. وأضاف: تم الإعلان رسمياً عن آراء وشروط الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الموضوع.

طهران: على للطاقة الذرية ان تنأى بنفسها عن النهج المزدوج

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمل على أساس واجباتها ومسؤولياتها الفنية وأن تنأى بنفسها عن النهج السياسي والمزدوج فيما يتعلق بالبرنامج النووي السلمي. وأفادت وكالة مهر للأنباء، أنه التقى وزير الخارجية الإيراني حسين أميرعبداللهيان بوزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويتفيلد في نيويورك وتبادل معها وجهات نظر إيران حول آخر التطورات في العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية. وفي هذا الاجتماع، أكد وزير خارجية بلادنا، في معرض إعلانه عن استعداداته لزيادة الاتصالات ورسم مسار واضح لتعميق وتوسيع التعاون، على ضرورة استخدام القدرات القائمة والمتنوعة للبلدين. وفي معرض شرحه لمواقف إيران بشأن محادثات إلغاء العقوبات، قال أمير عبد اللهيان: إذا كانت هناك الإرادة اللازمة من جانب الولايات المتحدة، فلا يزال الاتفاق متاحاً. وأضاف: على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمل على أساس واجباتها ومسؤولياتها الفنية وأن تنأى بنفسها عن النهج السياسي والمزدوج فيما يتعلق بالبرنامج النووي السلمي. ومن جانب آخر أكدت وزيرة خارجية النرويج في هذا الاجتماع على أهمية التعاون بين البلدين، مؤكدة على القضايا المطروحة في العلاقات الثنائية، كما أكدت على اهتمام بلادها بتسريع حل قضية خطة العمل المشتركة الشاملة وتوسيع نطاق التعاون.



مظاهرات ومظاهرات مضادة في إيران..

✳ اعداد-المرصد:

خرجت مظاهرات حاشدة دعماً للحكومة الإيرانية، الجمعة، وذلك بعد ٧ أيام من الاحتجاجات والتظاهرات المناهضة لها، على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها على يد شرطة الأخلاق. ودعا المجلس الإسلامي لتنسيق التنمية المكلف بتنظيم التظاهرات الرسمية في إيران إلى هذه التظاهرات الداعمة للحكومة، وفق ما ذكرت «فرانس برس».

ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي صوراً من طهران وتبريز وقم وحمدان وأصفهان والأهواز وغيرها، بدت فيها أعداد ضخمة من المتظاهرين تسير في الشوارع، وقد حمل كثيرون منهم أعلاماً إيرانية وصور المرشد علي خامنئي.

وأشاد المتظاهرون في وسط طهران الذين انطلقوا في مسيرتهم بعد صلاة الجمعة بالقوى الأمنية في تعاملها مع الاحتجاجات. ورفع المتظاهرون لافتات شكرت فيها قوات الأمن «العمود الفقري للبلاد».

وبدأت التظاهرات المناهضة للحكومة، بعد إعلان السلطات في ١٦ سبتمبر وفاة مهسا أميني (٢٢ عاماً) المتحدرة من محافظة كردستان (شمال غرب) في ظروف لم تتضح. وتخللت التظاهرات مواجهات مع قوى الأمن.

قتلى وجرحى في المواجهات

وقال الإعلام الرسمي الإيراني إن ١٧ قتيلا بينهم عناصر أمن قتلوا في المواجهات، بينما ذكرت منظمة غير حكومية أن العدد هو ٣٦. لكن الحصيلة قد تكون أعلى؛ إذ أعلنت منظمة «إيران هيومن رايتس» غير الحكومية المعارضة، ومقرها في أوصلو، أن ٣١ مدنيًا قتلوا في التظاهرات على أيدي قوات الأمن. وحجبت السلطات الإيرانية الوصول إلى إنستغرام وواتساب، التطبيقين الأكثر استخدامًا في إيران منذ حجب شبكات أخرى مثل يوتيوب وفيسبوك وتلغرام وتويتر وتيك توك في السنوات الماضية. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الإنترنت يخضع لقيود من قبل السلطات. وأوقفت القوى الأمنية الإيرانية ناشطين بارزين في المجتمع المدني وصحافيا لعب دورا أساسيا في كشف قضية وفاة الشابة مهسا أميني التي أثارت احتجاجات في كل أنحاء البلاد، وفق ما أفادت منظمات غير حكومية ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة.

موقف السلطات الإيرانية

الى ذلك زار ممثل للمرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، منزل عائلة مهسا أميني. من جهته أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن وفاة الشابة مهسا أميني خلال اعتقالها والذي أثار تظاهرات واسعة النطاق في إيران، سيكون موضع «تحقيق»، لكنه ندد برياء القوى الغربية. وقال رئيسي خلال مؤتمر صحفي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، «اطمئنوا، سيتم بالتأكيد فتح تحقيق»، موضحا أن تقرير الطبيب الشرعي لم يشير إلى انتهاكات ارتكبتها الشرطة. وأضاف «لكنني لا أريد التسرع في استخلاص استنتاجات». وتابع الرئيس الإيراني «إذا كان هناك طرف مذنّب، فلا بد من التحقيق في الأمر بالتأكيد. لقد اتصلت بأسرة الراحلة في أول فرصة وأكدت لها شخصا أننا سنواصل التحقيق بثبات في الحادثة». هذا و أجرى الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، اتصالاً بأسرة مهسا أميني عبر خلاله عن مواساته، وتعهد بمتابعة التحقيق حتى توضيح ملابسات القضية.

«* وأمر رئيسي بفتح تحقيق في قضية شابة راحت في غيبوبة أثناء احتجازها في طهران. * من جهة ثانية أكد رئيسي» على ضرورة التعامل بحزم مع المخلين بالأمن العام قائلا: من الضروري التمييز بين الاحتجاج وتعطيل النظام العام والأمن. وأعرب في اتصال هاتفي بأسرة محمد رسول دوست محمدي، عن تعازيه بمقتله، مؤكدا على متابعة القضية والتعامل بحزم مع المتورطين والضالعين. يذكر أن محمد رسول دوست محمدي المنتسب بقوات «البسيج» قتل الأربعاء الماضي بطعنات سكين في مدينة مشهد.

وشدد رئيسي على ضرورة التمييز بين الاحتجاج والإخلال بالأمن العام، واصفا وقوع أحداث من هذا

النوع الذي أدى إلى مقتل دوست محمدي بأنه فوضى وأعمال شغب، مؤكداً على ضرورة التعامل بحزم مع المخلين بالأمن العام واستقرار البلاد.

** من جهته ندد الجيش الإيراني خلال بيان له بشدة أي تدمير للممتلكات العامة، والإخلال بأمن الشعب والبلد، وأي اعتداء على حراس الأمن. وفي هذا البيان، أيضاً إدان حركة المشايخين وقد تم التأكيد في مقر قيادة الشرطة: اليوم، يستخدم أعداء النظام الإسلامي، الذين فشلوا في مختلف مجالات العداء مع النظام الإسلامي، أي ذريعة وأي تكتيك لحرمان الناس من الراحة والسلام، ويريدون خلق الفوضى وانعدام الأمن في البلاد.

وأدان الجيش في بيانه بشدة الاعتداء على خدام الشعب في قيادة الشرطة الذين يجتهدون دائماً بجدية وإخلاص من أجل سلامة وراحة الناس ويتم الاعتداء عليهم ظلماً، فضلاً عن إهانة المقدسات على سبيل المثال: حرق القرآن الكريم والعلم. هذه الأعمال الشائنة استراتيجية العدو الشريرة لإضعاف مكانة النظام الإسلامي وكرامة وسلامة الأمة الإيرانية وحماية أرواح الشعب والأمن.

وشدد الجيش في بيانه في ختام هذا البيان على يقظة الشعب في التعرف على العمليات النفسية والإعلامية الواسعة النطاق للأعداء والتعامل معها وطمأن الشعب الإيراني المتحمسين بأن أفراد الجيش يدعمون بشكل كامل رفاقهم في قيادة شرطة الجمهورية الإسلامية، ومستعدون للتعامل مع مؤامرات الأعداء المختلفة، وهم يدافعون عن أمن ومصالح الأمة الإيرانية ضد مؤامرات الأعداء حتى اللحظة الأخيرة.

موقف الغرب

وبعد ساعات من فرض واشنطن عقوبات على وحدة الشرطة المعنية، اتهم رئيسي الغرب بـ«الكيل بمكيالين»، مشيراً إلى عمليات القتل على أيدي الشرطة في الولايات المتحدة وقدم إحصائيات عن وفيات النساء في بريطانيا.

وأردف «لماذا لا تتم الدعوة إلى نفس الشيء بسبب الذين فقدوا حياتهم على أيدي سلطات إنفاذ القانون وغيرهم في أنحاء الغرب - أوروبا وأمريكا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية؟».

وأضاف متسائلاً «من تعرضوا للضرب الجائر، لماذا لا توجد تحقيقات بشأنهم؟». وبث التلفزيون الحكومي صوراً يزعم أنها تظهر مهسا وهي تسقط على الأرض داخل قاعة كبيرة مليئة بالنساء بينما كانت تتجادل مع إحدى المسؤولات حول لباسها.

وأكد والد الشابة أمجد أميني أن الفيديو الذي نشرته الشرطة «مجتزأ»، مشيراً إلى أن ابنته «نُقلت بصورة متأخرة إلى المستشفى».

ونددت واشنطن ب وفاة «لا تُغتفر». أما الاتحاد الأوروبي، فاعتبر أن ما تعرضت له الشابة «غير مقبول». دُفنت مهسا أميني السبت في مدينة سقز، مسقط رأسها، في محافظة كردستان الإيرانية، وخرجت تظاهرة بعد الجنازة، لكن تم تفريقها بالغاز المسيل للدموع.

وكتب عدد من لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم في قصة مشتركة على إنستغرام: «شعر بناتنا مغطى بكفن».

عقوبات أمريكية على شرطة الأخلاق

بيان صحفي لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني ج. بلينكن:

تدين الولايات المتحدة الموت المأساوي والوحشي لمهسا أميني، الإيرانية البالغة من العمر ٢٢ عاماً، والتي قُضت وهي في قبضة شرطة الأخلاق الإيرانية، بعد أن احتجزتها بزعم ارتدائها الحجاب بشكل غير لائق. نحن نشرك أحياءها والشعب الإيراني الحزن والأسى لهذه الفاجعة.

ردًا على هذا الانتهاك وسواه من انتهاكات حقوق الإنسان في إيران - بما في ذلك القمع العنيف للاحتجاجات السلمية - تفرض الولايات المتحدة عقوبات على شرطة الأخلاق الإيرانية وكبار المسؤولين الأمنيين الذين تورطوا في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وفقاً للأمر التنفيذي رقم ١٣٥٥٣. تقوم شرطة الأخلاق، وهي مكون من مكونات قوات إنفاذ القانون الإيرانية، باعتقال النساء لارتدائهن الحجاب بشكل يَدَّعون أنه "غير لائق"، وتفرض قيوداً أخرى على حرية التعبير. وقد فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على الحاج أحمد ميرزائي ومحمد رستمي تشيشمة غاتشي، وكلاهما من كبار المسؤولين في شرطة الأخلاق.

بالإضافة إلى ذلك، يفرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عقوبات على كلا من إسماعيل خطيب، وزير المخابرات الإيرانية؛ ومنوشهر أمان الله، قائد قوات إنفاذ القانون في محافظة شهرمحال وبختياري في إيران؛ وقاسم رضائي، نائب قائد الجيش؛ وكيومارس حيدري، قائد القوات البرية في الجيش الإيراني؛ وسلار أبوش، نائب قائد الباسيج، وهي ميليشيا شبه عسكرية تابعة للحرس الثوري الإسلامي. وقد شارك هؤلاء الأفراد جميعاً في قمع وقتل المتظاهرين السلميين.

يجب على الحكومة الإيرانية أن تنهي اضطهادها الممنهج للنساء والسماح بالاحتجاج السلمي. وستستمر الولايات المتحدة في دعمها لحقوق الإنسان في إيران ومحاسبة منتهكيها.

طهران ترد

هذا وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «ناصر كنعاني» على إجراء الأمريكي الأخير حيال بعض القيود المفروضة على قطاع الاتصالات؛ مؤكداً بأن المحاولات الرامية إلى المساس بالسيادة الإيرانية لن تمر من دون رد. وفي تغريدة على موقع تويتر يوم السبت، صرح «كنعاني»، أن أمريكا لطالما سعت إلى المساس بالأمن والاستقرار داخل البلاد، لكنها بطبيعة الحال فشلت. واعتبر المتحدث، «القرار المتمثل في خفض جزء من الحظر المفروض على قطاع الاتصالات مقابل الإبقاء على نهج الضغوط القصوى قائماً، بأنه إجراء مخادع تعتمد أمريكا استخدامه لتمرير أجنداتها ضد إيران. وحذر كنعاني في تغريدته، بأن محاولات انتهاك السيادة الإيرانية لن تبقى من دون رد.



كيف يمكن لواشنطن دعم الإيرانيين المنتفضين؟

«موقع فضائية» الحرة «الأمريكية»

الإدارة الأمريكية، على وجه التحديد، تواجه تحديا تاريخيا، لمساعدة الشعب الإيراني، على تخطي الضغط الممارس عليه من قبل نظام طهران.

غوش كتب مقال رأي نشره على موقع وكالة بلومبرغ قال فيه إن «على إدارة بايدن مساعدة المحتجين دون السماح للنظام الإيراني بتصويرهم على أنهم عملاء للولايات المتحدة».

من جانبه، يرى المحلل الأمريكي، باولو فان شيراك، أن مساعدة الشعب الإيراني، لا تقع على عاتق واشنطن فقط بل إن «المجتمع الدولي أجمع، ملزم بذلك».

وفي اتصال مع موقع الحرة، شدد فان شيراك على صعوبة المهمة، لكنه عاد ليصفها بـ«غير المستحيلة» نظرا لأن هناك إرادة شعبية لإسقاط النظام الإيراني الذي يعادي أغلب دول العالم.

شهدت إيران أسبوعا من الاحتجاجات الدامية بعد مقتل شابة على يد «شرطة الأخلاق» بسبب الحجاب في غمرة التظاهرات التي اجتاحت مدنا إيرانية عديدة، منذ نحو أسبوع، احتجاجا على مقتل الشابة الإيرانية مهسا أميني، على أيدي «شرطة الأخلاق»، ارتفعت أصوات منادية بضرورة تحرك المجتمع الدولي بقيادة واشنطن لمساعدة الشعب الإيراني.

ويرى متابعون لتطور الأحداث في إيران، وتصادد الاحتجاجات، ضرورة أن تسعى الدول بقيادة الولايات المتحدة، لإيجاد حلول واقعية لمزيد المساعدة للإيرانيين الساعين للتحرر من سلطة النظام الذي يحكم البلاد منذ استيلاء الخميني على الحكم عام ١٩٧٩.

الخبير في الشؤون الخارجية، بوبي غوش، يرى أن

ويتعدّر على المنظمات الحقوقية، والمنظمات غير الحكومية عموماً، العمل بحرية في إيران نظراً لأنها «دولة بوليسية، لا تترك أي مجال للحريات» كما يقول فان شيراك.

«لو كان الأمر مختلفاً بالنسبة لتلك المنظمات لكان سهلاً على الأمريكيين تقديم المساعدة اللوجستية». ثم عاد ليؤكد أنه ما دامت هناك نية في مساعدة الإيرانيين «لا بد من إيجاد طريقة لذلك».

وقال إن الرهان الحالي، هو «جعل هذه الشعلة تعيش أكثر، ثم مساعدتها بدفع تقني ومادي» وأضاف قائلاً: «اللافت أن التظاهرات جابت أغلب المدن في محافظة كردستان، أتوقع أن تعم كامل محافظات البلاد قريباً، هذه فرصة تاريخية

للشعب الإيراني، عليهم استغلالها وعلى الدول مساعدتهم في ذلك».

وفي سياق دعوته واشنطن لمساعدة الإيرانيين، رأى غوش من جانبه، أن «الشيء الأكثر

فائدة الذي يمكن للولايات المتحدة القيام به هو إيصال أصوات المحتجين» في إشارة إلى إعطائهم منصات على الإنترنت لمساعدتهم على التهرب من الرقابة المركزية، والتمكن من التواصل مع بعضهم البعض وتنسيق احتجاجاتهم.

من بين الطرق العملية لتحقيق ذلك، في نظر غوش، إعفاء نظام القمر الصناعي Starlink التابع لرجل الأعمال المعروف، إيلون ماسك من العقوبات، لتمكينه من توفير اتصال الإيرانيين بالإنترنت.

في هذا الصدد، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، الجمعة، أنها تعمل على تحديث التوجيهات لتوسيع خدمة الإنترنت للإيرانيين، الذين قطعت عنهم حكومتهم

غوش من جانبه، ركز في مقاله، على فكرة أن اهتمام العالم، والولايات المتحدة، بات منصبا على روسيا، بينما يعيش الإيرانيون كل أنواع التعتيم والتضييق، خلال بحثهم عن الحرية وكرامة العيش.

وقال إن «على الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أن يشكر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على هذه الخدمة» في إشارة إلى استدارة كل زعماء العالم لشجب ما يجري في أوكرانيا جراء الغزو الروسي، على حساب ما يجري في إيران.

ورغم اتفاقه مع غوش في هذه النقاط، إلا أن فان شيراك يرى أنه من الصعوبة بمكان إيصال المساعدات إلى الإيرانيين، الذين يقودون الاحتجاجات ضد النظام،

مشيراً إلى ضرورة أن يفهم العالم أن هناك إرادة فعلية في إيران لأجل التغيير «لولا إغلاق نظام طهران الباب في وجه المنادين بالحرية» وفق تعبيره.

وقال: «ربما يجب

أن تتحرك واشنطن والمجتمع الدولي الآن لتقديم يد المساعدة، وإلا سيكون مصير هذه الانتفاضة كمصير سابقتها» في إشارة إلى الاحتجاجات السابقة التي قمعها النظام، وأسفرت عن عشرات الضحايا في صفوف المدنيين.

لكنه عاد ليؤكد أن الأمر صعب، حيث رأى قلة حيلة من يريد مساعدة الإيرانيين تقنياً ولوجيستياً وحتى مالياً، إذ لا توجد أي قنوات لذلك.

وقال: «إضافة إلى إيصال الإنترنت كما اقترحت وزارة الخزانة الأمريكية، أرى ضرورة أن تتم مساعدتهم بالمعدات التكنولوجية والمال» قبل أن يستدرك «لكن الأمر لن يكون سهلاً بالطبع».

بوبي غوش: الإدارة الأمريكية تواجه تحدياً تاريخياً لمساعدة الشعب الإيراني

كان القانون ينصُ بدايةً، على مُعاقبة الشخصيات الروسية المسؤولة عن وفاة الناشط الروسي، سيرغي ماغنيتسكي في سجنه عام ٢٠٠٩، لكن ومنذ ٢٠١٦ تم تفعيل القانون ليشمل كل دول العالم.

وسيرغي ماغنيتسكي، ناشط في مجال مكافحة الفساد.

وهذا القانون يخوّل للحكومة الامريكية إمكانية معاقبة أي مسؤول أو شخص ينتهك حقوق الإنسان عبر العالم.

وبعد وفاة أميني، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على «شرطة الأخلاق» الإيرانية وعلى كبار الضباط الإيرانيين الضالعين في حملات القمع.

غوش قال بالخصوص: «هنا أيضاً، بدأت إدارة بايدن بداية جيدة، حيث أعلن وزير الخارجية أنتوني بلينكين فرض عقوبات على ما يعرف بـ«شرطة الأخلاق» الإيرانية.

يُدرّك المحتجون الإيرانيون المخاطر الجسيمة التي يتعرضون لها عندما يتحدثون النظام، لكن مثال أميني ألهمهم على الانتفاض بدلا من الخضوع.

قمع المحتجين ليس بالأمر الجديد في إيران، وهناك سلسلة من الأحداث والمواقف السابقة التي استخدمت فيها القوات الأمنية الرصاص في بعض الأحيان وقتلت المتظاهرين.

لذلك قال غوش «يجب أن يكافئهم بايدن على شجاعتهم من خلال مساعدتهم على أن يُسمع صوتهم فوق كل الضوضاء التي أحدثها بوتين» في إشارة إلى الحرب الروسية على أوكرانيا التي طغت على أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الإنترنت وسط حملتها العنيفة على الاحتجاجات السلمية.

وأعلنت واشنطن، الجمعة، أنها خففت قيود تصدير التكنولوجيا المفروضة على إيران لتوسيع الوصول إلى خدمات الإنترنت التي قيدتها الحكومة بشدة وسط حملة لقمع التظاهرات المستمرة منذ أسبوع احتجاجا على وفاة شابة أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق.

وشهدت إيران أسبوعا من الاحتجاجات الدامية بعد وفاة أميني التي اعتقلت لارتدائها الحجاب «بشكل غير لائق» حسب تقدير شرطة الأخلاق، لذلك قررت الحكومة قطع الإنترنت كطريقة لمنع التنسيق بين المحتجين الغاضبين.

على المستوى الدبلوماسي، قال غوش إنه يجب على وزارة الخارجية الامريكية استغلال كل فرصة لجذب الانتباه إلى الاحتجاجات وتشجيع الحلفاء الامريكيين على فعل الشيء نفسه.

وأضاف: «يجب أن يكون كل بيان يتعلق بالمفاوضات حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني مصحوباً بتكرار قوي للتضامن مع المحتجين وإدانة قوية بالقدر نفسه للقمع». أخيرا، يضيف غوش، «يجب على البيت الأبيض أن يوضح أن أي مسؤول إيراني مرتبط بالانتهاكات ضد المتظاهرين سيخضع للعقوبات بموجب قانون ماغنيتسكي العالمي».

وقانون ماغنيتسكي، تشريع امريكي انبثق عن تنسيق بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ينص على معاقبة المعتدين على حقوق الإنسان في العالم، صادق عليه الرئيس السابق، باراك أوباما عام ٢٠١٢.

واشنطن تعلن عن إجراءات لتسهيل اتصال الإيرانيين بالإنترنت



تريتا بارسي :

هل تؤدي مظاهرات إيران إلى إطلاق عملية إصلاح واسعة؟

*ريسونسبال ستيتكرافت

على تزوير الانتخابات وضغطوا من أجل الإصلاح.

وعلى مدار عقدين من الزمن، عرقل النظام كل محاولات الإصلاح واستخدم العنف والتهميش والاحتيايال في الانتخابات والسجن. وتوصل الكثيرون في إيران إلى أنه ينبغي التخلي عن محاولات الإصلاح من الداخل.

والآن يسأل الإيرانيون ألا يكفي عقدان من عرقلة كل محاولات الإصلاح؟ لكنهم لا يعرفون كيف يمكنهم تغيير هذا الوضع

اندلعت احتجاجات غير مسبقة في إيران هذا الأسبوع بعد وفاة الشابة «ماهسا أميني» (٢٢ عاما) بعد ٣ أيام من احتجازها لدى «شرطة الأخلاق» المعنية بمراقبة قواعد لباس النساء في البلاد.

ويبدو مستوى الغضب في إيران اليوم - والذي تظهره عشرات مقاطع الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي - أكبر بكثير مما كان عليه الحال في عام ٢٠٠٩، عندما تدفق الإيرانيون إلى الشوارع للاحتجاج

ستكون الأيام القليلة القادمة حاسمة والكرة الآن بيد المرشد الأعلى

الوصول إلى الإنترنت في إيران).
تعلم الإيرانيون قبل ٤٠ عامًا أن الإطاحة
بنظام مستبد من خلال الثورة هو شيء،
وأن إنشاء الديمقراطية مسألة أخرى تمامًا.
وقد تنجح الاحتجاجات الحالية مرة
أخرى في الأول فقط وتفشل في الأمر
الأخير. ومع ذلك، عندما لا يرى ملايين
الناس أي طريقة أخرى، فهذا هو المسار
الذي سيختارونه.
وستكون الأيام القليلة القادمة حاسمة،
فالكرة الآن بيد المرشد الأعلى: يمكنه اختيار
إغلاق شرطة «الأخلاق» التي ضغطت على
النساء ويمكنه الاستماع إلى الشابات في
إيران والسماح بتغيير ذي معنى وتجنب
العنف، أو يمكنه اختيار القوة والقمع،
وبذلك، يجعل السكان أكثر غضبًا وإحباطًا
ويأسًا.

* ترجمة وتحرير الخليج الجديد

القائم، فقد قاطعوا الانتخابات الأخيرة
لإيصال رسالة للداخل والخارج حول حجم
الغضب الذي يختمر في الشارع لكن ذلك
لم يكن كافيًا.
وفي حين تطلب الأمر أسابيع في ٢٠٠٩
قبل أن تتحول الشعارات ضد النظام ككل،
دعت الاحتجاجات الحالية إلى الإطاحة
بالنظام منذ البداية.
ويرى بعض الإيرانيين أنه لم يعد
هناك مجال للسكوت أو انتظار الحل من
الخارج مع استمرار القمع بشكل متزايد
وإغلاق المجال السياسي وتضييق الحريات
واستمرار الفساد الذي أفقر الشعب.
وهناك مؤشرات على أن النظام لم يتعامل
بدرجة أعلى من العنف مع المظاهرات في
البداية نتيجة وجود «رئيسي» في نيويورك؛
لكنه عاد حاليًا إلى طهران، ومن المتوقع
أن الأمور قد تصبح دموية للغاية في الأيام
المقبلة. (قد لا نعرف لفترة من الوقت ما
الذي سيحدث لأن النظام أغلق معظم

رؤى و قضايا عالمية



ملتزمون بالدفاع عن الديمقراطية وتعزيزها في الداخل وفي جميع أنحاء العالم

كلمة الرئيس بايدن أمام الدورة الـ ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة

* البيت الأبيض - ٢١ أيلول / سبتمبر ٢٠٢٢

في انعدام الأمن الغذائي؛ وأرقام قياسية في درجات الحرارة؛ وفيضانات؛ وجفاف؛ وكوفيد-١٩؛ وتضخم؛ وحرب وحشية، لا مبرر لها- حرب اختارها رجل واحد، لنكون صريحين جدا.

دعونا نتحدث بصراحة. غزا عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جارته، وحاول محو دولة ذات

السيد الرئيس،
السيد الأمين العام،
زملائي القادة،

شهدنا في العام الماضي فوضى كبيرة: أزمة متنامية

بالتنقيب عن تلك الجثث، تظهر عليها علامات التعذيب. تدور هذه الحرب حول القضاء على حق أوكرانيا في الوجود كدولة، واضحة وبسيطة، وحق أوكرانيا في الوجود كشعب. كائنا من كنت، وأينما كنت تعيش، أيا كان ما تؤمن به، لا ينبغي أن يحدث ذلك - يجب أن يجعل دمك يتجمد (يجعلك تشعر بخوف شديد)

لهذا السبب اجتمعت ١٤١ دولة في الجمعية العامة لإدانة حرب روسيا ضد أوكرانيا بشكل لا لبس فيه. وقد حشدت الولايات المتحدة مستويات هائلة من المساعدات الأمنية والمساعدات الإنسانية والدعم الاقتصادي المباشر لأوكرانيا - أكثر من ٢٥ مليار دولار حتى الآن.

وقد هب حلفاؤنا وشركاؤنا في جميع أنحاء العالم

أيضا. واليوم، ساهمت أكثر من ٤٠ دولة ممثلة هنا بمليارات الدولارات من أموالها ومعداتها الخاصة لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها.

كما تعمل الولايات المتحدة عن كثب مع حلفائنا وشركائنا لتكبيد

روسيا تكاليف باهظة، وردع الهجمات ضد أراضي حلف شمال الأطلسي، ومحاسبة روسيا على الفظائع وجرائم الحرب.

لأنه إذا تمكنت الدول من متابعة طموحاتها الإمبريالية دون عواقب، فإننا نعرض كل ما تمثله هذه المؤسسة ذاتها للخطر. كل شيء.

كل انتصار يتحقق في ساحة المعركة يعود الفضل فيه إلى الجنود الأوكرانيين الشجعان. ولكن في العام الماضي، وضع العالم أيضا أمام اختبار، ولم نتردد. لقد اخترنا الحرية.

لقد اخترنا السيادة. لقد اخترنا المبادئ التي يلتزم بها كل طرف في ميثاق الأمم المتحدة.

سيادة من الخريطة.

لقد انتهكت روسيا بلا خجل المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة - وليس هناك ما هو أكثر أهمية من الحظر الواضح على استيلاء الدول على أراضي جارتها بالقوة.

ومرة أخرى، اليوم فقط، أطلق الرئيس بوتين تهديدات نووية علنية ضد أوروبا ما يمثل تهوؤًا طائشًا بمسؤوليات نظام عدم الانتشار.

والآن تقوم روسيا باستدعاء المزيد من الجنود للانضمام إلى القتال. وينظم الكرملين استفتاءات صورية في محاولة لضم أجزاء من أوكرانيا، ما يمثل انتهاكًا جسيما للغاية لميثاق الأمم المتحدة.

كلمات بوتين الخاصة

يجب أن يرى هذا العالم هذه الأعمال الشائنة على حقيقتها. ويزعم بوتين أنه اضطر إلى التصرف لأن روسيا كانت مهددة. لكن أحدا

لم يهدد روسيا، ولم يسع أحد غير روسيا إلى الصراع. في الواقع، حذرنا من أنه قادم. ومع العديد منكم، عملنا على محاولة تجنب ذلك.

إن كلمات بوتين الخاصة تجعل هدفه الحقيقي لا لبس فيه. قبل غزوه مباشرة، أكد بوتين - وأنا أقتبس - أن أوكرانيا "أنشأتها روسيا" ولم يكن لديها قط "دولة حقيقية".

والآن نرى هجمات على المدارس ومحطات السكك الحديدية والمستشفيات - وعلى المراكز التاريخية والثقافية الأوكرانية.

في الماضي، كانت هناك أدلة أكثر رعبا على فظائع روسيا وجرائم الحرب: المقابر الجماعية التي تم الكشف عنها في إيزيوم؛ والجثث، وفقا لأولئك الذين قاموا

ندافع عن رؤية لعالمنا تركز على قيم الديمقراطية.

لقد وقفنا مع أوكرانيا.

وكما هو الحال بالنسبة لكم، تريد الولايات المتحدة أن تنتهي هذه الحرب بشروط عادلة، وبشروط وقعنا عليها جميعا وهي: أنه لا يمكنك الاستيلاء على أراضي دولة بالقوة. والدولة الوحيدة التي تقف في طريق ذلك هي روسيا.

لذا، يجب علينا- كل واحد منا في هذه الهيئة المصمم على التمسك بالمبادئ والمعتقدات التي نتعهد بالدفاع عنها كأعضاء في الأمم المتحدة- أن نكون واضحين وحازمين وثابتين في تصميمنا.

منافسة بين الديمقراطية والاستبداد

أوكرانيا لديها نفس الحقوق التي لدى كل دولة ذات سيادة. وستضامن مع أوكرانيا. سنقف متضامنين ضد العدوان الروسي. نقطة على السطر.

والآن، ليس سرا أن هناك منافسة بين الديمقراطية والاستبداد، فإن الولايات المتحدة

- وأنا كرئيس - ندافع عن رؤية لعالمنا تركز على قيم الديمقراطية.

إن الولايات المتحدة مصممة على الدفاع عن الديمقراطية وتعزيزها في الداخل وفي جميع أنحاء العالم. لأنني أعتقد أن الديمقراطية تظل أعظم أداة للبشرية للتصدي لتحديات عصرنا.

نحن نعمل مع الدول السبع الكبرى والبلدان ذات التفكير المماثل لإثبات أن الديمقراطية يمكن أن تقدم لمواطنيها ولكن أيضا أن تقدم لبقية العالم أيضا.

ولكن بينما نجتمع اليوم، فإن ميثاق الأمم المتحدة- أساس ميثاق الأمم المتحدة لنظام مستقر وعادل قائم على القواعد، يتعرض للهجوم من قبل أولئك الذين يرغبون في هدمه أو تشويهه لمصلحتهم السياسية

الخاصة.

إن ميثاق الأمم المتحدة لم توقع عليه ديمقراطيات العالم فحسب، إنما تم التفاوض بشأنه بين مواطني عشرات الدول ذات التاريخ والأيدولوجيات المختلفة إلى حد كبير، متحدين في التزامهم بالعمل من أجل السلام. وكما قال الرئيس ترومان في العام ١٩٤٥، فإن ميثاق الأمم المتحدة- وأقتبس منه- هو "دليل على أن الدول، مثل البشر، يمكنها أن تعلن اختلافاتها، ويمكنها مواجهتها، ومن ثم يمكنها إيجاد أرضية مشتركة تقف عليها". نهاية الاقتباس.

كانت هذه الأرضية المشتركة واضحة جدا، وأساسية لدرجة أن ١٩٣ منكم اليوم - ١٩٣ دولة عضوا - تبنا مبادئها عن طيب خاطر. والدفاع عن هذه المبادئ لميثاق الأمم المتحدة هو مهمة كل دولة عضو مسؤولة.

الديمقراطيات يمكن أن تقدم لمواطنيها ولكن أيضا أن تقدم لبقية العالم أيضا

رفض الغزو

إنني أرفض استخدام العنف والحرب لغزو الدول أو التوسع في الحدود من خلال إراقة الدماء.

الوقوف ضد السياسات العالمية القائمة على الخوف والإكراه؛ الدفاع عن الحقوق السيادية للدول الأصغر حجما على قدم المساواة مع الحقوق السيادية للدول الأكبر؛ إن تبني المبادئ الأساسية مثل حرية الملاحة، واحترام القانون الدولي، والحد من التسلح - بغض النظر عن أي شيء آخر قد نختلف عليه، هذه هي الأرضية المشتركة التي يجب أن نقف عليها.

إذا كنتم لا تزالون ملتزمين بأساس قوي لخير كل دولة في جميع أنحاء العالم، فإن الولايات المتحدة تريد العمل معكم.

وأعتقد أيضا أن الوقت قد حان لكي تصبح هذه المؤسسة أكثر شمولاً حتى تتمكن من الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات عالم اليوم.

سبل جديدة وبناءة للعمل مع الشركاء

يجب على أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك الولايات المتحدة، التمسك بميثاق الأمم المتحدة والدفاع عنه باستمرار والامتناع عن استخدام حق النقض، إلا في حالات نادرة وغير عادية، لضمان بقاء المجلس ذا مصداقية وفعالية.

ولهذا السبب أيضا تؤيد الولايات المتحدة زيادة عدد الممثلين الدائمين وغير الدائمين للمجلس. ويشمل ذلك المقاعد الدائمة لتلك الدول التي دعمناها منذ فترة طويلة والمقاعد الدائمة لدول في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

والولايات المتحدة ملتزمة بهذا العمل الحيوي. وفي

كل منطقة، اتبعنا سبلا جديدة وبناءة للعمل مع الشركاء لتعزيز المصالح المشتركة بدءًا من الارتقاء بالمجموعة الرباعية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ؛ إلى التوقيع على إعلان لوس أنجلوس

للحجرة والحماية في قمة الأمريكتين؛ والانضمام إلى اجتماع تاريخي لتسعة قادة عرب للعمل من أجل شرق أوسط أكثر سلامًا وتكاملاً؛ إلى استضافة قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

حقبة من الدبلوماسية النشطة

وكما قلت في العام الماضي، تفتح الولايات المتحدة حقبة من الدبلوماسية النشطة للتصدي للتحديات الأكثر أهمية لحياة الناس - حياة جميع الناس: معالجة أزمة المناخ، كما تحدث المتحدث السابق [هكذا] - المتحدث؛ تعزيز الأمن الصحي العالمي؛ إطعام العالم - إطعام العالم.

وقد وضعناها كأولوية. وبعد عام واحد، نحن نفي بهذا

الوعد.

منذ اليوم الذي توليت فيه منصب، مارسنا زمام القيادة بأجندة مناخية جريئة.

فقد انضمنا مرة أخرى إلى اتفاقية باريس، وعقدنا مؤتمرات قمة المناخ الرئيسية، وساعدنا في تقديم اتفاقيات حاسمة بشأن أهداف مؤتمر الأمم بالمتحدة السادس والعشرين بشأن المناخ. وساعدنا في وضع ثلثي الناتج المحلي الإجمالي العالمي على المسار الصحيح للحد من ارتفاع درجة الحرارة في حدود 1/5 درجة مئوية.

والآن وقعت على تشريع تاريخي هنا في الولايات المتحدة يتضمن أكبر وأهم التزام مناخي قطعناه على أنفسنا في تاريخ بلدنا: ٣٦٩ مليار دولار تجاه مكافحة تغير المناخ. ويشمل ذلك

عشرات المليارات من الاستثمارات الجديدة في طاقة الرياح البحرية والطاقة الشمسية، ومضاعفة المركبات الخالية من الانبعاثات، وزيادة كفاءة الطاقة، ودعم التصنيع النظيف.

يشير تقدير وزارة الطاقة الأمريكية إلى أن هذا القانون الجديد سيقول من انبعاثات الولايات المتحدة بنحو واحد غيغا طن سنوياً بحلول العام ٢٠٣٠، بينما يطلق العنان لعصر جديد من النمو الاقتصادي المدعوم بالطاقة النظيفة.

كما أن استثماراتنا ستساعد أيضاً في تقليل تكلفة نشر تقنيات الطاقة النظيفة في جميع أنحاء العالم، وليس فقط الولايات المتحدة. وهذا عامل مهم في تغيير مجرى الأمور على مستوى العالم - وفي وقت ليس أقرب مما يجب. فنحن ليس لدينا الكثير من الوقت.

نحن جميعاً نعلم أننا نعيش بالفعل في أزمة مناخية. ويبدو أن لا أحد يشك في ذلك بعد العام الماضي. بينما نحن نلتقي فإن جزءاً كبيراً من باكستان لا يزال تحت

نرفض استخدام العنف والحرب لغزو الدول أو التوسع في الحدود

والتأهب والاستجابة لها، في البنك الدولي. وفي الوقت نفسه، واصلنا المضي قدماً في مواجهة التحديات الصحية العالمية. في وقت لاحق اليوم، أضيف المؤتمر السابع لتجديد موارد الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وبدعم من الحزبين في الكونغرس الأمريكي، تعهدت بالمساهمة بما يصل إلى ٦ بلايين دولار لهذا الجهد. لذلك أتطلع إلى الترحيب بسلسلة تاريخية من التعهدات في المؤتمر، والتي ستؤدي إلى واحدة من أكبر فعاليات جمع التبرعات للصحة العالمية التي عُقدت في التاريخ.

نحن أيضاً نعالج أزمة الغذاء بشكل مباشر. فمع ما يصل إلى ١٩٣ مليون شخص حول العالم يعانون من انعدام حاد للأمن الغذائي - وهي قفزة هائلة قدرها ٤٠ مليوناً في عام واحد - أعلن اليوم عن

دعم امريكي إضافي بقيمة ٢/٩ بليون دولار للمساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح والأمن الغذائي لهذا العام وحده.

في غضون ذلك، تُلقي روسيا الأكاذيب في محاولة لإلقاء اللوم في هذه الأزمة - الأزمة الغذائية - على العقوبات التي فرضتها أطراف كثيرة بسبب العدوان على أوكرانيا.

لذا دعوني أكون واضحاً تماماً بشأن شيء ما: إن العقوبات التي فرضناها تسمح صراحةً لروسيا بالقدرة على تصدير الغذاء والأسمدة. لا قيود. إن الحرب التي شنتها روسيا هي التي تؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، وروسيا وحدها هي القادرة على إنهاؤها.

إنني ممتن للعمل المبذول هنا في الأمم المتحدة

المياه؛ وهي تحتاج إلى مساعدة. وفي الوقت ذاته، تواجه منطقة القرن الأفريقي جفافاً غير مسبوق.

فالعائلات تواجه خيارات مستحيلة - إذ إن عليها أن تختار أي طفل ستطعمه، وتتساءل إن كانوا سيظلوا على قيد الحياة.

هذه هي التكلفة البشرية لتغير المناخ. وهي تزداد ولا تنخفض.

لذلك، كما أعلن العام الماضي، فإنه للوفاء بمسؤوليتنا العالمية، تعمل إدارتي مع الكونغرس الأمريكي لتقديم أكثر من ١١ بليون دولار سنوياً للتمويل الدولي للمناخ لمساعدة البلدان المنخفضة الدخل على تنفيذ أهدافها المناخية وضمان انتقال عادل للطاقة.

وستكون خطتنا للتأهب والاستعداد جزءاً أساسياً من ذلك - والتي ستساعد نصف بليون شخص في البلدان المعرضة للخطر بشكل خاص على التكيف مع آثار تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود.

الاحتياج هائل. لذا، فلتكن هذه هي اللحظة التي نجد فيها داخل أنفسنا الإرادة اللازمة لعكس اتجاه الدمار المناخي - لإطلاق اقتصاد مرن ومستدام للطاقة النظيفة والحفاظ على كوكبنا.

الصحة العالمية والازمة الغذائية

وفي مجال الصحة العالمية، قدمنا أكثر من ٦٢٠ مليون جرعة من لقاح كوفيد-١٩ إلى ١١٦ دولة حول العالم، مع توفر المزيد للمساعدة في تلبية احتياجات البلدان. كل ذلك مجاًناً، بدون قيود أو شروط.

ونحن نعمل بشكل وثيق مع مجموعة العشرين ودول أخرى. والولايات المتحدة ساعدت في قيادة المهمة لإنشاء صندوق جديد رائد، صندوق الوقاية من الأوبئة

المستقبل ستحظى به الدول التي تطلق العنان لكل طاقات وقدرات شعوبها

التطلع إلى المستقبل

وبينما نتطلع إلى المستقبل، فإننا نعمل مع شركائنا لتحديث وتأسيس قواعد الطريق للتحديات الجديدة التي نواجهها في القرن الحادي والعشرين.

لقد أطلقنا مجلس التجارة والتكنولوجيا بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي لضمان تطوير التقنيات الرئيسية وإدارتها بطريقة تعود بالنفع على الجميع.

ومع البلدان الشريكة لنا ومن خلال الأمم المتحدة، ندعم ونعزز قواعد السلوك المسؤول للدول في الفضاء الإلكتروني، ونعمل على محاسبة أولئك الذين يستخدمون الهجمات الإلكترونية لتهديد السلام والأمن الدوليين.

ومع شركائنا في الأمريكتين، وأفريقيا، وأوروبا، والشرق الأوسط، ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، نعمل على بناء نظام

حيوي اقتصادي جديد، حيث تحصل كل دولة على فرصة عادلة، ويكون النمو الاقتصادي مرناً ومستداماً ومشترياً.

هذا هو السبب في أن الولايات المتحدة قد دافعت عن حد أدنى

عالمي للضرائب. وسنعمل على أن نشهد تنفيذه، حتى تدفع الشركات الكبرى نصيبها العادل في كل مكان.

هذه أيضاً هي الفكرة الكامنة وراء الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ الذي أطلقته الولايات المتحدة هذا العام مع ١٣ اقتصاداً آخر في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ونحن نعمل مع شركائنا في رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) وجزر المحيط الهادئ لدعم رؤية تتمثل في أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ المهمة حرة ومنفتحة، مترابطة ومزدهرة، آمنة وتتمتع بالقدرة على الصمود والمرونة.

إننا، جنباً إلى جنب مع شركائنا في جميع أنحاء العالم، نعمل على تأمين سلاسل التوريد المرنة التي تحمي الجميع من الضغط والإرغام أو الهيمنة، وضمان

– بما في ذلك قيادتكم، السيد الأمين العام – لإنشاء آلية لتصدير الحبوب من موانئ البحر الأسود في أوكرانيا والتي منعها روسيا منذ شهور، ونحن بحاجة إلى التأكد من تمديدها.

نحن نؤمن بقوة بضرورة إطعام العالم. وهذا هو السبب في أن الولايات المتحدة هي أكبر داعم في العالم لبرنامج الأغذية العالمي – بأكثر من ٤٠ في المئة من ميزانيته.

دعم منظمة يونسف

نحن الداعم الرئيسي لجهود منظمة يونسف لإطعام الأطفال في جميع أنحاء العالم.

ولمواجهة التحدي الأكبر المتمثل في انعدام الأمن الغذائي، قدمت الولايات المتحدة دعوة للتحرك والعمل:

خارطة طريق للقضاء على انعدام الأمن الغذائي العالمي دعمها أكثر من ١٠٠ دولة عضو في الأمم المتحدة.

في حزيران/يونيو، أعلنت مجموعة الدول السبع عن تخصيص أكثر من ٤/٥ بليون دولار

لتعزيز الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم.

ومن خلال مبادرة الغذاء من أجل المستقبل التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تعمل الولايات المتحدة على توسيع نطاق الطرق المبتكرة لإيصال البذور المقاومة للجفاف والحرارة إلى أيدي المزارعين الذين يحتاجون إليها، بينما توزع الأسمدة وتحسن كفاءة الأسمدة، بحيث يمكن للمزارعين أن يزرعوا أكثر، مع استخدام أقل للأسمدة.

ونحن ندعو جميع البلدان إلى الامتناع عن حظر تصدير المواد الغذائية أو تخزين الحبوب بينما يعاني الكثير من الناس. لأنه في كل بلد في العالم، وبغض النظر عما يفرقنا، إذا كان الآباء لا يستطيعون إطعام أطفالهم، فلا شيء آخر يهمهم.

التحديات التي نواجهها اليوم
كبيرة بالفعل، لكن قدرتنا أكبر

هذه المشكلة] يضر العالم بأسره. واسمحوا لي أن أكون صريحاً بشأن المنافسة بين الولايات المتحدة والصين. فبينما نقوم بإدارة التوجهات الجيوسياسية المتغيرة، سوف تتصرف الولايات المتحدة كقائد مسؤول. نحن لا نسعى للصراع. ولا نسعى إلى حرب باردة. ولا نطلب من أي دولة أن تختار بين الولايات المتحدة أو أي شريك آخر.

لكن الولايات المتحدة ستكون جسورة في الترويج لرؤيتنا من أجل تحقيق عالم حر، مفتوح، آمن، ومزدهر وما لدينا لنقدمه لمجتمع الأمم: استثمارات مصممة بحيث لا تسمح بالاتكالية، وإنما للتخفيف من الأعباء ومساعدة الدول لكي تصبح مكتفية ذاتياً؛ شركات ليست لخلق التزامات سياسية، ولكن لأننا نعرف أن نجاحنا يتعاظم عندما تنجح الدول الأخرى أيضاً.

تعزيز السلام والأمن للجميع

عندما تُتاح الفرص للأفراد للعيش بكرامة ولتطوير مواهبهم، فإن الجميع يستفيدون. ومن المهم بالنسبة لذلك أيضاً - أن نرقى إلى أسمى أهداف هذه المؤسسة: تعزيز السلام والأمن للجميع، وفي كل مكان.

إن الولايات المتحدة لن تتردد في تصميمنا الذي لا يلين على المواجهة والتصدي لتهديدات الإرهابيين المستمرة لعالمنا. وسوف نقود دبلوماسية في السعي لإيجاد حلول سلمية للنزاعات.

إننا نسعى من أجل دعم السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان.

وإننا ما زلنا متمسكين بسياسة الصين الواحدة، التي ساهمت في منع النزاع لمدة أربعة عقود. وما زلنا نعارض أي تغييرات أحادية للوضع القائم من أي جانب.

إننا ندعم عملية سلام يقودها الاتحاد الأفريقي - لإنهاء

عدم تمكن أي دولة من استخدام الطاقة كسلاح. وبما أن الحرب الروسية تؤثر تأثيراً سلبياً على الاقتصاد العالمي، فإننا ندعو أيضاً الدائنين العالميين الرئيسيين، بمن فيهم الدول غير الأعضاء في نادي باريس، إلى التفاوض بشفافية بشأن إعفاء البلدان ذات الدخل المنخفض من الديون من أجل تفادي أزمات اقتصادية وسياسية أوسع نطاقاً حول العالم.

بدلاً من مشاريع البنية التحتية التي ينتج عنها ديون كبيرة دون تقديم جميع المزايا الموعودة، دعونا نلبي احتياجات البنى التحتية الهائلة حول العالم باستثمارات شفافة - مشاريع عالية المستوى تحمي حقوق العمال والبيئة - تكون مرتبطة باحتياجات المجتمعات التي يخدمونها وليس المساهم.

الشراكة من أجل البنى التحتية

لهذا السبب أطلقت الولايات المتحدة، مع شركائها أعضاء مجموعة السبع، الشراكة من أجل البنى التحتية العالمية

والاستثمار. ونحن نعتمد جمع ٦٠٠ بليون دولار من الاستثمارات بشكل جماعي من خلال هذه الشراكة بحلول العام ٢٠٢٧.

عشرات المشاريع جاري العمل فيها بالفعل، بما في ذلك: تصنيع لقاحات على نطاق صناعي في السنغال، ومشاريع للطاقة الشمسية في أنغولا تُحدث تغييراً إيجابياً، وأول محطة طاقة نووية صغيرة من نوعها في رومانيا.

هذه استثمارات ستحقق عوائد ليس فقط لتلك البلدان، وإنما للجميع. والولايات المتحدة ستعمل مع كل دولة، بما في ذلك منافسينا، لحل المشاكل العالمية مثل تغير المناخ. إن دبلوماسية المناخ ليست صنيعة يُسدى للولايات المتحدة أو أي دولة أخرى، فالابتعاد [عن حل

الممكن كسب أي حرب نووية وينبغي ألا يتم خوضها على الإطلاق.

إن الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي كرروا التأكيد مجددًا على ذلك الالتزام في شهر كانون الثاني/يناير. لكننا نرى في الوقت الراهن اتجاهات مزعجة. فروسيا قد نبذت مبادئ ومثل منع الانتشار التي تبنتها كل الدول الأخرى في المؤتمر العاشر لمراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي.

ومرة أخرى، اليوم، مثلما قلت، يواجهون تهديدات غير مسؤولة باستخدام أسلحة نووية. والصين تُجري تعزيزات نووية لم يسبق لها مثيل مثيرة لقلق دون أي شفافية. وعلى الرغم من جهودنا ومحاولاتنا للبدء في تنفيذ دبلوماسية جادة ومستدامة، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تواصل بكل عنف مخالفة عقوبات الأمم المتحدة.

وبينما تبقى الولايات المتحدة مستعدة للعودة المتبادلة إلى خطة العمل المشتركة الشاملة إذا ارتقت إيران إلى مستوى التزاماتها، فإن الولايات المتحدة واضحة تمامًا: إننا لن نسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي.

إنني ما زلت على اعتقادي في أن الدبلوماسية هي أفضل وسيلة للتوصل إلى تلك النتيجة. إن نظام عدم الانتشار يعد أحد أعظم النجاحات لهذه المؤسسة. لا يمكننا أن ندع العالم ينزلق نحو الخلف، كما لا يمكننا أن نغض البصر عن تآكل حقوق الإنسان.

وربما يكون إعلان حقوق الإنسان متفردًا بين إنجازات هذه المؤسسة، وهو المعيار الذي تركه لنا أسلافنا كتحدٍ لتقييم أنفسنا.

حقوق الإنسان هي الأساس

لقد أعلنوها جلية في ١٩٤٨: إن حقوق الإنسان هي

القتال في أثيوبيا - وإعادة الأمن لكل مواطنيها. وفي فنزويلا- حيث دفعت سنوات عديدة من القهر السياسي أكثر من ٦ ملايين شخص للخروج من البلاد- إننا نحث على إجراء حوار بقيادة مواطني فنزويلا- والعودة إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وإننا نواصل الوقوف إلى جانب جارتنا هيتي - وهي تواجه العنف الذي توجّهه العصابات السياسية - والأزمة الإنسانية الهائلة- ونهيب بالعالم أن يفعل ذلك أيضًا. وعلينا أن نفعل المزيد.

سنواصل الدعم للهدنة في اليمن بواسطة الأمم المتحدة- التي حققت شهورًا رائعة وثمانية من السلام- لشعب عانى سنوات من الحرب.

سنواصل الدعوة إلى سلام دائم، من خلال التفاوض-

بين دولة إسرائيل اليهودية الديمقراطية - والشعب الفلسطيني. إن الولايات المتحدة ملتزمة بأمن إسرائيل. نقطة. ويظل حل الدولتين الذي يتم من خلال التفاوض أفضل طريقة لضمان أمن وازدهار إسرائيل في المستقبل- ويعطي الفلسطينيين الدولة التي يستحقونها.

وكلتا الدولتين- تحترم الحقوق المتساوية الكاملة لمواطنيها. وكلا الشعبين يتمتع بالتدابير المتساوية للحرية والكرامة.

إجراءات حاسمة للسيطرة على التسلح

اسمحوا لي أيضًا بأن أحث كل دولة على إعادة تأكيد التزامها بتعزيز نظام منع الانتشار النووي- من خلال الدبلوماسية. وبغض النظر عن أي شيء آخر يحدث في العالم، فإن الولايات المتحدة مستعدة للسعي من أجل تحقيق إجراءات حاسمة للسيطرة على التسلح. فمن غير

الشجاع.

واسمحوا لي أن أقولها مرة أخرى: إنها فعل من أفعال الأمل الشجاع.

فكروا في رؤية أوائل الوفود الذين تولوا مهمة تكاد أن تكون مستحيلة بينما كان العالم ما زال مستكيناً خامداً. فكروا في ما كانت تشعر به شعوب العالم من انقسام مع أحزانها الحديثة إثر مقتل الملايين وأهوال الكشف عن الإبادة الجماعية للمحرقة أو الهولوكوست.

كان لهم كل الحق في الإيمان أو الاعتقاد بأسوأ ما في الإنسانية. غير أنهم، توصلوا إلى ما هو أفضل فينا جميعاً، وجاهدوا من أجل بناء شيء أفضل: سلام دائم؛ كياسة بين الأمم؛ حقوق متساوية لكل فرد من الأسرة الإنسانية؛ وتعاون من أجل تقدم كل البشر.

زملائي القادة، إن التحديات التي تواجهنا اليوم كبيرة بالفعل، لكن قدرتنا أكبر. وينبغي أن يظل التزامنا أكبر أيضاً. إذًا لنقف معاً لكي نعلن مرة أخرى العزم والتصميم الذي لا يمكن إنكاره عن أن دول العالم

ما زالت متحدة، وأننا نقف للدفاع عن قيم ميثاق الأمم المتحدة، التي ما زلنا مؤمنين بأنه بعملنا معاً نستطيع أن نحول منحنى التاريخ نحو عالم أكثر حرية وأكثر عدلاً من أجل أبنائنا، رغم أنه لا يوجد واحد منا قد استطاع أن يحققها بالكامل.

إننا لسنا شهوداً سلبيين على التاريخ؛ لكننا من يكتب التاريخ.

نستطيع أن نفعل ذلك- علينا أن نفعل ذلك- من أجل أنفسنا ومن أجل مستقبلنا، ومن أجل الإنسانية.

أشركم على تحملكم الاستماع لي. وأقدر ذلك تقديراً شديداً. بارك الله فيكم جميعاً.

الأساس لكل ما نسعى إلى تحقيقه. وحتى الآن في ٢٠٢٢، تظل الحريات الأساسية معرضة للخطر في كل مكان من عالمنا، من انتهاكات في شينجيانغ كما وردت بالتفصيل في أحدث تقارير المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، إلى الإساءات المرعبة ضد الناشطين المؤيدين للديمقراطية والأقليات العرقية، التي يرتكبها النظام العسكري في بورما، إلى القمع المتصاعد للنساء والفتيات من جانب طالبان في أفغانستان.

واليوم نقف مع المواطنين الشجعان والنساء الشجاعات في إيران الذين يتظاهرون حالياً من أجل ضمان حقوقهم الأساسية.

لكن هذا ما أعرفه: إن المستقبل ستحظى به الدول التي تطلق العنان لكل طاقات وقدرات شعوبها، حيث تستطيع

النساء والفتيات ممارسة حقوقهن المتساوية، بما في ذلك حقوق الإنجاب الأساسية، والمساهمة بالكامل في بناء اقتصادات أكثر قوة ومجتمعات أكثر قدرة على التكيف؛ حيث تستطيع الأقليات

الدينية والعرقية أن تعيش حياتها دون مضايقات، وتستطيع المساهمة في نسيج مجتمعاتها؛ حيث يستطيع أفراد مجتمع الميم+ العيش والحب بحرية دون أن يُستهدفوا بالعنف؛ حيث يستطيع المواطنون مساءلة وانتقاد قياداتهم دون خشية الانتقام.

الأمل الشجاع

إن الولايات المتحدة ستظل دائماً مدافعة ومشجعة على احترام حقوق الإنسان والقيم المتأصلة في ميثاق الأمم المتحدة في بلدنا وفي جميع أنحاء العالم.

اسمحوا لي بأن أختتم بما يلي: هذه المؤسسة، مسترشدة بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هي في جوهرها فعل من أفعال الأمل

حقوق الإنسان هي الأساس لكل ما نسعى إلى تحقيقه



جورج فريدمان:

خيارات التصعيد الروسي خلال المرحلة المقبلة

* جيوبوليتيكال فيوجر

عن عدد الضحايا، لم يتم التخلي عن أي من المدينتين تمامًا، وكلاهما أصبح مأهولاً بالسكان ويعمل بمستوى معقول بعد حوالي عام من تفجير القنابل. وتعد قوة الأسلحة النووية التكتيكية (حسب النوع) أقل من ١٪ من انفجار هيروشيما. وبقدر أهميتها، فإنها تسفر عن القليل من التداعيات النووية. ويمكن للأسلحة النووية التكتيكية أن تحدد نتيجة المعركة وليس الحرب، كما يجب التذكر أنها لن تجعل الأرض غير صالحة للعيش. لذلك، فإن الخيار النووي الآخر لروسيا هو خيار استراتيجي: تدمير المدن الأوكرانية بسلاح من نوع هيروشيما. وهذا الخيار له نقطتا ضعف.

ناقشت الأسبوع الماضي طبيعة الأسلحة النووية التكتيكية. لقد تم بناؤها من أجل الأثر التكتيكي وليس الاستراتيجي. يمكن للأسلحة النووية الاستراتيجية، مثل تلك التي ألقيت على هيروشيما وناجازاكي، أن تدمر مساحة كبيرة من خلال الانفجار ذاته والتداعيات النووية اللاحقة، فالانفجار يدمر المنطقة التي يحدث فيها بينما تزيد التداعيات النووية من معدل الوفيات، ويمتد التدمير إلى مسافة كبيرة في اتجاه الريح. ومع ذلك، يجب أن نتذكر أنه في السابق بغض النظر

والمشكلة الثالثة هي المشكلة الروسية / السوفيتية طويلة الأمد: اللوجستيات. ومن أجل شن هجوم مضاد، يجب ألا يكون لدى الروس إمدادات أولية فحسب، بل يجب أن يكون لديهم أيضًا إمدادات إضافية ضخمة تصل بشكل موثوق إلى حيث تكون هناك حاجة إليها.

وهذا يؤدي إلى مشكلتهم الرابعة، حيث توفر الأقمار الصناعية الأمريكية معلومات استخباراتية دقيقة عن جميع القوات، بما في ذلك الحركات اللوجستية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المدفعية الأمريكية من مختلف الأنواع قادرة على قطع خط الإمداد الروسي وشل الهجوم. وأخيرًا، فإن القوات الأوكرانية متباعدة بشكل بكافٍ لدرجة أن ضربة نووية تكتيكية أخيرة قد لا تؤثر كثيرًا.

ويبدو أن روسيا أجبرت على اتخاذ موقف دفاعي. ولو كانت هذه الحرب العالمية الثانية، لكانت روسيا قادرة على

التحرك في أكثر من جبهة، لكن روسيا لم تخض حربًا متعددة الأطراف منذ ٧٧ عامًا.

وقد رأينا الروس يبدأون الحرب بثلاث دفعات مدرعة غير قادرة إلى حد كبير على التعامل مع المشاكل اللوجستية والأسلحة المضادة للدبابات. وفي الواقع، أُجبروا على التراجع عن المهام الهجومية، وإعادة تجميع صفوفهم، وانتهى بهم الأمر في الوضع الذي هم فيه.

إنهم يقاتلون عدوًا ليس لديه مشكلة لوجستية بفضل الولايات المتحدة التي لديها أيضًا نصيبها من الفشل ولكن أقوى قدراتها هي الخدمات اللوجستية.

ومن الواضح أن الروس يجب أن يغيروا ديناميكية الحرب إذا لم يتم إجبارهم على تسوية سياسية.

ويتمثل الخطر الأول في اتجاه الرياح، على سبيل المثال فإن الرياح في شرق أوكرانيا تتجه نحو الشمال الشرقي. وقد يؤدي أي تفجير نووي استراتيجي إلى تداعيات على روسيا. وفي هذا المثال ستكون التداعيات باتجاه فورونيج وهي مدينة روسية استراتيجية.

أما الخطر الثاني، وإن كان غير مرجح، فهو يتعلق بردود الفعل الغربية حيث تمتلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا أسلحة نووية استراتيجية.

وقد يرى أي منهم الضربة الروسية لأوكرانيا كتهديد محتمل لهم، مما يؤدي إلى نقاش حول ضرورة الرد بالمثل. قد يكون هذا الخيار مستبعدا لدى أي من الثلاثة، ولكن في

مركز القيادة تتضخم المخاوف.

وبالنظر إلى القيمة المحدودة للأسلحة النووية التكتيكية والكارثة المحتملة للأسلحة النووية

الاستراتيجية، فإن التهديدات النووية الروسية هي حرب نفسية لا تستطيع حل المشكلة العسكرية الروسية.

وفي الواقع ترجع المعضلة الروسية إلى ٤ مشكلات متداخلة

المشكلة الأولى هو أن الروس انتشروا في أوكرانيا عندما بدأوا الحرب. وبالرغم أن الانسحاب لأغراض دفاعية قد يبدو منطقيًا لكن سيكون له أيضًا عواقب سياسية خطيرة، لأنه قد يشير إلى تراجع آخر بعد التراجع الذي حدث في الشمال في وقت سابق من الحرب.

أما المشكلة الثانية فهي عدم كفاية وضعف تدريب القوات وعدم استعدادها لشن هجوم مضاد يكفي لفرض انسحاب أوكراني كبير.

الخيارات الانتحارية المفاجئة ستكون مطروحة

بحسب المصلحة الغربية، فإن هذا سيشكل تهديدًا خطيرًا للروس.

أضف إلى ذلك احتمال شن هجوم جوي على القوات الروسية، لذلك من المرجح أن تفشل هذه العملية. ومن شأن الهجوم على دول البلطيق أن يجلب هجومًا بولنديًا كبيرًا على الجناح الروسي، كما أن شن هجوم على فنلندا على سبيل المثال سيتم اكتشافه وتوقعه. وينطبق الشيء نفسه على رومانيا، ولكن مع فرص أقل إلى حد ما.

وبالطبع، يوجد شكوك في «المغامرة الرومانية» إلى حد كبير، لكننا هنا نفترض أن روسيا اضطرت للدفاع وأنها غير مستعدة للتخلي عن الحرب. وفي هذه المرحلة فإن الخيارات الجذابة قليلة، لكن التكلفة السياسية للتخلي عن الحرب هائلة.

وإذا كان على الروس الاستمرار ولم يتمكنوا من استعادة زمام المبادرة، فإن الخيارات الانتحارية المفاجئة ستكون مطروحة. والخيار الأخير وقد كتبت عنه من قبل، وهو حشد القوات في الشرق ثم مهاجمة أوكرانيا بقوات جديدة. ويظل هذا هو الحل الأكثر ترجيحًا لروسيا، بافتراض أنها تستطيع حشد وتدريب وتحفيز قوة كبيرة. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فقد تحقق روسيا توازنًا ضعيفًا، لكنها لن تستطيع فرض إرادتها على أوكرانيا.

*ترجمة وتحرير الخليج الجديد

والمفتاح هو تشكيل تهديدات للأوكرانيين من اتجاهات متعددة، تكتيكياً واستراتيجياً.

وفي الواقع، فإن الروس بحاجة لقطع الخدمات اللوجستية التي تقدمها الولايات المتحدة من خلال خلق تهديد عسكري خطير لحليف أمريكي آخر أو مهاجمة أحدهم بشكل مباشر.

ليس من الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفشل في تغطية جبهتين، لكن ذلك قد يهز توازن الولايات المتحدة وتيجبرها على تقليل الدعم لأوكرانيا، مما قد يفتح فرصًا لروسيا.

توفر الجغرافيا خيارات قليلة لهذا الخيار، ولكن الأكثر

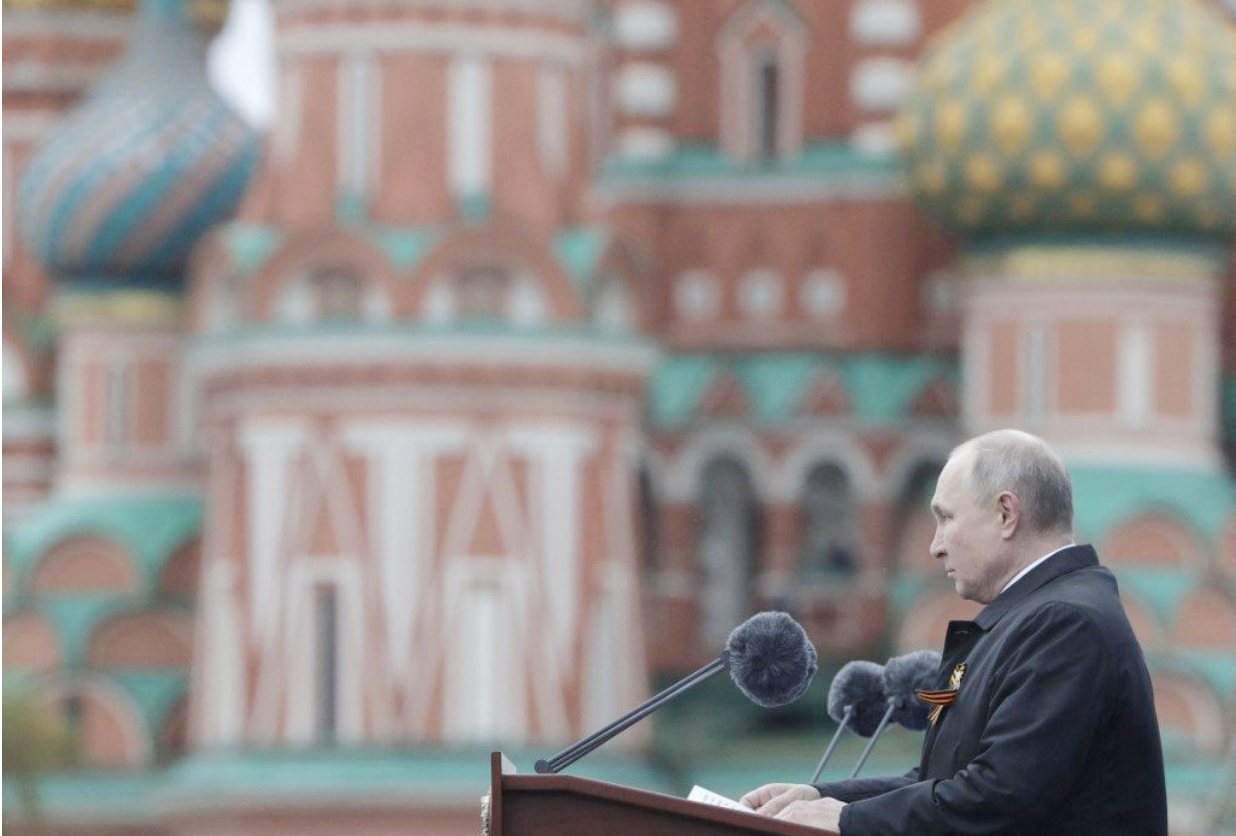
احتمالية هي مولدوفا ورومانيا، وهما دولتان متصلتان ببعضهما البعض.

ولا يمكن أن يكون الهجوم هجومًا بريًا ولكن سيتعين الاستفادة من البحر

الأسود وإسقاط قوات كبيرة في رومانيا (وهي عضو في الناتو ومضيفة لقوة بحرية أمريكية).

ولتحقيق ذلك، سيتعين على الروس أولاً استخدام الصواريخ للقضاء على الصواريخ الأوكرانية المضادة للسفن مثل تلك التي أغرقت «موسكوف». وبعد ذلك، سيتعين عليهم تحقيق التفوق الجوي أو الصاروخي والحفاظ عليه فوق البحر الأسود ثم الهبوط وإنزال القوة الكافية.

وبالنظر إلى وجود قوات بحرية أمريكية خارج مضيق البوسفور، وبالنظر إلى أن تفويض الناتو أو الضرورة المطلقة ستجبر تركيا على إدارة المضيق



عمرو حمزاوي:

تهديدات بوتين النووية وسقوط مفهوم الأمن العالمي

والصحية والسياسية المحيطة بنا وتنتهي عند الترويج لنظريات نهاية العالم وفناء البشر. وبين حدى الإنكار والمبالغة، تتوفر العلوم الاجتماعية على مقاربات أكثر موضوعية من بينها مفهوم مجتمع المخاطر العالمية الذى طوره عالم الاجتماع الألماني أولريش بك. أنجز بك كتابه الأول عن مجتمع المخاطر فى بدايات النصف الثانى من الثمانينيات، تحديدا فى عام ١٩٨٦. وأضفت كارثة المفاعل النووى تشيرنوبيل التى وقعت فى نفس العام بعدا شديدا الواقعية على مقولات الكتاب الرئيسية. ينطلق بك فى محاولته توصيف التغيرات الحادثة

نحن أمام عالم معاصر ملئ بالمخاطر نواجه به كارثة التغير المناخى وتداعياتها الكثيرة وجائحة كورونا وآثارها الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة خلال العامين الماضيين والحرب الروسية على أوكرانيا التى دفع بها فلاديمير بوتين بتهديده باستخدام الأسلحة النووية إلى مستوى مرعب من المخاطر العالمية وكأن أزمات الأمن الغذائى وإمدادات الطاقة وارتفاعات الأسعار ليست بكافية.

وفى العلوم الاجتماعية تتعدد مقاربات قراءة المخاطر المحيطة بعالمنا المعاصر وأسبابها ونتائجها وسبل التعامل معها، مقاربات تبدأ من إنكار الكوارث المناخية

يمتد الخطر إلى انتفاء القدرة على العنف والإرهاب وخروج الحروب عن الحدود المعهودة

العالمية باختلاف الأطر المجتمعية وعلى أن العنف والإرهاب الديني ذى الطابع الأيديولوجي يجسد وجود مجتمع المخاطر العالمي.

أما السمات المميزة لمجتمع المخاطر فيراها بك تتطور في مرحلتين متتاليتين. المرحلة الأولى هي مرحلة تكرار الصدمات المتعلقة بخروج العنف والإرهاب والحروب والكوارث التكنولوجية والمناخية عن السيطرة مع غياب وعى الحكومات والنخب السياسية بالطابع الجديد لتلك الصدمات والمخاطر المرتبطة بها. ولذلك تواصل الحكومات والنخب التعامل مع الأمر بالأسلوب المألوف على أنها تعبير عن ظواهر هامشية يمكن السيطرة عليها وتحجيمها.

ثم تبدأ مرحلة ثانية يختفى بها وهم السيطرة حيث تظهر بجلاء محدودية قدرة أبنية المجتمعات المعاصرة على إدارة المخاطر ومن ثم تصبح ظواهر العنف والإرهاب والحروب والكوارث التكنولوجية والبيئية قضية الأغلبية وتهيمن على حياة الأفراد الذين ترتفع معدلات قلقهم الوجودي من قادم الأيام وعلى ساحات النقاش العام.

تدرجياً، يرى بك أن الحكومات والنخب السياسية تدرك أهمية التعامل مع المخاطر العالمية وتسعى من خلال استراتيجيات متعددة لإطالة عمر المؤسسات الرئيسية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي

في مجتمعات الغرب نهاية القرن العشرين من قناعة بأن الخطر وما يرتبط به من ظواهر كالتطرف والإرهاب والعنف قد أضحي المحرك الأساسي للبنى المجتمعية المعاصرة.

والمعنى المقصود ببساطة هو أن بنى المجتمع الصناعى وميكانيزمات حركتها خاصة فى مجال التكنولوجيا وعلاقات العمل والاقتصاد والاستهلاك والعملية الاتصالية قد أضحت مصدراً دائماً لتحديات غير مسبقة وعنف غير معهود من جهة ويصعب إدارتها فى إطار آليات السيطرة والأمن المعهودة من شاكلة نظم الرفاهة والضمانات الاجتماعية من جهة أخرى. وهنا الرابطة السببية بين التحولات المعاصرة التى تشهدها مجتمعاتنا وبين المخاطر المحيطة بنا، وبينها وبين ذبوع ظواهر التطرف والإرهاب التى أضحت تهدد حياة البشر.

قد يرى البعض أن بك ينطلق جملة وتفصيلاً من تحليل يشكل واقع مجتمعات الشمال الغنية خاصة الأوروبية الغربية والأمريكية الشمالية إطاره المرجعى. وهو ما يجعل من التساؤل عن مدى عالمية مفهوم مجتمع المخاطر وما يرتبط به من ظواهر عنف أمراً مشروعاً. والحقيقة أن بك لم يفصل كثيراً فى هذا الصدد واكتفى فى عدد من كتاباته التى تلت إرهاب الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١ بالتأكيد على تنوع المخاطر

في العلوم الاجتماعية تتعدد مقاربات قراءة المخاطر المحيطة بعالمنا المعاصر وأسبابها

ففيهما جوهر اللحظة الراهنة التي تواجه بها البشرية خطر الحرب النووية بفعل تقلبات الحرب الروسية على أوكرانيا ويغيب عن شعوبها أمن الغذاء والطاقة وتعانى خلالها من تراجع حاد في معدلات النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي بعد عامين من عصف جائحة كورونا بالعالم وتستفيق بها الحكومات والنخب ومجموعات المواطنين على تداعيات مرعبة للتغير المناخي.

في عالم أفكار أولريش بك الذي بدأ في الثلث الأخير من القرن العشرين وامتد إلى السنوات الأخيرة، لا يقتصر سقوط الوعد بالأمن والتقدم على رمزية كارثة انفجار مفاعل تشيرنوبيل في ١٩٨٦ أو انفجارات المفاعل النووي فوكوشيما في اليابان في ٢٠١١، بل يمتد إلى انتفاء القدرة على السيطرة على العنف والإرهاب وخروج الحروب المعاصرة عن الحدود المعهودة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥.

وهنا تحديدا يقع المغزى العالمي للحرب الروسية على أوكرانيا وتهديدات فلاديمير بوتين باستخدام الأسلحة النووية لاقتطاع أجزاء من الأراضي الأوكرانية وقطع إمدادات الطاقة عن أوروبا والعقوبات الغربية العنيفة على روسيا، وفي كل ذلك خروج يبين عن حدود حروب ما بعد ١٩٤٥.

«صحيفة الشروق» المصرية

وحمايتها من خطر التفكك منتجة بذلك لشعور عام بوجود مساحات للفعل والتخطيط والسياسة العامة ما زالت قادرة على الحد من المخاطر. إلا أن الأمر ما يلبث أن ينقلب إلى النقيض مع تكرر الصدمات والأزمات وخروج العنف والإرهاب والحروب عن السيطرة على نحو يجعل من الحكومات والنخب السياسية المتهم الأول بالإخفاق في نظر الأغلبية الخائفة.

ومن ثم يأتي تعريف بك الذي رحل عن عالمنا من سنوات لمفهوم مجتمع المخاطر ليحدد النقطة الزمنية والمكانية التي يمكن معها افتراض وجوده: يبدأ مجتمع المخاطر منذ اللحظة التي تعجز بها منظومات القيم المجتمعية الضامنة للأمن عن القيام بدورها إزاء الصدمات والأزمات والأخطار المحيطة بالبشرية المعاصرة. ويعنى غياب الأمن، وهو الأمر الذي يعمق منه اليوم عالميا التغير المناخي وتدفع به إلى واجهة النقاش العام في كل مكان تداعيات وتقلبات الحرب الروسية على أوكرانيا، إخفاق الحكومات والنخب في تحقيق الوعد المبدئي للسياسة، خلق ظروف حياتية آمنة للمجتمعات المعاصرة من خلال السيطرة على الطبيعة واستغلال مواردها لصناعة التقدم المستدام والحيولة دون تكرار الكوارث التكنولوجية والبيئية.

وفي سقوط الوعد بالأمن والتقدم وفي حقيقة أن حياتنا المعاصرة تحيط بها المخاطر من كل صوب وحذب،



بيان مجموعة السبع: سنقف بحزم إلى جانب أوكرانيا

✳ البيت الأبيض - ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢

ونستنكر أيضا الخطوات التصعيدية الروسية المتعمدة، بما في ذلك تعبئتها الجزئية لجنود الاحتياط وخطابها النووي غير المسؤول.

ندعو كافة الدول إلى رفض هذه الاستفتاءات الزائفة بشكل قاطع، إذ تمثل محاولة روسية لإعطاء غطاء كاذب لانتهاكاتها للقانون الدولي. نحن على استعداد لفرض المزيد من التكاليف الاقتصادية على روسيا والأفراد والكيانات التي تقدم الدعم السياسي أو الاقتصادي لمحاولات روسيا غير القانونية لتغيير وضع الأراضي الأوكرانية، سواء كانت داخل روسيا أو خارجها.

نحن ثابتون في التزامنا بتقديم الدعم الذي تحتاج إليه أوكرانيا للحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها والدفاع عن نفسها واختيار مستقبلها بنفسها. وسنواصل تقديم الدعم المالي والإنساني والعسكري والدبلوماسي والقانوني وسنمضي قدما في جهود إعادة الإعمار، بما في ذلك من خلال مؤتمر الخبراء الدولي حول إنعاش أوكرانيا وإعادة إعمارها وتحديثها والذي سينعقد في برلين في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر.

سنقف بحزم إلى جانب أوكرانيا طالما دعت الحاجة إلى ذلك.

نحن قادة مجموعة الدول الصناعية السبع ندين بشديد العبارة الاستفتاءات السورية التي تحاول روسيا استخدامها لخلق ذريعة زائفة لتغيير وضع الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، والتي تواجه عدوانا روسيا مستمرا. لا شك في أن هذه الإجراءات تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتتعارض بشكل كامل مع سيادة القانون بين الدول.

ليس لهذه الاستفتاءات السورية التي بدأت روسيا ووكلائها بإجرائها اليوم أي تأثير قانوني أو شرعية، كما يتضح من أساليب التنظيم المتسربة الروسية التي لا تحترم المعايير الديمقراطية بأي شكل من الأشكال وترهيب روسيا الصارخ للسكان المحليين. هذه الاستفتاءات في المناطق التي أخضعت للسيطرة الروسية المؤقتة بالقوة لا تمثل بأي شكل من الأشكال تعبيرا شرعيا عن إرادة الشعب الأوكراني الذي قاوم باستمرار جهود روسيا الرامية إلى تغيير الحدود بالقوة. لن نعترف يوما بهذه الاستفتاءات التي تبدو أنها خطوة نحو قيام روسيا بضم أراض أوكرانية إليها ولن نعترف يوما بأي ضم مزعوم للأراضي إذا حصل.



بيان مشترك بشأن الذكرى الأولى لإطلاق الشراكة الأمنية الثلاثية "أوكوس"

*البيت الأبيض- ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢

حول هذا الموضوع، وقد أعرب فيه عن ارتياحه لمشاركتنا. يستطيع المجتمع الدولي أن يثق في أن دولنا ستواصل العمل بشفافية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتوصل إلى نهج من شأنه أن يعزز نظام عدم الانتشار.

لقد خطونا أيضاً من خلال "أوكوس" خطوات كبيرة في مسار تعاوننا الثلاثي بشأن مبادرات القدرات المتقدمة، مثل تكنولوجيا تفوق سرعة الصوت ومضاداتها، وقدرات الحرب الإلكترونية والسيبرانية، والذكاء الاصطناعي والاستقلالية، والتقنيات الكمية، والقدرات الإضافية تحت سطح البحر. ونواصل تعزيز المزيد من مشاركة المعلومات والتكنولوجيا وتعزيز التكامل الأعمق لقواعدنا الصناعية وسلاسل التوريد وتسريع مشاريع الابتكار الدفاعي لدينا لدعم المزيد من التقدم في هذه المبادرات. وسنبحث عن فرص لإشراك الحلفاء والشركاء المقربين مع تقدم عملنا في مجال هذه القدرات الدفاعية والأمنية الهامة وغيرها. يجمع أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تاريخ طويل من العمل معاً ومع حلفاء وشركاء آخرين لحماية قيمنا المشتركة ودعم النظام الدولي القائم على القواعد. ونعيد تأكيد التزامنا بهذا المسعى الحاسم وبالسلم والأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ فيما نحتفل اليوم بالذكرى السنوية الأولى لاتفاقية "أوكوس".

أعلن قادة أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ عن اتفاقية "أوكوس"، وهي شراكة أمنية ثلاثية معززة. الحاجة إلى هذه الشراكة واضحة تماماً كما كانت منذ عام. نحن نقف متحدين لدعم نظام دولي يحترم حقوق الإنسان وحكم القانون والحل السلمي للخلافات بدون إكراه. وتمثل اتفاقية "أوكوس" عنصراً مركزياً لجهودنا الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف.

لقد حققنا قدراً كبيراً من التقدم على مدى الأشهر الاثني عشر الأخيرة لناحية استحواد أستراليا على غواصات مسلحة بأسلحة تقليدية تعمل بالطاقة النووية. ونحن ثابتون في التزامنا باستحواد أستراليا على هذه القدرة في أقرب وقت ممكن.

نظل ملتزمين بكفاءة بضمان أعلى مستوى من السلامة والأمن النووي والإشراف في هذا المسعى. لا تسعى أستراليا إلى الحصول على أسلحة نووية ولن تحصل عليها. وتلتزم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشكل تام بوضع نهج لمشاركة تقنية الدفع النووي البحري مع أستراليا بشكل يلبي أعلى معايير عدم الانتشار. ونرحب بتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية غروسي إلى اجتماع مجلس محافظي الوكالة في أيلول/سبتمبر



د.محمد نور الدين:

منظمة شنغهاي.. فرص وعقبات

وهي أفغانستان وبيلاروسيا ومنغوليا. والثانية الدول الأقل اندماجاً ويضمها ما يسمى «شركاء الحوار» وتضم أرمينيا وأذربيجان وكمبوديا وسريلانكا ونيبال وتركيا.

إلى ذلك فهناك العديد من الدول المهمة بالانضمام إلى المنظمة مثل الإمارات السعودية وقطر ومصر والبحرين والعراق وسوريا بدءاً من أن تكون دولاً في «شراكة الحوار».

ومن المثير فعلاً أن دولة مثل تركمانستان تقع في قلب آسيا الوسطى لا تزال خارج المنظمة بأي صفة كانت. وليس من تفسير مقنع لبقائها خارج المنظمة في حين أن كل الدول المحيطة هي عضو في المنظمة.

كذلك من المفيد الإشارة إلى أن انضمام بعض الدول إلى المنظمة سواء كعضو أو كعضو مراقب

انعقدت يومي ١٥ و١٦ أيلول / سبتمبر الحالي قمة «منظمة شنغهاي للتعاون» في الصين. وقد ضمت القمة رؤساء عدد كبير من الدول الآسيوية وممثلين عن دول أخرى.

والمنظمة كانت أنشئت نواتها عام ١٩٩٦ من خمس دول هي روسيا والصين وطاجكستان وقرغيزستان وكازاخستان ودعيت لذلك بـ «خماسي شنغهاي». وفي العام ٢٠٠١ تحولت القمة إلى منظمة تعاون واتخذت اسم «منظمة شنغهاي للتعاون» بعد أن أصبحت تضم ستة أعضاء بانضمام أوزبكستان إليها. وفي العام ٢٠١٧ انضمت كل من الهند وباكستان إليها. وفي العام الحالي انضمت إيران بشكل كامل لتكون العضو رقم تسعة في المنظمة.

وتتميز المنظمة بأنها تجمع حولها نوعين من الدول. الأولى هي الدول ذات صفة العضو المراقب

وهذا يطرح علامات استفهام حول الأسس التي تقوم عليها منظمة شنغهاي عقيدة ومصالح. ففي لغة المصالح يمكن لكل شيء أن يحدث لكن لجهة المبادئ كيف يمكن لتركيا أن تكون لاحقاً عضواً في منظمة وتتحرك بالتنسيق الكامل معها، في وقت هي عضو في حلف شمال الأطلسي الذي يعتبر روسيا، العضو البارز في المنظمة، عدواً وخطراً استراتيجياً؟

توفر قمة شنغهاي لا شك إمكانيات واسعة ومهمة للتعاون بين أعضائها. ويمكن لها أن تتحول لاحقاً إلى نذ حقيقي للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في حال تطورت آليات عملها التي لا تزال، وهذه ربما نقطة ضعفها، تعتمد على الطوعية في تنفيذ القرارات وليس إلزامية ما تقرره.

وتطرح هذه الطوعية كذلك مسألة القدرة على ضبط الأمن الحدودي بين دولها نفسها، خصوصاً أن

القمة اجتمعت وسط اشتباكات حدودية وسقوط قتلى بين عضوين فيها هما طاجكستان وقرغيزيا كما بين عضوين شريكين في الحوار هما أرمينيا وأذربيجان. في المختصر منظمة شنغهاي للتعاون تشكل مبدئياً عنصر توازن في النظام الدولي. ولكن ظهور تأثير ذلك يتطلب تغيير آليات العمل واتخاذ القرار. ولعل أعضائها يدركون العقبات الكبيرة أمام تكامل دولهم في معظم المجالات، لذا نجد هذا التباطؤ وعدم الاستعجال غير المدروس في تطوير المنظمة.

*صحيفة «الخليج» الاماراتية

أو كشريك في الحوار كانت تغلب عليه التوازنات السياسية. على سبيل المثال تدخل الهند وباكستان الخصمان اللدودان معاً إلى المنظمة. كأنه لا يمكن لإحدهما الانضمام دون الأخرى إلى المنظمة. كذلك فإن أرمينيا وأذربيجان الدولتين المتحاربتين والعدوين ينضمّان معاً بصفة دولة «شريكة في الحوار» لحماية التوازن في المنظمة.

كذلك تخرج الأنباء لتقول إن الرئيس فلاديمير بوتين وجّه دعوة شخصية للرئيس التركي رجب طيب إردوغان للمشاركة في المؤتمر كضيف تمهيداً لتشجيع تركيا على الانضمام لاحقاً إلى المنظمة وهذا، إذا حصل، سيكون بنظر

موسكو نجاحاً لبوتين وتدعيماً لحصته في المنظمة في مواجهة الصين القوية.

في جميع الأحوال تعتبر منظمة شنغهاي الأكبر في العالم لجهة عدد السكان، إذ يناهز

عدد سكانها نصف سكان العالم إلا قليلاً. كما أن ناتجها القومي يقارب ثلث الناتج القومي للعالم. وفيها أربع دول نووية هي روسيا والصين والهند وباكستان. ويأتي اجتماع القمة هذه المرة في خضم توترات عالمية فائقة الخطورة أبرزها الحرب في أوكرانيا بين روسيا والغرب وحلف شمال الأطلسي، كما التوتر بين الصين وتايوان نتيجة التدخلات الأمريكية إلى جانب تايوان.

وما يميز قمة شنغهاي هذه المرة أن دولة عضواً في حلف شمال الأطلسي هي تركيا تدعى كضيف مهم إلى القمة وكشريكة في الحوار مع الإعداد التدريجي لجعلها عضواً كامل العضوية في المنظمة.



الموسم الثاني للإنصات المركزي



www.marsaddaily.com
[facebook: marsad.puk](https://facebook.com/marsad.puk)